رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

تبا للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر
الرئيس القائد صدام حسين

٨ صفحات | ٢٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاحد ٢٣ ربيع الاول ١٤١٣ هـ ـ ٢٠ ايلول ١٩٩٢ م ـ العدد ٨٠٣٨

ATH - THAWRA , Sunday , 20 Sep , 1992 , No. 8038

السيد الرئيس صدام حسين يقلد عددا من النساء العربيات انواط الاستحقاق العالي

القائد : المواطن قائد عندما يبدع ويناقش ويرفض ويصحح

العدوان استهدف الارادة السياسية للقيادة والانسان الجديد في العراق

ليس بامكاننا ان نتحرر اقتصاديا واجتماعيا الا عندما نتحرر سياسيا

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. ليس بامكاننا ان نتحرر اقتصاديا واجتماعيا الا عندما نتحرر سياسيا ..

وقال سيادته : ان الذي استهدفه العدوان الثلاثيني على العراق هو الارادة السياسية ليس للقيادة وحدها وانما للانسان الجديد في العراق .

وقال السيد الرئيس القائد : ان المسميات التي تطلق على المراكز القيادية في بلادنا تاخذ معانيها من الدور والتصرف والسلوك ولكن المواطن هو الاخر قائد عندما يبدع ويناقش ويرفض ويصحح .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين : ان الاعداء عندما نسوا الله سبحانه وتعالى فقد ظنوا ان عدوانهم سوف يجعل الشعب العراقي غير موجود او سيمحو ارادته السياسية وسينهي وجود رموزه بينما تكون بقايا الشعب قد استسلمت ... لكن ذلك لم يحصل لان ارادة الله موجودة اولا وثانيا لان كل عراقي وكل عراقية قائد في الابداع وفي تبني الموقف الصحيح في الالتزام والانضباط .

وقال سيادته : ان تجربة العراق تعاهد الله والعرب والانسانية بانها لن تصمد صمود الخندق المستكن حسب وانما ستصمد وتبدع مع الصمود ولسوف ترتفع الى المكانة التي يريدها الله سبحانه وتعالى ويريدها الناس الاخيار في كل مكان .

جاء ذلك خلال تقليد عدد من النساء العربيات من موريتانيا وفلسطين والجزائر واليمن انواط الاستحقاق العالي لجهودهن الدؤوب في دعم شعبهن في العراق واسناده ولمشاركتهن في رحلة سفينة ابن خلدون التي تحدت بها الماجدات العربيات الحصار الجائر الذي فرضه الامبرياليون والصهاينة على شعبهن في العراق .

وجدير بالذكر ان التكريم قد شمل ايضا ماجدات اخريات من فلسطين والجزائر وتونس والسودان وموريتانيا واليمن وليبيا وسورية والاردن ..

وقد تم تقليد هذه النخبة انواط الاستحقاق العالي لمناسبة حضورهن المهرجان الشعبي للنساء العربيات الذي دعا اليه الاتحاد العام لنساء العراق .

وقد حضر حفل التكريم السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والسيدة منال يونس الآلوسي رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ..

نص حديث الرئيس القائد ص ٢

تحيات من الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير نينوى

■ وزير الدفاع يلتقي برؤساء العشائر العربية والكردية ورجال الدين في نينوى

مكتب « الثورة » نينوى :

نقل المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع تحيات السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى جماهير محافظة نينوى الباسلة وتقدير سيادته لدورها الوطني المتميز في الدفاع عن العراق العظيم ووحدته الوطنية الراسخة .

جاء ذلك خلال اللقاء الجماهيري الواسع في قاعة ابن الاثير في مدينة الموصل بحضور الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال للحزب والسيد عبد الجواد ذنون محافظ نينوى والرفاق امناء سر فروع تنظيمات الشمال للحزب ورؤساء العشائر العربية والكردية ورجال الدين الافاضل .

واكد المقاتل عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع في كلمته قائلا : نلتقي واياكم في هذا اليوم في ظل منعطف تاريخي مهم في حياة الامة وفي حياة العراق العظيم لنتذكر جميعا ما مر وما يجب ان نفعله لملاقاة عدونا بقلوب مؤمنة صابرة متوكلة على الله وعلى الرجال العراقيين العظماء .

واضاف : انه بعد ان اهتزت اقدام الاجانب بفعل الخيرين من اكراد العراق وبعد ان فشلت محاولاتهم لفصل العرب عن الاكراد بكل امكاناتهم الشريرة فتشوا عن اماكن اخرى الا ان الغزاة حسبوا وان العراقيين سيوف مجربة سواء كانوا بشعبهم ام حزبهم ام قائدهم رافضين بشدة محاولات تجزئة العراق وحجب المستقبل عنه مشيرا الى ان اخوة لكم في جنوبي العراق لم

البقية ص٥

القائد يتلقى برقية اعجاب وتقدير من مواطنة ايطالية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من مواطنة ايطالية عبرت فيها عن اعجابها وتقديرها للانجازات الكبيرة التي حققها شعب العراق وقيادته الحكيمة في ميادين الاعمار والبناء .

وقالت المواطنة جيوبابلردي انني اشعر بالفخر لما انجزه العراق من اعمال قبل الحرب وبعدها واعرب عن اسفي الشديد لمشاركة بلدي في الحرب ضد الشعب العراقي املة ان تنتهي العقوبات المفروضة عليه ليعيش بسلام .

■ الرئيس القائد يتلقى برقية من شيخ الطريقة الرفاعية في عموم الهند ■

تأكيد تضامن مسلمي الهند مع ابناء العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من شيخ الطريقة الرفاعية القادرية لعموم الهند اعرب فيها عن تضامن الشعب المسلم في الهند مع ابناء العراق في التصدي لمؤامرات الاعداء .

وفي ما يلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

نبعث لكم تحيات الشعب المسلم في الهند مؤكدين وقوفنا معكم ومع الشعب العراقي المسلم العظيم في التصدي لمؤامرات الدوائر الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تستهدف تقسيم العراق والنيل من عزته وكرامته وسيادته ووحدته الوطنية عن طريق التدخل في شؤونه الداخلية واثارة النعرات الطائفية وزرع الاحقاد بين الشعب العراقي في بلد الحضارة والتضحية والجهاد واننا

البقية ص٥

طهران تكذب ضيفها الشرع

العواصم ـ الوكالات ـ انصات

قال رفسنجاني ان ايران لايمكن ان تغير موقفها من مسالة الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى .

واضاف في تصريح نقلته اذاعة لندن بعد اجتماعه مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه لايمكن لاي شيء ان يثني ايران عن موقفها هذا .

في غضون ذلك اكد علي اكبر ولايتي ايضا ان ايران لن تغير موقفها في مايتعلق بالجزر الثلاث .

واضاف في تصريح نقلته اذاعة طهران ان بلاده تسعى برغم هذا الموقف الى اقامة علاقات جيدة مع دول الخليج .

من جهة اخرى ثمن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع دور ايران في المنطقة العربية .

وقال في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان موقف ايران يؤكد لنا ان هذه المشكلة ستسوى بطريقة (ودية) .

واضاف ان على ايران ودولة الامارات ان تحافظا على علاقات حسن الجوار مشيراً الى ضرورة سعي ايران الى توسيع دورها في منطقة الخليج .

اذاعة دمشق قالت من جهتها ان الشرع اجتمع امس مع رفسنجاني وسلمه رسالة من حافظ اسد تتعلق بموقف سورية من تطورات الموقف حول الجزر العربية الثلاث .

وكالة الانباء الايرانية قالت، ان ولايتي ابلغ الشرع ان ايران غير مستعدة للتخلي عن الجزر الثلاث .

واضافت ان الوزير الايراني حذر دول الخليج من امكانية استخدام الوسائل غير «الودية» لحل الخلاف مؤكدا حسب اذاعة صوت اميركا حقوق ايران في الجزر الثلاث وعدم (احقية العرب فيها) .

في غضون ذلك قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان موقف سورية الداعي الى تسوية الخلاف بالطرق «الودية» جوبه بانتقادات عنيفة من قبل الصحافة الايرانية .

واضافت ان التعليقات الصحفية وصفت موقف سورية بـ «الخائن» .

الوكالة الفرنسية ذكرت في تعليقها على هذا الخبر ان سورية هي واحدة من الدول العربية التي تقيم اوثق العلاقات مع ايران .

ويذكر ان تصريحات ولايتي حول الجزر الثلاث والتعليقات الصحفية الايرانية جاءت متزامنة مع زيارة الشرع الى طهران واجتماعه مع رفسنجاني .

اليوم .. يحدد الفرنسيون مصير وحدة اوربا

باريس ـ ١٩ ـ الوكالات : يتوجه نحو سبعة وثلاثين مليون فرنسي الى صناديق الاقتراع غدا (الاحد) ليقرروا بالنيابة عن ٣٤٠ مليون اوربي ليس فقط مصير معاهدة ماستريخت التي وقعتها الدول الاوربية الاثنتا عشرة في شباط الماضي وانما ايضا مستقبل البناء الاوربي برمته .

وقد حجبت في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية العاصفة المالية التي اجبرت الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية على الخروج من النظام النقدي الاوربي ودفعت الى خفض قيمة البيزيتا الاسبانية .

وجاء الاعلان الذي صدر في وسط الاسبوع من ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مصاب بسرطان البروستات ليزيد في الغموض الذي فرضته استطلاعات الراي الاخيرة التي عكست تعادلا بين مؤيدي الـ (نعم) ومؤيدي الـ (لا) لمعاهدة ماستريخت .

وطوال الحملة الانتخابية المحمومة التي دامت خمسة اشهر تلقى الفرنسيون سيلا من التحذيرات التي تركز على المسؤولية الملقاة على عاتقهم سواء تلك التي صدرت عن ميتران نفسه ام عن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور او المستشار الالماني هلموت كول او رئيس المفوضية الاوربية جاك ديلور .

البقية ص٥

بعد مفاوضات مثمرة ..

اتفاق ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان

انصات خاص :

انهت المباحثات التي جرت على مدى يومين متتاليين هذا الاسبوع في مسقط مفاوضات دامت عقدا كاملا بين سلطنة عمان واليمن .

كما انهت نزاعا حدوديا طويلا تشابكت فيه عوامل التوتر المسلح في عقد السبعينات بمطالب تاريخية وخطوط رسمتها وعدلتها اتفاقيات قديمة .

وقالت مصادر قريبة من المفاوضات لهيئة الاذاعة البريطانية ان الثقة السياسية ورغبة الطرفين في حل المشكلة الحدودية اسهمتا بوضع اللمسة الاخيرة قبل يومين على اتفاق قانوني كامل لترسيم الحدود بينهما .

وحسب المصادر فان خط ترسيم الحدود الجديد تجاوز الاتفاقيات السابقة كاتفاقية عام ١٩٧٥ ورسم خطا جديدا مستقيما يضمن حقوق الطرفين ويصل الى نحو (٣٠٠) كيلو متر يمتد من منطقة راس برمة على على المحيط الهندي حتى يصل الى صحراء الربع الخالي .

وبمقتضى الترسيم الجديد تستعيد كل من اليمن وعمان بعض الاراضي لتحصل عمان نحو (٢٤) كيلو مترا مربعا وتحصل اليمن نحو (٤٩) كيلوا متر على ان انجاز الاتفاق قانونيا لم يرافقه اتفاق على موعد ومكان التوقيع عليه حيث كانت الرسالة الواضحة في هذا الصدد هي ان ذلك القرار السياسي يرجع للقيادة في البلدين .

الايرانيون حاولوا اغتيال زوجة ميتران واغتالوا قادة من الكردستاني الايراني

انصات خاص :

اعترف العميل جلال الطالباني بان طهران كانت وراء محاولة اغتيال زوجة ميتران .

جاء ذلك في تصريح ادلى به لصحيفة القدس الصادرة في لندن يوم امس .

وقال زعماء اكراد ايرانيون ان ايران وراء حادث اغتيال اربعة من كبار المسؤولين في احدى الجماعات الكردية المعارضة حيث لقي الاكراد الاربعة مصرعهم يوم الخميس بعد ان تعرضوا لوابل من النيران في احد مطاعم برلين .

واكدت الشرطة الالمانية من جانبها هذا الاتهام عندما اعلن احد مسؤوليها يوم امس بان مسلحين ايرانيين فرا وراء الحادث .

ومازال السلطات الالمانية تبحث عن المعتدين اللذين فرا بعد الهجوم مباشرة ومن بين الضحايا صديق زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يعارض الحكومة الايرانية كما قتل ممثل الحزب في اوربا والمانيا في هذا الحادث .

اضـــواء علـــى
نضـــال البعـــث
■ تســـاؤلات وحقائـــق عن تحالف الشر والعدوان

ص٣

عرفات يجدد رفضه لمقترحات رابين
ودمشق تدعو العرب الى انهاء الحرب مع «اسرائيل»

متابعة خاصة :

اكدت المصادر القريبة من وزارة الخارجية الاميركية ان طلب «اسرائيل» بعقد اتفاق سلام مع النظام السوري يتضمن اقامة علاقات دبلوماسية وفتح الحدود بينهما .

وفي هذا الاطار قال موفق العلاف رئيس الوفد السوري الى مباحثات التسوية ان عملية السلام يجب ان تقوم على اساس التزام العرب بانهاء حالة الحرب مع «اسرائيل» .

فيما اكد الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو ان الفلسطينيين مستعدون للبحث في المشاركة في الصلاحيات التشريعية للهيئة المنتخبة التي ستدير الاراضي العربية المحتلة اثناء المدة الانتقالية للحكم الذاتي .

واوضح ان هذه المرونة قد تاخذ شكل مشاركة في مسالة التشريع موضحا انه لايراد الابقاء على اي من القوانين القائمة ضد الفلسطينيين .

من جهة اخرى قالت الدكتورة

البقية ص٥

.. حريـــق فـــي مصنـــع شمالي فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ١٩ ـ واع : اندلع حريق في مصنع للنجارة يقع في المنطقة الصناعية في شمالي فلسطين المحتلة .

وذكرت اذاعة العدو في نبا لها بخعبرية النقط في بغداد ان الحريق اندلع اولا في فناء المصنع وامتد بعد ذلك الى الداخل غير ان الاذاعة لم تشر الى حجم الاضرار والخسائر الناجمة عن الحريق .

مصادقة اميركية اولية على ضمانات المليارات العشرة

واشنطن ـ ١٩ ـ واع : صادقت لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي على منح الكيان الصهيوني ضمانات مصرفية بمبلغ عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين الجدد في الارض المحتلة .

وقالت اذاعة العدو في نبا بخعبرية النقط في بغداد ان المصادقة على هذه الضمانات تمت من قبل لجنة الاعتمادات الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي في واشنطن الليلة الماضية .

واضافت الاذاعة ان هذا الموضوع طرح للتصويت في نطاق التصويت على مشروع المساعدات الخارجية الاميركية الذي طرح امس على اللجنة الفرعية .

وكان المجرم بوش قد اعلن عن قراره بمنح الكيان الصهيوني هذه الضمانات من حيث المبدأ خلال الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة الشهر الماضي رئيس الوزراء الصهيوني اسحق رابين ..

المعارضة البريطانية : سياسة ميجور الاقتصادية سبب الكارثة

متابعة خاصة :

انتشر وباء الجنيه الاسترليني في عموم اوربا امس وشهدت الاسواق المالية حالة توتر وفوضى عميقة بعد بضعة ايام من التدهور المريع للعملة البريطانية فيما قالت المصادر الاقتصادية ان استمرار هذه الفوضى او توقفها يرتبط بما سيسفر عنه الاستفتاء الذي سيجري في فرنسا اليوم على معاهدة ماستريخت للوحدة الاوربية .

معظم العملات الاوربية الاساسية تاثرت بشدة بالفوضى المالية الراهنة فيما انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني امس الى ادنى مستوى

البقية ص٥

جولة لوزير الدفاع البريطاني في الخليج

انصات خاص :

وصل وزير الدفاع البريطاني امس السبت الى منطقة الخليج العربي .

وقالت اذاعة لندن ان زيارة الوزير البريطاني الى المنطقة تستغرق (٦) ايام .

واضافت ان هدف الزيارة ياتي لعقد صفقات تسليحية جديدة بين بريطانيا ودول الخليج وزيارة القوات البريطانية في المنطقة .

محادثات جنيف تفشل في ايقاف القتال في البوسنة والهرسك

انصات خاص :

استؤنفت محادثات السلام التي تجري في جنيف بين الفئات المتحاربة في جمهورية البوسنة والهرسك امس من دون احراز تقدم يذكر .

وقد اجتمع مفاوض الامم المتحدة سايروس فانس وممثل المجموعة الاوربية اللورد اوين امس على انفراد مع مجموعة الفئات المسلمة والكرواتية والصربية في البوسنة وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان الاطراف طرحت مواقفها الراهنة لان الفجوة مازالت شاسعة بينها ولكنه قال ان رحلات الاغاثة الى سراييفو عاصمة البوسنة المحاصرة التي توقفت منذ اكثر من اسبوعين قد تستانف في القريب العاجل .

من ناحية اخرى استمرت الاشتباكات الضارية في جمهورية البوسنة واشارت تقارير الانباء الى ان قوات البوسنة الحكومية حققت انتصارات كبيرة حول بلدة غورازدي الشرقية .

وقالت المصادر في سراييفو ان القوات الحكومية تمكنت من فك الحصار المفروض على المدينة بينما تشتد حدة القتال في الجمهورية .

وقد افادت وكالة تانيوغ للانباء في بلغراد ان الوحدات الصربية قد

البقية ص٥

طلبة وشباب بلدان عدم الانحياز يدينون المؤامرة

دلهي خاص بـ «الثورة» :

دانت المنظمات الطلابية والشبابية التي تمثل بلدان حركة عدم الانحياز الحصار الجائر المفروض على العراق .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته تلك المنظمات يوم امس الاول في العاصمة الهندية نيودلهي واكدت ايضا ان مؤامرة التقسيم والتجزئة التي تحاول الدوائر الاميركية والبريطانية والفرنسية تمريرها في جنوبي العراق ما هي الا صفحة من صفحات العدوان الاستعماري وان المطلوب من جميع المنظمات والهيئات المعنية بحقوق البلدان النامية وميثاق العلاقات الدولية تكوين قوة ضغط عالمي للوقوف بوجه المؤامرة .

ومن الجدير بالذكر ان العراق انتخب رئيسا لادارة جلسة افتتاح اجتماع المنظمات المذكورة وعضوية الاتصال والسودان . كما جرت على هامش الاجتماعات لقاءات ثنائية

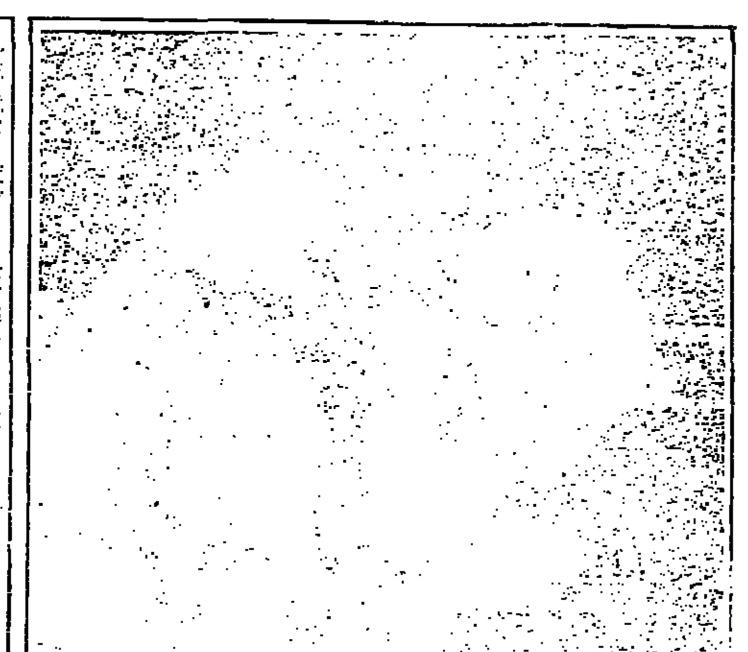
هكذا من الاصل

نص حديث القائد صدام حسين خلال تقليد عدد من النساء العربيات انواط الاستحقاق العالي

كل عراقي وكل عراقية قائد في الابداع وفي تبني الموقف الصحيح في الالتزام والانضباط

المسميات التي تطلق على المراكز القيادية في بلادنا تأخذ معانيها من الدور والتصرف والسلوك









حيا الله الماجدات العربيات .. سابدأ حديثي عما جاء في الكلمة التي تفضلت بها الاخت المواطنة العربية من الجزائر ..

في مرحلة من حياتنا النضالية ، في زمن مضى ، كنا نقرأ ونسمع ونلاحظ ، انه تنشأ في الوطن العربي ، وفي بلدان العالم الثالث جمعيات .. كما تنشأ مؤسسات للتاليف والنشر ، تتحدث عن حقوق المرأة .. واهمية ان تكون المرأة ، في الجانب الانساني اللائق بها ، كما تدعو هذه الجمعيات والمطبوعات ، الى ان تكون حقوق المرأة السياسية والاجتماعية مضمونة . وكنا نتعاطف مع هذه الجمعيات والاتحادات ومراكز التوعية ، وقد كانت جميعها مفيدة بهذا القدر او ذاك . ولكننا اكتشفنا من خلال النضال المستمر في المرحلة التاريخية الماضية انه لكي تتحرر المرأة ينبغي ان يتحرر وطنها ، ولكي تتحرر المرأة لابد ان يتحرر الشعب الذي هي جزء منه . ثم لكي تتحرر المرأة لابد ان يتحرر الرجل ، في عقله وفي دواخله . ولكي يتحرر الرجل ، عقليا وداخليا ، فلابد ان يتحرر سياسيا ..

فيا ايتها الاخت الجزائرية : في كل الاحوال ليس بامكاننا ان نتحرر اقتصاديا مالم ، نتحرر سياسيا ، وليس بامكاننا ان نتحرر اجتماعيا ، الا عندما نتحرر سياسيا ..

وان اي نقص في اي جانب من جوانب الحياة سوف ينعكس جزئيا او بصورة شاملة على كل الحياة ..

لقد كان المستهدف في العدوان الثلاثيني على العراق هو الارادة السياسية . ولم يكن المقصود بهذا هو الارادة السياسية لدى مجموعة من الاشخاص يسمون القيادة او القيادات حسب ، انما كان المقصود هو الارادة السياسية للانسان الجديد في العراق .

ومن هذه المعاني نفهم ان موقف العراقيين . وقول العراقيين « لا » لخطوط العرض التي يسعى الامبرياليون لتثبيتها هو بذات المستوى لرفضهم الشامل لكل المؤامرات التي حدثت قبل العدوان المسلح على العراق في ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني ١٩٩١ . بل ان هذه الـ « لا » اكثر قدرة على تثبيت وتجسيد حقيقة الايمان لدى العراقيين من عملية الرفض التي سبقت العدوان في ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني ١٩٩١ .. وقد كانت معروفة ومشهودة .. ان كلمة « لا » الاولى بما تعنيه من رفض للعدوان قد اطلقت قبل ان يبدأ العدوان العسكري .. اما الـ « لا » الراهنة التي يقولها العراقيون اليوم ، فانها تطلق لمواجهة الحصار الشامل في البر والبحر والجو والذي مضى عليه اكثر من عامين . وانهم يتبنون هذه الـ « لا » بعد ان وقع العدوان العسكري بكل فصوله ، بكل مراحله .. فكلمة « لا » الان تظهر شخصية العراقي الجديد بمظهر الاستحقاق الواضح للموقع الذي احتله اكثر مما اظهرتها كلمة « لا » التي قيلت قبل العدوان المسلح .. وان الروح التي رأتها الاخت العربية سواء من الجزائر ام من مصر ام من الاردن ، من ارتيريا والسودان واليمن وموريتانيا والمغرب وتونس ومن فلسطين الحبيبة الى قلب كل عربي شريف ..

اقول ان الروح التي رأتها كل العربيات والتي تجلت في ما قاله لهن الفلاحون الصامدون تؤكد انهم قد قرروا هذا بارادة سياسية وانهم وعوا وادركوا دورهم بل ودورهم القيادي الجديد في الحياة ..

فالقيادة في بلادنا لم تعد تأخذ الترتيب التقليدي من رئيس الدولة ومجلس قيادة الثورة .. الخ ، ان هذه المسميات في العراق تأخذ معانيها من الدور ، والتصرف ، والسلوك . ولكن المواطن هو الاخر قائد ..

لقد حورب ثمانية عشر مليونا من كل هذه القوى . وبكل هذه الصور التي رأيتموها ، والتي اقتن اعلى بيئة منها من الحصار الى القصف بالقنابل بكل اشكالها ، حيث استخدم الاعداء كل الوسائل التي هيأوها لصدام مع حلف وارشو .. ففي الحسابات التقليدية ان الذي يحصل لا يمكن ان تكون نتائجه ماتتعامل به الان ، بما نراه .

لقد نسوا الله سبحانه وتعالى جميعا .. فعندما اعتدوا نسوا الله . وراحوا يحسبون الامور بالحسابات التقليدية ، فلديهم على سبيل المثال ثلاثة آلاف طائرة مقاتلة ، ومثلها طائرات سمتية ، وعدد كبير من الدبابات ومن قطع البحرية ، اقول عندما نسوا الله سبحانه ، فقد ظنوا ان مثل هذه الاسلحة سوف تبدد الشعب العراقي غير موجود الان .. او ان ارادته السياسية غير موجودة ، وسينهي وجود رموزه بينما تكون بقايا الشعب قد استسلمت ..

لكن ذلك لم يحصل لان ارادة الله موجودة اولا . ويثبت لان كل عراقي وعراقية كان قائدا في الابداع ، وقائدا في تبني الموقف الصحيح كما يحقق ، وقائدا في الالتزام والانضباط ..

فعندما يقرر المواطن الالتزام فهو قائد وعندما ينضبط فهو قائد ، وحينما يبدع فهو قائد ، وهكذا الامر عندما يناقش ويرفض ويصحح فهو قائد ..

فالعراقي قائد لانه يعرف متى يرفض ومتى يقبل . ويعرف متى يغض النظر عن الجزئيات عندما يكون المطلوب منه الارتقاء الى ما هو اعلى ..

ان الفلاح الذي رأيته ايتها الاخت الجزائرية قد يكون ممتلأ حيوية ووطنية واخلاصا وتصميما ، ولكن لديه ملاحظات على سياستنا في الميدان الزراعي مثلا او في اي ميدان اخر . ولكن هذا الفلاح يعرف انه عندما يكون الوطن مهددا ، فان عليه ان يفكر بعقل قائد ، وعليه ان لا يذهب الى الجزئيات ويترك الموقف الكبير الذي تتكون به حالة ليست لعشر سنوات ، او اقل ، بل ربما لمئات السنين ..

ان اعتمادنا على اختكم الماجدة في العراق كبير بعد الاعتماد على الله سبحانه ، مع تقديرنا لدور الرجل ، ولكننا نتحدث عن شرائح المجتمع كل في ميدانه .. فاعتمادنا اذاً كبير على العراقيين والعراقيات ..

فاية اخت من مصر او الجزائر ، او من الاردن او فلسطين ، من اليمن او من السعودية ، من الامارات ، او من اي بلد عربي اخر ، عندما تعتقد انها عندما تأتي الى العراق تلقى ما تستلهم منه ، فانها على حق .

ذلك لاننا في تجربة العراق ، او منذ ان انطلقنا في تحمل المسؤولية تجاهها كعراقيين ، وكمواطنين في العراق .. لم ننطلق من منطلقات اقليمية ، انما كان الاساس عندنا هو اننا ابناء الامة العربية .. وقد صادف اننا في جزء من هذه الامة هو العراق ..

فاذا ما نضحت التجربة في العراق بما هو سلبي ، فانها ستؤثر بشكل سلبي على الحالة العربية .. وعلى الحالة في مصر والجزائر وليبيا .. وهكذا الامر عندما تنضح اية تجربة امورا سلبية في اي قطر عربي اخر ..

اما اذا نضحت التجربة ايجابيا ، فانها ستؤثر ايجابيا في الحياة العربية ككل ، سواء كان هذا النضح الايجابي قد حدث في العراق ، ام السودان ، ام موريتانيا ، ام اي جزء اخر من اجزاء الوطن العربي الواحد ، وهذه هي حقيقة الامة الواحدة ..

ان العراقيين في صمودهم لم يستلهموا الحالات العراقية مما هو مشرق في تاريخ العراق حسب ، وانما كان استلهامهم يمتد الى صدر الرسالة الاسلامية بكل ما حملته من حالات اضاءت لنا الطريق كاملة منذ ذلك الوقت حتى يومنا هذا .. كما كان العراقيون يستلهمون مواقف اخوانهم واخواتهم في بور سعيد وفي مدن القناة وفي اعماق مصر ، عندما قاوم شعبها العدوان الثلاثي .. كما كانوا يستلهمون موقف شعب الجزائر البطل بتضحياته التي وصلت الى المليون شهيد .. كما ان العراقيين بصمودهم هذا يستذكرون المعارك التي خاضها شعبنا في فلسطين ، ويستحضرون المعارك البطولية التي قادها صلاح الدين الايوبي بكل امجاد العرب ، وكل مواقفهم المشرقة ضد الاستعمار سواء في المغرب او المشرق .

واذا كان طبيعيا ان نستلهم اليوم كل موقف .. فتظاهرات شعب الجزائر وتظاهرات الشعب العربي في الاردن وتظاهرات الشعب العربي في فلسطين ، والتظاهرات في تونس ، والتظاهرات في المغرب ، والمواقف والتظاهرات في مصر ، وفي ليبيا ، وفي اليمن وفي السودان ، وفي كل مكان من الوطن العربي ، كانت كلها فيلق يقاتل الى جانب الفيلق العراقية ، ولهذا كان الصمود الذي تحقق في ما تحقق من طاقة صمود لتجسد رغبة ومواقف العرب حيثما كانوا .

تجربة العراق ستصمد وتبدع مع الصمود

وكان كل موقف عربي شريف . بهذا المستوى يضع على كواهلنا التزاما اخلاقيا كبيرا . بالاضافة الى الالتزام المبدئي الكبير . لانه عندما يقال لنا ، انكم تمثلون الارادة العربية ، فهذا شرف كبير لكل العراقيين ، من البصرة وابعد منها ، الى نينوى وابعد منها ايضا .

اننا نفهم معنى مجيء المرأة العربية ، في مثل هذا الوقت الى بغدادها نفهم ان ذلك قرار وموقف ، مثلما هو موقف الفلاح الذي ناقشته حول استعداده لحمل السلاح وحرث الارض ، وزرعها ، وهذا ليس مجرد عمل تقليدي ، اي انه لاينتج لكي يبيع او يوفر موردا لاطفاله حسب ، وانما هذا موقف وقرار ، انه يزرع لكي يقاوم الحصار ، ويزرع لكي يبقي الارادة حرة وقوية ، وقادرة على الصمود والتأثير .

ان كل جزء من ابناء امتنا حيثما كان ، قادر على ان يكون بموقفه ، بمستوى موقف العراق او اعلى منه ، عندما يتهيأ خط البداية وخط المسير الصحيحان ، ومن ناحية ، على ان على الناس بتضامنهم مع بعضهم ان لايخشوا الا الله سبحانه وتعالى ، عندما يجنحون ، اما عندما لايجنحون فان الخشية بمعنى العبادة دائمية ، ولكن ان كانت الخشية بمعنى الخوف ، فانه يجرح الانسان ويجعله ... اي يعود الى نفسه ... [illegible]

[illegible] ...

... الا مدينة المدن خلال السنتين الاخيرتين من الحرب ، وفي الايام الاولى منها .

ومثلما يحدث في الحياة دائما فان النفس تتصلب في ضوء تراكم التجربة ، وتتكيف مع المخاطر التي تواجهها ، وتستطيع ان تتغلب عليها او تصمد ازاءها ، اي تتصلب ارادتها ويتعمق ايمانها وتصبح ، ايضا مهيأة فنيا لمواجهة حالة المخاطر بدرجة اعلى من خط البداية .

يحدث هذا في كل مناحي الحياة ، ومنها القتال . لانه عندما يبدأ الانسان القتال فانه يكون في حال ، وعندما يقف القتال لايام او لاسابيع او لاشهر او لسنوات فانه يكون في حال اكثر صلابة واستعدادا لمواجهة مخاطر القتال ويكون فنيا مهيأ لاستيعاب ، او ما يعبر عنه بالعمل العسكري (امتصاص الصدمة) والتعامل معها بدرجة اعلى ، وكانت الماجدة العراقية ، في القادسية ، خارج تأثيرات العمل العسكري المباشر ، لكن الرجل قد (تطعم بالمعركة) .. بالمصطلح العسكري ، اي بمعنى تعامل مع المعارك ، واستوعب تأثيراتها وتكيف مع مخاطرها ، ورأى كل حالاتها .

هذا هو حال الرجال في السنوات الثماني انهم تطعموا في المعارك ، اي واجهوا المعارك وجابهوا اثقل النيران التي يصبها الجيش المقابل عليهم . لكن المرأة لم تر ذلك . وانما تعاملت مع المعارك عن طريق تقديم التضحيات كالزوج ، او الابن ، ولكنها لم تر ذلك الا المرأة في زمن معين في ام المدن البصرة في اواخر الحرب وفي بدايتها . ولكن عندما بدأت ام المعارك فان اثقل النيران قد صبت على او بمقربة من نساء العراق واطفاله ، مثلما كان الاعداء يصبونها في خطوط الجبهة على المقاتلين في اي مكان .. ولكن ، مع ذلك فقد صبرت المرأة وتجلدت بالايمان بالله ، وبالمبادىء العظيمة التي تحملها راية الله اكبر ، وتحملها ملحمة ام المعارك .. وهكذا استمرت المرأة العراقية لتكون على ماهي عليه ، الان .

اذاً .. مطلوب منكن ان تضعن موقف اختكن الماجدة العراقية عندما تتحدثن عن العراق ، في اطار هذه الحقائق لان المرأة شأنها شأن الطفل العراقي رأت فجأة اثقل النيران مثلما كان يراها المقاتل الذي كانت النيران تقع على خندقه . فكيف لو كانت المرأة متطعمة لمدة ثماني سنوات من القتال ؟ .

على اية حال نحن نعتقد بان الله سبحانه وتعالى وعبر كل رسالاته الى الرسل والانبياء كان يريد تحرير المجتمع كله وليس نصفه ، ونؤمن طبقا لدورنا في الحياة بان المجتمع الذي يعمل بنصفه ، والذي يفكر بنصفه ، والذي يقاتل بنصفه ، والذي يواجه صعوبات بنصفه ، والذي ينتج بنصفه ، والذي يتعلم بنصفه .. ان مثل هذا المجتمع ستكون كل فعالياته الحياتية غير متوازنة وقلقة وسيكون مجتمعا غير متوازن وقلقا :

فلكي تتوازن النتائج يجب ان يتوازن المجتمع ويجب ان تتحرر المرأة وعند ذلك وعلى اساس هذا المفهوم فلن تحرر المرأة جمعيات ذات طابع اجتماعي حسب .. ان هذه الجمعيات ستعاون في عملية التحرر وتساعد ، ولكن الذي يحرر المرأة ، بشكل اساسي ، هو الارادة السياسية .

كما ان الذي يحرر الرجل هو الارادة السياسية ، ونحن في بلدان العالم الثالث بحاجة الى الارادة السياسية التي تحرر حياتنا سواء في الاقتصاد ام في الجانب الاجتماعي ام في الجانب السياسي .. وهكذا نغدو بوضع افضل ، رجالا ونساء .

وخاطب السيد الرئيس القائد الحاضرات بقوله :

طمئن ابناء الامة رجالا ونساء على تجربتكم في العراق .. ان تجربتكم الان في العراق تحمل عهدا امام الله وامام العرب ، وامام الانسانية ، بانها لن تصمد صمود الخندق المستكن حسب ، انما ستصمد وتبدع مع الصمود .. ولسوف ترتفع الى المكانة التي يريدها الله سبحانه وتعالى .. ويريدها النصر الاخير في كل مكان ان شاء الله .

بلغن تحياتنا لكل العرب ، ومن خلالهم ، بلغن تحياتنا الى كل من يستحق التحية في محيط الانسانية جمعاء .

عاش العرب ..
عاش العرب ..
وعاشت فلسطين حرة عربية .

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة المدرجة اسماؤهن ادناه ولدورهن في مقاومة خطط دول العدوان واظهار ارادة الايمان والخير والوطنية والقومية والانسانية تجاه اعمال المعتدين العدوانية والجبانة في الانزال الذي قاموا به على الطائرة ابن خلدون في رحلة السلام في ام المعارك

واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٤٠٧) في ١٧/١١/١٩٩١ .

رسمنا بما هو آت :

تمنح كل من المدرجة اسماؤهن ادناه نوط الاستحقاق العالي

فاطمة بنت خليفة	موريتانيا
فوزية النعمان	اليمن
سميرة خضر محمود عبدالجواد	فلسطين
مليكاني سعيدة	[illegible]
غناء حيدر علي عبدالله	[illegible]
امة [illegible]	اليمن
[illegible]	اليمن
[illegible]	اليمن
[illegible]	اليمن
[illegible]	اليمن

على [illegible] المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

عزيزي القارىء الكريم

بين يديك الكتاب الاول من سلسلة (اضواء على نضال حزب البعث العربي الاشتراكي في قطر العراق) . وهو مشروع اولي لتوثيق نضال الحزب .

نرجو من الرفاق المناضلين والمؤرخين والباحثين ممن تتوفر لديهم معلومات تعدل او تصوب او تضيف الى هذا الكتاب ارسالها الى جريدة الثورة الغراء او الى لجنة كتابة تاريخ الحزب في مكتب الثقافة والاعلام ـ القيادة القومية .. مع جزيل الشكر .

لجنة كتابة تاريخ الحزب

اضواء على نضال البعث

قطر العراق / الجزء الاول

الحلقة ـ ٣ ـ

الفصل الاول

الاوضاع الإقتصادية والاجتماعية والسياسية عند نشأة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي

التيارات السياسية ذات الاتجاه الاممي :

ترجع البدايات الاولى لظهور الافكار الماركسية الى اوائل العشرينات عندما اطلع عدد من المثقفين على بعض الكتب والكراسات التي وصلت العراق عن طريق سورية ولبنان . واستطاعت هذه الافكار ان تجد لها قاعدة بين صفوف المثقفين . حاولت اول حلقة ماركسية ان توسع نشاطها واصدرت مجلة نصف شهرية باسم (الصحيفة) دعت فيها الى معالجة مشكلات العراق الاجتماعية والاقتصادية الا ان هذه المحاولة فشلت واغلقت المجلة لعدم نضج الظروف المناسبة لهذه الحركة(١).

استمر نشاط العناصر الماركسية حتى تم انعقاد المؤتمر التاسيسي للحزب الشيوعي العراقي في بغداد في (٣١ اذار ـ ١٩٣٠) وقد حضره عدد من الشيوعيين من بعض مناطق العراق وقرروا توحيد منظماتهم في تنظيم موحد باسم (لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار) وفي عام ١٩٣٥ اعلنت اللجنة المركزية اسم (الحزب الشيوعي) بدلا عن (لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار)

اصدر الشيوعيون جريدة (كفاح الشعب) السرية لتعبر عن افكارهم ومواقفهم وبعد انقلاب بكر صدقي (١٩ تشرين الاول ١٩٣٦) نشط الشيوعيون فقد سمحت الحكومة لبعض الكتب الممنوعة التي تحمل الافكار الشيوعية بدخول العراق . واطلقت الحريات العامة لبضعة اشهر واجازت جمعية الاصلاح الشعبي(٢) غير ان هذه الحالة لم تستمر فقد تغير موقف الحكومة في اواخر ايام عهد الانقلاب فجرت اعتقالات واسعة وصدر قانون يعاقب بالحبس او الغرامة لكل من يروج للافكار الشيوعية والفوضوية والاباحية (٣).

عمل يوسف سلمان (فهد)(٤) بعد عودته من موسكو عام ١٩٣٨ على اعادة تنظيم الحزب الشيوعي للمدة مابين (١٩٣٨ ـ ١٩٤٠) ونشط الحزب خلال هذه المدة في المجال الثقافي ، فترجم الكتب والمؤلفات الماركسية واصدر جريدة سرية باسم (الشرارة) اواخر عام ١٩٤٠ (٥).

ساعدت ظروف الحرب العالمية الثانية ، وتحالف الاتحاد السوفيتي مع بريطانيا وفرنسا على ازدياد نشاط الشيوعيين . ولكن حدوث عدة انشقاقات بين صفوف الشيوعيين . في الاعوام ١٩٤٢ و١٩٤٣ و١٩٤٤ ، افقد الحركة الشيوعية فاعليتها ونشاطها . وفي شباط ١٩٤٤ عقد الحزب الشيوعي اول مؤتمر اقر فيه الميثاق الوطني . واصدر توصية دعا فيها الى ايقاظ الجماهير وتنظيمها والسير معها في النضال من اجل الحقوق الديمقراطية في الميدان الوطني والعالمي(٦).

دعا الميثاق على الصعيد المحلي . الى العمل على استقلال البلاد واستكمال السيادة الوطنية . والنضال من اجل قيام حكومة تعمل لمصلحة الشعب . وايجاد جهاز حكومي ديمقراطي وتحسين ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية للعمال والفلاحين واحترام الحقوق القومية للاقليات .

اما في مجال السياسة الخارجية فقد دعا الميثاق الوطني الى تعزيز العلاقات والتعاون مع (الشعوب) العربية من اجل الإستقلال والسيادة الوطنية وايجاد علاقات بين منظمات العمال والمثقفين والطلاب في الاقطار العربية . وزيادة التعاون الاقتصادي بينها . كما دعا الميثاق الى الصداقة والتعاون مع الشعوب الديمقراطية وقوى التحرر العالمي . واقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي (٧).

وعندما قررت الحكومة منح الاجازة للاحزاب السياسية في علم ١٩٤٦ ، تقدم الشيوعيون بطلب تاسيس حزب باسم (التحرر الوطني) غير ان طلبهم رفض (٨) . لكنهم استطاعوا الحصول على اجازة العمل العلني لعصبة مكافحة الصهيونية التي اصبحت الشعار العلني لنشاط الشيوعيين .

ونتيجة لهذا النشاط اتخذت السلطة اجراءات قاسية بحقهم والقت القبض على العناصر القيادية لحزب التحرر الوطني السري لنشاطهم السياسي وممارستهم العمل من دون الحصول على اجازة واخلالهم بالامن العام (٩).

وقف الحزب الشيوعي العراقي الى جانب الحركة الوطنية في النضال من اجل قضايا العمال والفلاحين ودعا الى معالجة مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية وضرورة تاسيس النقابات العمالية والجمعيات الفلاحية . كما شارك في معظم الاضرابات والتظاهرات المعادية للسلطة الحاكمة وحلفائها (١٠) ونتيجة لخلو الساحة من حزب سياسي منافس وقادر على قيادة الجماهير في الاربعينات . فقد استطاع الشيوعيون السيطرة على النشاط السياسي انذاك .

التيار السياسي القومي

ازاء التطورات السياسية والاجتماعية التي شهدها العراق خلال سنوات الانتداب البريطاني . ادرك بعض المثقفين من ذوي الاتجاه القومي اهمية المراجعة النقدية الذاتية للواقع العربي ، والعمل على بعث الحياة العربية وفق نظرة قومية شاملة . لان الركون الى السياسة الاقليمية وبقاء العراق بمعزل عن الاقطار العربية حالة لاتتفق والاماني القومية التي تقوم على اساس ان العراق جزء من امة عربية كبيرة . فاتجهوا الى تاسيس النوادي والجمعيات التي تبث الدعوة للفكرة القومية من خلال انشطتها الثقافية والادبية (١١)

من اهم النوادي والجمعيات التي ظهرت في الثلاثينات جمعية الجوال العربي ونادي المثنى بن حارثة الشيباني ونادي القلم وجمعية الثقافة العربية وجمعية الدفاع عن فلسطين (١٢).

نشطت هذه المؤسسات في تاجيج الروح الوطنية والقومية لدى الشباب . فقد اصدرت جمعية الجوال العربي كراسات صغيرة وكان الكراس الاول تحت عنوان (المنهج القومي العربي) وقد جاء فيه القول :

(الحركة القومية العربية حركة بعث في الامة وجهاد في سبيلها تنمي قوى الامة العربية وتؤلفها وتنظمها وتوجهها لانشاء كيانها القومي المنشود .. اننا نريد ان ننال حقنا وحريتنا وناخذ مركزنا في هذا العالم على اساس احترام الحقوق بين الامم . عمادنا فيها عقيدتنا الراسخة وايماننا القومي بان امتنا امة قد عركتها الحوادث والمت بها النوائب فلم تؤثر في قواها الكامنة وان التاريخ قد سجل لها صفحة ناصعة في سجل الامم الخالدة) (١٣).

واستطاعت هذه الجمعية ادخال حركة الفتوة في المدارس لتدريب الشباب على الحياة العسكرية وصفات الرجولة والفروسية (١٤).

ومما زاد في تعميق الوعي القومي العربي لدى الشباب المثقف . هو انتشار الافكار الماركسية والتيارات الاصلاحية التي نادى بها الشيوعيون والديمقراطيون من جماعة الاهالي . فاخذت هذه الجمعيات والنوادي على عاتقها مناهضة التيارات الفكرية المعادية للقومية العربية (١٥) . وعند قيام انتفاضة العراق عام ١٩٤١ انضم الشباب القومي في كتائب الشباب للدفاع عن الوطن ضد القوات البريطانية الغازية . وبعد انهيار الانتفاضة تعرض غالبية اعضاء نادي المثنى وجمعية الجوال العربي واغلب القوميين الى الاعتقال وظلوا في السجون حتى نهاية الحرب العالمية الثانية .

حزب الاستقلال :

راودت العناصر القومية المثقفة وهم في المعتقلات خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ضرورة التفكير بتاسيس حزب قومي . وبانتهاء الحرب اتجه العمل لتنفيذ الفكرة لتاسيس الحزب القومي العربي وهدفه استكمال سيادة الوطن واستقلاله من النفوذ الاجنبي والدعوة الى تحرير الاقطار العربية من السيطرة الاستعمارية . والعمل على توحيدها في دولة عربية واحدة (١٦).

قدمت الهيئة المؤسسة للحزب (١٧) طلبا الى وزارة الداخلية في ١٢ اذار ١٩٤٦ لتاسيس حزب الاستقلال مرفقا بالنظام الاساسي للحزب وقد اجيز بتاريخ ٢ نيسان ١٩٤٦ (١٨).

جاء في النظام الاساسي الداخلي للحزب . ان سياسته الداخلية تهدف الى اقامة حياة دستورية صحيحة وذلك باصلاح قوانين الانتخابات . واصلاح الادارة . وتعزيز استقلال القضاء . ورفع مستوى الصحافة والاهتمام بالجيش وتثقيفه بالروح الوطنية واصلاح جهاز الشرطة ورفع مستواه الثقافي واحترام القوميات الاخرى .

وفي مجال السياسة الاقتصادية فقد دعا الى معالجة المشكلات الاقتصادية وذلك بتوزيع الاراضي توزيعا عادلا واستثمار جميع الثروات الاقتصادية وزيادة الانتاج والاهتمام بالتصنيع واسهام الدولة في المشاريع الصناعية الكبرى .

ودعا الى معالجة القضايا الاجتماعية والتربوية والصحية . فطالب بتحسين المستوى المعيشي للعمال وتاسيس النقابات والى اتباع سياسة تربوية قومية ترسخ القيم والتقاليد العربية الثقافية .

وعلى صعيد السياسة الخارجية . دعا الى تعزيز كيان العراق الدولي وتحقيق سيادته الكاملة .ومساندة الاقطار العربية الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية للحصول على استقلالها . والعمل على تحقيق الوحدة العربية . وقد اولى الحزب اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية . وجعل من اولى مهماته مكافحة الصهيونية ومقاومة انشاء الكيان الصهيوني على حساب حق الشعب العربي الفلسطيني (١٩) .

اصدر الحزب جريدة (لواء الاستقلال) لتعبر عن مواقفه ازاء القضايا الوطنية والقومية . وقد جاء في افتتاحية العدد الاول :

اننا سنسعى في مجتمعنا بدراسة مشاكل العراق الداخلية والخارجية بصفتنا عراقيين . وحقيقة ان العراق وطننا الاصغر وسنحاول معالجة هذه المشاكل في ضوء ما يتضمن منهاج حزبنا من مبادىء وسنولي مثل هذه العناية لدراسة مشاكل البلاد العربية الاخرى ومعالجتها بصفتنا عربا وبصفة البلاد هي وطننا الاكبر هذا هو شعارنا وهذه خطتنا فليشهد الله على ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل (٢٠) .

ضم الحزب في صفوفه الشباب القومي واكثرهم من الذين كانوا اعضاء في نادي المثنى ومن التنظيم القومي السري الذي كان يترأسه محمد يونس السبعاوي قبل انتفاضة العراق علم ١٩٤١ ، فضلا على مجموعة من ضباط الجيش المتقاعدين ومن موظفي الدولة واصحاب المهن الحرة . وبلغ عدد اعضائه بعد مرور سنة على تاسيسه (٤٥٥٠) عضوا مسجلا في سجلات الحزب (٢١).

اتسعت مواقف الحزب ازاء المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي كان يعاني منها الشعب العراقي بالاعتدال . فعلى الرغم من ان دعوته الى الغاء الاقطاع والتمسك بالملكية الصغيرة . فان حزب الاستقلال لايؤمن بالثورة والنضال الطبقي لتحقيق ذلك . وانما راى ان القضاء على الاقطاع يجب ان يتم من خلال التطور الطبيعي بصورة سلمية وقانونية (٢٢) .

ويبدو ان عدم ايمان الحزب بالثورة لتحقيق اهدافه ، واعتماده على الوسائل الديمقراطية والبرلمانية لتحقيق ذلك ، يرجع الى ان قادة الحزب ومؤسسيه ينتمون الى الفئة البرجوازية حتى ان الاطار الفكري والنفسي لاشخاص مؤسسيه انعكس على سياسة الحزب الداخلية (٢٣) .

ودعا الحزب كذلك الى تحسين احوال العمال وضمان حقوقهم وحرية تاسيس النقابات . غير انه اكد ان هذه النقابات يجب ان تكون (وفق رقابة الدولة) ولا شان لها بالسياسة (٢٤)

بالرغم من ان حزب الاستقلال استقطب اعدادا كبيرة من ابناء الشعب العراقي عبر مواقفه الوطنية والقومية كونه الحزب القومي الوحيد الذي كان يعمل في الساحة السياسية في القطر العراقي ، غير انه لم يستطع تطوير نظريته لكي تنسجم مع تطلعات الجماهير التي كانت تبحث عما يلبي طموحاتها الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية . وربما يرجع ذلك الى ان (الحزب يمثل مشارب متعددة وينحدر افراده من طبقات مختلفة . وما كان يجمع الجميع هو مكافحة الاحتلال البريطاني والايمان بفكرة القومية العربية) (٢٥) .

بعد هذا العرض للواقع السياسي الذي كان قائما في القطر العراقي عشية نشأة حزب البعث العربي الاشتراكي نرى من المفيد ان نقدم تقويما عاما لاثنين من الاحزاب السياسية اللذين كانا اكثر نشاطا من غيرهما الا انهما لم يستطيعا ان يقودا الجماهير نحو تحقيق اهدافها الوطنية والقومية . وهذان الحزبان هما (الحزب الشيوعي العراقي) و (حزب الاستقلال) .

ان الحزب الشيوعي بالرغم من انه اقدم التنظيمات السياسية العقائدية في القطر العراقي . وشارك الحركة الوطنية في معظم النشاطات والفعاليات التي طالبت بتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعب العراقي . وبالرغم من سعة تنظيماته . الا انه لم يستطع قيادة الجماهير نحو تحقيق اهدافها وتطلعاتها الوطنية والقومية . ويرجع ذلك بالدرجة الاساس الى تبعيته للاممية العالمية وعدم قدرته على اتخاذ المواقف المستقلة عنها . فقد جاء في جريدة (كفاح الشعب) بمناسبة انعقاد المؤتمر السابع للاحزاب الشيوعية العالمية (الكومنترن) علم ١٩٣٥ .سوف يضع لنا المؤتمر السابع للاحزاب الشيوعية العالمية خططا وقواعد نسير عليها (٢٦) . الامر الذي جعله يواجه الكثير من العقبات بحكم طبيعة الشعب العراقي وعمق جذوره التاريخية والحضارية الممتدة الى عمق الحضارة العربية الاسلامية . فضلا على ان قادة هذا الحزب ومؤسسيه كان معظمهم من الاقليات الدينية والقومية . وبشكل خاص اليهود الذين كان لهم تاثير كبير في مواقف الحزب الشيوعي من القضية الفلسطينية بالشكل الذي يعارض تطلعات الشعب العراقي القومية في واحدة من اهم المشكلات التي تواجه الامة العربية وتحدياتها المصيرية .

وقد اتضح هذا الموقف اكثر عندما ايد الحزب الشيوعي العراقي قرار تقسيم فلسطين علم ١٩٤٧ واستنكر حرب علم ١٩٤٨ . فقد نظم سلسلة من التظاهرات تاييدا لقرار التقسيم . كما انه عد حرب علم ١٩٤٨ حربا قذرة . وعد اليهود شعبا وهم يمثلون قومية وليست طائفة دينية .

ان هذا الموقف ادى الى عزلة الحزب عن جماهير الشعب العراقي . فهو لم يراع مشاعرها القومية التي وقفت الى جانب الحق العربي في فلسطين ودعت الى تحرير الارض العربية من الصهاينة .

ان هذا الموقف الذي تحدى فيه الحزب الشيوعي مشاعر الشعب العراقي القومية ادى الى اثارة المشادات الكلامية والخلافات بين اعضائه واضعف دوره في الساحة السياسية (٢٧).

اما حزب الاستقلال فبالرغم من الدور الذي قام به في توجيه انظار الشباب القومي الى ما كانت تعانيه الامة العربية من تحديات استعمارية وصهيونية . واسهامه في تثقيف الشباب بالثقافة العربية القومية . ودعوته الى توثيق الصلات مع الاقطار العربية ومساندة حركة التحرر العربية الا انه كان اقليميا في تنظيمه . فقد اقتصر نشاطه التنظيمي على القطر العراقي .

ومن جانب اخر كان لعدم امتلاك حزب الاستقلال لرؤية علمية ذات بعد فكري واضح لطبيعة معاناة الشعب والامة سواء كانت المشكلات اجتماعية او اقتصادية جعل الكثير من طروحاته السياسية قاصرة عن معالجة مثل هذه المشكلات . لذلك عانى اعضاؤه . وخاصة طلبة الكليات والمدارس الثانوية . من فراغ فكري وهم يواجهون الشيوعيين بامكاناتهم الفكرية ونشاطاتهم الحزبية وكثرة نشراتهم

اخذ الشباب القومي يتطلع الى سد هذا النقص الفكري ولكن الاستجابة كانت محدودة . فقد اقتصرت على طبع مجموعة مقالات قديمة ... محمد مهدي كبة رئيس الحزب باسم (حديث الجمعة) وقيام رئيس لجنة الدعاية والنشر في الحزب محمد صديق شنشل بعقد الاجتماعات الاسبوعية والتي كان يتطرق فيها الى امور عامة لم يجد فيها الشباب ضالتهم (٢٨) .

ولان الحزب لم يمتلك فلسفة واضحة فقد شجع قادته على ترويج كتب ساطع الحصري وعلال الفاسي كونها تتناول موضوعات قومية .

اكد حزب الاستقلال في سياسته على الجانب الاصلاحي ، فهو لم يؤمن بالثورة والتغيير الثوري في معالجة الواقع العراقي ، فدعا الى ممارسة الديمقراطية البرلمانية في عملية التغيير ، حتى انه كان في بعض الاحيان يتعاون مع السلطة ، فقد اصبح رئيسه . محمد مهدي كبة . وزيرا للتموين في وزارة محمد الصدر في شباط ١٩٤٨ (٢٩) . الامر الذي اثار الطليعة الشابة الى توجيه الانتقاد الى قيادة الحزب . فضلا على عدم قدرة الحزب وامكاناته التنظيمية والنضالية للعمل السياسي في الحالات الاستثنائية وهذا يرجع الى طبيعة التكوين الاجتماعي لاعضائه كونهم من الفئة المثقفة البرجوازية التي كان يهمها استمرار دورها في الحياة العامة والحفاظ على مصالحها . لهذا كان يقصر نشاطه على تقديم المذكرات الاحتجاجية الى المسؤولين في بعض الاحيان .

ان هذا الاسلوب في العمل السياسي افقد حزب الاستقلال الكثير من الشباب القومي الذين كانوا يبحثون عن نظرية سياسية ذات مضامين قومية واشتراكية تعتمد المنهج العلمي في التنظيم والنضال .

هذه هي التيارات السياسية التي سبقت نشوء حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي . فهي بالرغم من دورها في تنامي الوعي الوطني والقومي الا انها لم تستطع ان تستقطب الجماهير . فهذا الحزب الشيوعي العراقي بالرغم من نضاله الوطني ضد الاستعمار والرجعية . وتبشيره بالافكار الاشتراكية الا انه تجاوز الرؤية القومية العربية الواضحة . وتجاهل النضال الوحدوي . ومخاطر قيام الكيان الصهيوني . وتبعية مواقفه السياسية للقوى الاجنبية . مما جعل منهجه بحاجة الى قيم وتراث واصالة معززة بمنهج قومي اشتراكي واضح .

اما حزب الاستقلال فبالرغم من انه رفع راية القومية العربية والوحدة وثقف الجماهير بهذا الاتجاه الا انه دعا الى اتباع اسلوب نظام الاحزاب البرلمانية الديمقراطية وفق النظام الغربي في عملية التغيير . فكانت تنقصه الرؤية الاشتراكية والنظرية الثورية . التي كان الواقع العراقي والعربي بامس الحاجة لها . وهذا ما جعل الشباب القومي العربي يتطلع الى ضرورة قيام حزب قومي ذي منهج ثوري شعبي وفكر قومي اشتراكي .

هوامش

١ ـ جعفر عباس حميدي . المصدر السابق ص ٣٣٩ ـ ٣٤٠ .
٢ ـ عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط٧ . ج٤ . ص ٢٨٧ .
٣ ـ جريدة الوقائع العراقية . العدد ١٦٣٣ في ٩ مايس ١٩٣٨ .
٤ ـ غادر يوسف سلمان (فهد) العراق في نهاية علم ١٩٣٤ . فقد ارسلته اللجنة المركزية الى موسكو لاكمال دراسة الماركسية ـ اللينينية . فسافر عن طريق سورية ثم غادر الى ايطاليا وفرنسا واشتغل بعض الوقت مع الحزب الشيوعي الفرنسي بصفة كادر حزبي بعدها سافر الى موسكو وتتلمذ هناك على يد جورج ديمتروف وزعماء الكومنترن (الاممية) الاخرين
موسوعة سرية خاصة بالحزب الشيوعي العراقي السري ج٤ . ص ٦٧٩ .
٥ ـ مديرية الامن العامة . ملف بعنوان (منشورات شيوعية علم ١٩٤٠)
٦ ـ الشرارة (جريدة) العدد ١٠ . السنة الثانية . اب ١٩٤٢ . مالك سيف . كفاح الاحرار . بغداد ١٩٥٧ . ص٦٨ ـ ٦٩ . الميثاق الوطني والنظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي بغداد ١٩٤٥ . ص٤ .
٧ ـ المصدر نفسه
٨ ـ عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية ط٧ . ج٧ . ص ٢٥ .
٩ ـ جعفر عباس حميدي . المصدر السابق ص٣٦٦ .
١٠ ـ المصدر نفسه ص٣٥٩ ـ ٣٨٢ .
١١ ـ اصدر سامي شوكة كتابا بعنوان (هذه اهدافنا من امن بها فهو منا) بغداد ١٩٣٩ وبالرغم من ان هذا الكتاب يمثل الاراء الشخصية لسامي شوكة الا انه اعطى دليلا على وضوح الايديولوجية للقومية العربية كونه احد الاعضاء المسؤولين في نادي المثنى .
١٢ ـ عماد احمد الجواهري . من تاريخ الحركة المعاصرة . نادي المثنى وواجهات التجمع القومي بغداد ١٩٨٤ . ص٣٠ . فاضل حسين . جمعية الجوال . فصل من تاريخ القومية العربية في العراق . مجلة كلية الاداب جامعة بغداد . العدد الثاني ١٩٨٢ . ص٢٨ .
١٣ ـ فريق من شبان العرب المسلمين . المنهج القومي العربي . الرسالة الاولى . بغداد (١٣ حزيران ١٩٣٥) . ص ذ و ص٣٦ .
١٤ ـ مجلة الفتوة . العدد الثاني والثالث . شباط ١٩٣٦
١٥ ـ محمد مهدي كبة . مذكراتي في صميم الاحداث . بيروت ١٩٦٥ . ص٥٥ .
١٦ ـ محمد مهدي كبة . المصدر السابق ص١١٢ .
١٧ ـ من اعضاء الهيئة المؤسسة . محمد مهدي كبة . وداود السعدي . وخليل كنة واسماعيل الغانم . وفاضل معلة . وعلي القزويني . وعبدالمحسن الدوري . ورزوق شماس . وعبدالرزاق الظاهر . وبعد حصول الحزب على الاجازة الرسمية اعيد اليه كل من محمد صديق شنشل . وفائق السامرائي بعد ان استبعدتهم وزارة الداخلية ... حركة مايس ١٩٤١ . عند تقديم طلب التاسيس
١٨ ـ عبدالرزاق الحسني . تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص٢٥ .
١٩ ـ عبدالامير هادي العكام . تاريخ حزب الاستقلال العراقي ١٩٤٦ ـ ١٩٥٨ , ـ بغداد ١٩٨٠ ص ٢٩ .
٢٠ ـ جريدة (لواء الاستقلال) العدد ١٤١٦ في (٤ تشرين الثاني ١٩٥١) .
٢١ ـ عبدالامير العكام . المصدر السابق ص٤٧ .
٢٢ ـ حزب الاستقلال . النظامان الاساسي والداخلي ص٢١ .
٢٣ ـ كريم محمود شنتاف . رسالة خطية . ملفات القيادة القومية . المكتب الثقافي ص٢ .
٢٤ ـ جريدة (كفاح الشعب) السنة الاولى العدد الثاني أب / ١٩٣٥ . ص٥
٢٥ ـ للمزيد من التفاصيل عن منهاج الحزب راجع . حزب الاستقلال . النظامان الاساسي والداخلي . بغداد ١٩٤٦ .
٢٦ ـ جريدة (لواء الاستقلال) العدد الاول ٤ اب ١٩٤٦
٢٧ ـ مالك سيف . تجربتي في الحزب الشيوعي . بيروت ١٩٧٣ . ص١١٧ ـ ١١٨ .
٢٨ ـ حزب البعث العربي الاشتراكي ملفات القيادة القومية مكتب الثقافة والاعلام رسالة خطية بقلم يحيى ياسين .
٢٩ ـ عبدالرزاق الحسني تاريخ الوزارات العراقية . ط ٧ . ج ٧ . ص٢٨٥

تساؤلات وحقائق عن تحالف الشر والعدوان

الرفيق محمد زعلم عبدالرزاق

من حقائق الامور ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة كانت معروفة كاهداف وكمنهج للشعب والامة . لذلك حظيت بتاييد واسع والتفاف قوي من قبل جماهير الشعب منذ انطلاقتها الاولى خاصة ان الشعب على معرفة كبيرة وواسعة بعقيدة ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي قائد الثورة ومفجرها وانه على اطلاع وخبرة عميقة بمواقف مناضلي البعث الجهادية ضد كل اشكال الهيمنة الاجنبية والانظمة العميلة والشعوبية التي واجهها البعث منذ نشاته وحتى تفجير ثورته .

ومنهج واهداف هذه الثورة معروفان ايضا لاعداء العراق واعداء الامة لذلك فان هؤلاء الاعداء كانوا في المواجهة مع الثورة وايضا منذ اليوم الاول لانبثاقها ومنذ ذلك الحين بدا الصراع بين الثورة ممثلة بالشعب وطليعته القيادية وبين الاعداء ممثلين بعدوين تاريخيين هما الفرس والصهاينة اضافة الى الغرب الاستعماري عدو جميع الشعوب واخذت اساليب التامر على الثورة اشكالا متعددة ومتنوعة كانت في بدايتها اساليب تقليدية سبق ان استخدمت لمواجهة ثورات وانظمة ثورية في العالم . ولكن لما تاكد الاعداء من ان هذه الثورة وقيادتها من طراز خاص وتمكنت من تحقيق انجازات وانتصارات كبيرة ايقن الاعداء انهم يواجهون حالة جديدة وفريدة من نوعها مما يتطلب اساليب تامرية جديدة كانوا يعتقدون انها قادرة اما على تحويل مسار الثورة الى تظلم او اجهاض هذه الثورة ومنع تاثيرها في الوطن العربي والعالم .

وهنا التقت مصالح الاعداء مع تنوع اشكالها على هذا الهدف وكان ابرز ما يؤكد ذلك هو التقاء مصالح الغرب والصهيونية والنظام الايراني على فرض الحرب العدوانية على العراق وانتخاب ايران للقيام بهذه المهمة نيابة عن هذا التكوين المعادي حيث قامت ايران بحربها العدوانية على العراق لثماني سنوات وكانت الصهيونية والغرب يديمان نيران هذه الحرب بوسائلهما السياسية والاستخبارية الخبيثة وبدعمهما العسكري والدبلوماسي لمنهج العدوانية الايرانية بانين تقديراتهم على ان هذا العدوان سيخرج منه العراق جريحا ضعيفا ليسهل عليهم استكمال مخططهم بالقضاء على الروح الجديدة التي خلقتها الثورة وقيادتها التاريخية الفذة في العراق .

ولكن النتائج كما هي معروفة للجميع جاءت عكس تقديراتهم تماما حيث استطاع العراق وبفعل اقتدار قائده المناضل الفذ صدام حسين وبهمة رجاله الغيارى في القوات المسلحة وبتماسك الشعب وتلاحمه والتفافه حول قائده استطاع ان يحول امالهم وتقديراتهم الى اوهام وخرج العراق قويا عزيزا منتصرا بعد ان حرر اراضيه من دنس العدو الايراني اللئيم وسجل نصرا مبينا في ٨ / ٨ / ١٩٨٨ . وكانت تلك النتيجة التي حققها العراق سببا مباشرا في ان يفكر الغرب والصهيونية وبالتنسيق مع ايران وانظمة عميلة في المنطقة ومنها عربية بمخطط توفر له جميع امكانيات الغرب والصهيونية وتجند له انظمة عميلة بعد ان ايقنوا ان كل ما زجوه من امكانيات في الحرب العدوانية الايرانية على العراق برغم ضخامتها لم تجد نفعا بل على العكس من ذلك ادت نتائج ذلك العدوان الى تفجير طاقات العراقيين وتاجيج حالة الابداع فيهم والى صلابة وحدتهم الوطنية والتفافهم حول قيادتهم التاريخية وتحقيق نتائج باهرة في الاعمار والبناء والتصنيع واستخدموا العلم استخداما امثل في مواجهة تحديات الاعداء وبناء العراق الجديد .

وكان مخططهم العدواني الجديد يتلخص بمحاصرة العراق علميا واقتصاديا وتكليف انظمة عربية عميلة للتامر على الاقتصاد العراقي وذلك باغراق الاسواق العالمية بالنفط وخفض اسعاره اضافة الى افتعال حملات اعلامية تهيىء لعدوان اسرائيلي عسكري على العراق لتدمير مرتكزات نهضته العلمية والتنموية مع تصميم مسبق على تكثيف الوجود العسكري الغربي في منطقة الخليج العربي مستثمرين انكفاء دور الاتحاد السوفيتي وظروف المعسكر الاشتراكي انذاك .

وهنا لابد من ان نشير الى ان التحسب العراقي لمخطط تامري جديد كان قائما في ذهن القيادة طوال مدة العدوان الايراني على العراق وبالذات بعد تحرير الفاو في ١٧ / نيسان / ٨٨ لان الاعداء يدركون جيدا معنى تحرير الفاو والاراضي الاخرى بفعل عراقي مقتدر وما سيخلفه هذا الفعل من اثر في نفوس ابناء امة العرب لياخذوا دورهم الذي هياه لهم العراق ويحققوا حالة النهوض واستنفار طاقات امتهم العظيمة الخلاقة لاعادة حقوقها المستلبة وتبؤ مكانتها اللائقة بها وبذلك شعر الاعداء بالخطر الداهم الذي يهدد مصالحهم ومرتكزاتهم .

وجاءت صفحات المخطط مصممة على اساسين . الاساس الاول ان كل صفحة اعدت لان تكون كافية وحدها لانهاء الحالة العظيمة في العراق والاساس الثاني ان تكون كل صفحة مهيئة ومكملة للصفحة الاخرى لتحقيق هدفهم الشرير وهذا ما يفسر لنا مدى تحسبهم لهذا العراق العظيم وخشيتهم من حالته النهضوية .

وهكذا بدا الحصار والحرب الاعلامية قبل صفحة العدوان وبدات صفحة العدوان الغاشم الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ مع استمرار الحصار والحملة الاعلامية الظالمة وجاءت صفحة الخيانة والغدر التي اعطي فيها دور خبيث لايران استكمالا لصفحات المخطط . ولكن كل هذه الصفحات باءت بالفشل الذريع وخاب مخططوها عندما فوجئوا بهذه النتيجة المذهلة وبهذا الصمود الرائع والوعي العراقي الاصيل وانتابهم مس من (الجنون) افقدهم صوابهم وحير عقولهم لكن حقدهم واحتقانهم بالكره لعراق العرب وامته وعنجهيتهم وغرورهم حال دون الاعتراف بالحقيقة المرة كما اعترف بها خميني قبل وفاته .

لذلك فان (مرارة السم) الذي تجرعوه ومخاطره على عقولهم ادى الى نوبات هستيرية معبر عنها بتصريحات واجراءات ومواقف لا يمكن ان نفسر عدوانيتها وفجاجتها ومظاهر الاستهتار التي تطغى عليها الا بفعل تاثير ذلك السم ولتاكيد ذلك تطرح الاسئلة التالية نفسها على كل ذي بصيرة ليرى في اجابتها مدى الطغيان والاستهتار والانفعال والتشنج غير المسبوق في تصرفات وتهويشات واعتداءات عملاء الصهيونية الثلاثة ميجر ومتيران وبوش .

لقد ادعى هؤلاء الثلاثة وامام الملا بانهم جيشوا الجيوش ليحموا السعودية من اجتياح عراقي وسموا عمليتهم العسكرية درع الصحراء فكيف تحول الامر الى عاصفة الصحراء لاخراج العراق من مدينة الكويت

وهل الثلاثة وشعوبهم ومؤسساتهم السياسية لا يعرفون (قصة الكويت) ؟

ولو كانت الكويت بلا نفط والخليج بلا نفط فهل يصرف الغرب الامبريالي الذي يتظاهر بالانسانية والكرم كل هذه الاموال الطائلة وياتي بجيوشه واساطيله عبر الاف الاميال ؟ فاذا كان ذلك صحيحا فلماذا لا يشمل هذا الكرم وهذه الانسانية شعب فلسطين الذي طرد من ارضه منذ ٥٠ عاما ؟

ثم لماذا لا تشمل حقوق الانسان التي يدعيها الثلاثة شعب جنوب افريقيا ويوغسلافيا وشعوب امريكا اللاتينية وشعب بنما الصغير الذي جرب بوش عضلاته واختبر قوته معه في غزو سافر .

لقد ادعى الثلاثة ان فرض الحصار على شعب العراق هو لاجبار العراق على الخروج من الكويت وخرج العراق من الكويت فلماذا يستمر هذا الحصار وما مسوغات استمراره ؟ اليس هذا كذبا على العالم كله الا يعني هذا ان الهدف هو ليس كما ادعوه وانما هو التعبير عن الحقد على شعب العراق لان هذا الشعب امتلك ارادته وعبر عنها اليس معنى ذلك انهم يقايضون العراقي ... عن كرامته وسيادته وتاريخه وحضارته ، ومبدئه مقابل رفع الحصار !! ثم اذا كان الهدف من العدوان هو انسحاب العراق من الكويت فلماذا لم يحصروا عدوانهم الهمجي على ساحة العمليات .. وما معنى الجرائم البشعة التي ارتكبوها بقتل الالاف من المدنيين في ملجأ العامرية وجسر الناصرية وجسر السماوة والعديد من الجسور التي لا علاقة لها بالمجهود الحربي وضربهم الدور السكنية ومعمل حليب الاطفال والمنشات المدنية اليس ذلك حقدا وتعبيرا مباشرا عن ذلك الحقد على شعب العراق !!

ثم لنسال بوش وميجر وميتران هل للاكراد حقوق في الدول المجاورة للعراق كما هي منصوص عليها دستوريا وقانونيا وكما هي في العراق ؟

واذا كان الجواب نعم فما هذه الحقوق .. ثم لماذا هذا العطف المزيف على اكراد العراق من دون غيرهم !! اليس المقصود من كل تصرفاتهم الهمجية في شمالي العراق هو شعب العراق .. وليس المسميات الكاذبة التي يدعونها .

اما اذا كان جوابهم بان لهم عملاء من اكراد العراق يؤدون لهم دورا بالمستوى الذي دفعوه من اموال لاعدادهم فذلك حديث وبحث اخر !

ثم ان شعبنا في العراق يسال اولا ومن بعده تسال شعوب العالم الى متى يبقى بوش وميجر وميتران يرسلون فرق التفتيش الواحد تلو الاخر .. هل لذلك هدف سوى انتهاك سيادة شعب العراق والمساس بكرامته ومعاقبته على مواقفه البطولية في مواجهة العدوان ومواصلته لمسيرته الظافرة في بناء مستقبله وما اجابتهم بتحريم العلم على شعب العراق وتحليله على الكيان الصهيوني .

فكيف يكون التمييز العنصري الذي هو ابشع اشكال معاداة الانسان . وظلمه وكيف يستقيم هذا مع دعوتهم لتبني حقوق الانسان ؟

واخيرا خرج الثلاثة بمسرحية هزيلة قطع بموجبها (رائد حقوق الانسان) ميجر اجازته ليكون مخرجا وبطلا فيها ولا نظن انه لا يعلم انه مثل اسلاف دور استعماري سواء كان انكليزيا ام فرنسيا ام اميركيا عندما قال : انه يريد ان يدافع عن حقوق الشيعة في العراق : وهنا نسال المخرج البطل وممثليه بوش وميتران علنا نسمع .عذرا اتعس من الفعل .. من قاوم الاستعمار الانكليزي في العراق .. هل قاومتهم الشيعة فقط ام السنة فقط ام العرب وحدهم ام الاكراد وحدهم .. ام كانوا صوتا واحدا وفعلا واحدا وفوهة بندقية واحدة عند مقاومتهم اجداده الاستعماريين وعندما ركلوهم ركلة واحدة .

ثم من فجر ثورة ١٤ / تموز / ١٩٥٨ لينهي الى الابد النفوذ والوجود الانكليزي في العراق هل فجرها الشيعة وحدهم .. ام السنة وحدهم .. ام العرب وحدهم .. ام الاكراد وحدهم .. وهل فئة واحدة قاومت الانحراف في هذه الثورة او قاومها الشعب العراقي باجمعه ؟ عندما حدتم باساليبكم الخبيثة من حرف هذه الثورة عن مسارها الوطني والقومي الصحيح ثم من زف عروس الثورات ١٤ /رمضان هل انها فئة واحدة من العراقيين او كل الشعب العراقي بمختلف ... واديانه بقيادة طليعته المناضلة حزب البعث العربي الاشتراكي !

ثم من قاوم الردة .. هل قاومها ... وحدهم او السنة وحدهم .. ومن فجر ام الثورات في العراق بنموذجها الفريد المشع ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة الذي ... واعجبكم منهجها وعقيدتها وحنكة واقتدار قيادتها ؟

لقد قال خميني انه شيعي ويدعو اهل الفرات للخروج على السطوح لاستقبال الجيش الايراني . ودعا اهل البصرة لاستقبال هذا الجيش . فماذا كان جواب الشيعة .. اذ لم ... الثلاثة كعادتهم على قول الحقيقة نقول لهم ان رد الشيعة في العراق لخميني كان نحن مسلمون ونبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم العربي امنا بدينه وبسنته وقراننا بلسان عربي وهو لسان اهل الجنة . ونحن شيعة الامام العربي علي بن ابي طالب بن عبد المطلب (ع) ولدنا الشرف ان تعتنق الاقوام غير العربية ديننا الاسلامي وان يكونوا مسلمين منه او مسلمين شيعة ولكننا لا نقبل بان تستعمر وتحتل اي من هذه الاقوام بلادنا وتحت اية ذريعة .

فلايجوز ان يقود العراق غير العراقي . ولا يجوز ان يقود امة العرب غير العربي ونحن الذين حملنا لواء الاسلام قبل غيرنا ونحن شيعة الامام علي عليه السلام قبل غيرنا . ولا يوجد فينا من المسلمين في العراق عموما من لا يبايع الامام علي عليه السلام . فكلنا المسلمون في العراق نقول قولة واحدة . ان عليا منا ونحن منه لانه اول مسلم لم يسجد لصنم وهو ابن عم الرسول محمد (ص) وهو زوج الزهراء البتول عليها السلام وان عليا هو الذي دحى باب خيبر ولقن اجداد الصهيونية درسا لم ينسوه . وان الاسلام انتصر بعلي في معركة الخندق الفاصلة بين المسلمين والمشركين وان عليا ابا الحسين والحسن عليهما السلام سيدي شباب اهل الجنة وريحانتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا قاتل العراق كله عربا وكردا . سنة وشيعة بقيادة فارسهم الجسور حفيد الامام علي عليه السلام المجاهد البطل صدام حسين قاتلوا جيش خميني وجرعوه كاس السم واحرزوا النصر المبين .

ثم الم يقرا هؤلاء الثلاثة تاريخ العراق وجهاده موحدا ضد الغزوات الفارسية والاحتلال العثماني على حد سواء بعد سقوط الدول العباسية في بغداد علم ١٢٥٨م حتى جهادهم ضد الانكليز المحتلين . فهل من سمع بالسفر الخالد ان الشيعة او السنة او العرب او الكرد امتنعوا عن مقاومة الفرس او العثمانيين او الانكليز . ام انهم قاتلوا شعبا واحدا بجميع قومياتهم واديانهم وطوائفهم متصلين اتصالا حيا وعميقا بتاريخ العراق الواحد منذ الازل .

اوليس هذا التاريخ العراقي الموحد وعراقته وقدمه وتشريفه من الله سبحانه وتعالى بان يبني ابناؤه اول دولة واول حضارة في العالم كان ولا يزال هو عقدة الحاقدين من الفرس والغربيين كما هو عقدة الصهيونية قديما وحاضرا .

ثم نتساءل هل الشيعة في العراق هم في محافظات البصرة وميسان وذي قار وجنوبي خط العرض ٣٢ فقط . ان هذا التحديد فرضته عليكم رائحة النفط التي سال لعابكم لها وان قرار التاميم الخالد في الاول من حزيران علم / ١٩٧٢ الذي امم مصالحكم واخرجكم وشركاتكم من ارض العراق .. هو الهاجس الذي يؤرقكم ويثير حقدكم الدفين للثار من العراق المقتدر وهو الذي جعلكم تتخبطون وتختلقون الذرائع للتامر على العراق والثار منه .

ان كل تلك الحقائق لم نقصد منها الموعظة لميتران وميجر وبوش لان وعظهم فرضه ويفرضه رد العراقيين .. لكننا نسوق هذه الحقائق لكي لا يتوهم من يليهم ليورث اوهامهم ويعرض مصالح شعوبهم للخطر .

انه لشرف عظيم ان يقف العراق دوما موحدا عزيزا قويا تخر امامه الجبابرة . صاغرين وتتكسر على درعه سهام الحقد والضغينة .

وانه لشرف عظيم ايها العراق ان يحدو الركب فينا قائد عظيم ارتفع اسمه نجما ساطعا في سماء العالم وبرز اسمه رمزا شامخا شجاعا تتمناه الشعوب فخورا بالوان شعبه الزاهية التي اعمت عيون الحاقدين .

والحمد لله لكوننا عراقيين ولا نتمنى غير ان نكون عراقيين ..

وحمدا لله ان قائد العراق في هذا العصر هو صدام حسين الحمد لله الذي اعمى بصيرة الظالمين فزاد طغيانهم ليبطش بهم .

والحمد لله الذي امتحن العراقيين ليزيد من ايمانهم ايمانا وليبوئهم موقعا متميزا وليجزيهم خير الجزاء والنصر للعراق العظيم وقائده الشجاع والموت للمجرمين الثلاثة الخائبين .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

محليات

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات العهد والولاء من رؤساء عشائر العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الولاء من رؤساء عشائر العراق وافخاذها جددوا فيها التعهد لسيادته على البقاء سدا منيعا بوجه المؤامرات الاستعمارية الصهيونية الرامية الى النيل من سيادة العراق ومنه واستقلاله.

واكد رؤساء العشائر في برقياتهم رفضهم القاطع للمخطط الاميركي البريطاني الفرنسي المذ... وعزمهم على التصدي له بقوة وبكل الوسائل والسبل ليبقى العراق عزيزا قويا في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين.

فقد تلقى سيادته برقية من الشيخ عبدالمنعم رشيد رئيس عشيرة الجنابيين في عموم العراق .. ومن الشيخ سيد زغير ظاهر ال غلوب رئيس عشيرة ال داود في محافظة القادسية ومن الشيخ فحطان الحاج ردام عزوول رئيس عشيرة العوابد في محافظة القادسية ومن الشيخ محمد جاسم عبدالباوي رئيس عشيرة البلوي وافخاذها في قضاء المدائن ومن الحاج عبدالعالي خشان الاسدي رئيس عشيرة الحجي ثلري احدى عشائر بني اسد ومن الشيخ نايف جرداو ابراهيم رئيس عشيرة الحلفيين في محافظة القادسية ومن الشيخ عزالدين الشيخ جاسم ابو عجة الرفاعي شيخ عشيرة الطرابنة الرفاعية ومن الشيخ محمد خليل عبدالله الحسن رئيس عشيرة البيات ومن الشيخ محمد الشيخ محمد مصطفى القادري عن عشائر الصوالح في منطقة كردستان العراق.

مسؤول تنظيمات الجنوب يلتقي بالملاكات الحزبية في البصرة

البصرة مكتب (الثورة):

حيا الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب التجمع الجماهيري الحاشد الذي اقامته عشيرة ال غانم في قضاء ابي الخصيب والتي جددت فيه عهد الحب والولاء للقائد العظيم صدام حسين.

من جهة اخرى اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب خلال لقائه بالملاكات الحزبية في قيادة شعبة الخليج العربي في البصرة ان علاقة الحزب الصميمية والرائعة مع جماهيره قد خلقت نموذجا متميزا وراقيا من العمل الجاد والفاعل وعطاء غير محدود وجهودا خلاقة في خدمة العراق العظيم والاستعداد العالي للتضحية والفداء دفاعا عن امنه وسيادته.

طه ياسين رمضان يستقبل سفير اندونيسيا في بغداد

الثورة

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد جوكوملرسيتو ارونو كوسومو سفير اندونيسيا في بغداد.

وحمل السيد طه ياسين رمضان السفير الاندونيسي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الاندونيسي سوهارتو .. والاعراب عن الارتياح للعلاقات الثنائية بين العراق واندونيسيا واهمية بذل الجهود المشتركة لتوسيعها وتطويرها في المجالات المختلفة بما يخدم مصالحهما.

وعبر السيد نائب رئيس الجمهورية عن شكره العميق للقيادة وشعب اندونيسيا لما لقيه الوفد العراقي خلال القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز في جاكارتا من عواطف صداقة من الاندونيسيين تجاه السيد الرئيس القائد صدام حسين وتفهم عميق لما يواجهه العراق من عدوان وحصار جائر وتاييد له في دفاعه عن سيادته ومستقبله ضد كل اشكال التامر والعدوان.

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن امله بان يكون خطاب الرئيس الاندونيسي سوهارتو في الامم المتحدة الشهر المقبل معبرا عن طموحات دول الحركة وملبيا لاهدافها ومبادئها في الاستقلالية ورفض الوصاية الخارجية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول.

مجلس الوزراء يعقد جلسته الاعتيادية

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء.

وبحث المجلس خلال الجلسة المواد المدرجة في جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات والتوصيات التنظيمية والاقتصادية.

انواط الشجاعة لعدد من منتسبي الاسكان

كتب حسين عمران:

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير عددا من منتسبي الوزارة انواط الشجاعة وانواط الاستحقاق العالي وذلك تقديرا لجهودهم في جهد الدولة الهندسي خلال ام المعارك المجيدة.

وقال السيد وزير الاسكان والتعمير خلال حفل التكريم الذي اقيم في مقر الوزارة .. ان مجاهدي الاسكان والتعمير لم يبق امامهم سوى ثمانية جسور كبيرة تقوم حاليا شركات الاسكان والتعمير باعمارها وهي موزعة على محافظات واسط، النجف، ذي قار والبصرة حيث ان تشكيلات الوزارة اخذت على عاتقها مهمة اعمار اكثر من ٨٠ جسرا من مجموع ١٣٣ جسرا قصفها الاعداء خلال حربهم العدوانية.

ويذكر ان المكرمين بانواط الشجاعة والاستحقاق العالي هم السيد عدنان مظلوم مدير عام هيئة الطرق والجسور وبعض مهندسي شركات الانفال والتحرير واليوم العظيم للمقاولات.

صباح الخير ايها الرفاق

● المضامين الفكرية والسياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية لرسالة الرفيق القائد صدام حسين ودور المناضلين البعثيين في ترجمتها في الفكر والسلوك كانت محور الندوة الثقافية التي نظمتها قيادة فرع اربيل للحزب لعموم الجهاز الحزبي اكد خلالها الرفيق حكمة حاجي مطيع – امين سر قيادة الفرع ضرورة بذل اقصى الجهود لتجسيد مضامين الرسالة التاريخية كرد حاسم على تخرصات الاعداء وافشال مخططاتهم الاستعمارية الهادفة الى تقسيم العراق وتمزيق وحدته الوطنية.

● تجمع جماهيري حاشد نظمته فرقة العشار التابعة لشعبة رمز الامة ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب حضره رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور كبير من المواطنين لتجديد بيعة الحب والوفاء للرفيق القائد صدام حسين. الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون – امين سر قيادة الفرع اكد خلال التجمع ان التفاف العراقيين الاماجد حول قيادتهم التاريخية وحبهم المطلق للقائد الرمز صدام حسين وعطائهم المتواصل لبناء صرح العراق العظيم كفيل باحباط كل المؤامرات التي ينفذها ثالوث الشر بوش وميجور وميتران ورد كيد كل الطامعين الى نحورهم خاسئين.

● ندوتان جماهيريتان نظمتهما فرقة القائد المنتصر التابعة لشعبة سوق الشيوخ ضمن تنظيمات فرع ذي قار للحزب لابناء عشائر النواشي في الاهوار استعرض خلالهما الرفيق يحيى عزيز – امين سر الفرقة ابعاد التامر الامبريالي الصهيوني ومسؤوليات ابناء الاهوار في التصدي للاعداء ومحاولاتهم الرامية الى المساس بسيادة العراق ووحدته واستقرار شعبه الصامد المجاهد.

● ندد رؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء والمواطنون في محافظة واسط بالمؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية الهادفة الى تقسيم العراق ونهب خيراته واكدوا خلال تجمع جماهيري كبير نظمته فرق العزة والعروبة والغراف والمثنى والنعمان التابعة لشعبة الكوت ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب حضره الرفيق انور سعيد عمر الحديثي – امين سر قيادة الفرع والرفيق محمود شاكر حميد – امين سر الشعبة بيعتهم المطلقة للقائد العظيم صدام حسين واستعدادهم العالي للتضحية والفداء دفاعا عن العراق ارضا وتاريخا وحضارة.

● تكوير طاقات الطلبة والشباب وحشد امكانياتهم لمواجهة التحديات الامبريالية الصهيونية وافشال المؤامرة الاستعمارية الجديدة لتقسيم العراق كان محور الندوة التي نظمها مكتب الطلبة والشباب في شعبة علي بن ابي طالب التابعة لفرع ميسان للحزب استعرض خلالها الرفيق عبدالحسين السمار – امين سر المكتب المضامين الفكرية والسياسية والاقتصادية والتربوية لرسالة الرفيق القائد صدام حسين ودور الطلبة والشباب في ترجمة توجيهات القائد الى خطط عمل يومية من اجل عزة العراق وكرامة شعبه.

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة المستقبل التابعة لشعبة بعقوبة ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب لشرح ابعاد التامر الاميركي البريطاني الفرنسي واهدافه الخبيثة لتقسيم العراق ونهب ثرواته حضرها الرفيق خضير عباس شريف امين سر الشعبة والرفيق هادي نوار حاجم – امين سر الفرقة وجمهور كبير من المواطنين.

الرفيق طارق عزيز / وعي الطالب لحقائق تاريخ امته يمكنه من مواجهة التحديات التي تعترض مسيرتها

اكد الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام فيها ضرورة ان يعي الطالب حقائق تاريخ امته القديم والمعاصر وان يتسلح بالعلم والمعرفة ليتمكن من مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة تقدم الامة وتطورها.

وقال الرفيق عضو القيادة القومية للحزب خلال افتتاحه امس الدورة الثقافية الخامسة لاعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات والمعاهد العراقية الذين يتولون تدريس مادة الثقافة الوطنية والقومية ان تدريس هذه المادة في الجامعات العراقية ... ان يكونوا ضالعين في خضم الحياة التي نعيشها والتحديات التي نواجهها بل نريد ونتمنى ان يكونوا مسلحين بالعلم والمعرفة والحقائق لكي يتمكنوا فعلا من مواجهة التحديات وفتح طريق المستقبل امامهم.

وحضر افتتاح الدورة الرفيق اعضاء مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية للحزب والدكتور صبري رديف العاني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورؤساء الجامعات العراقية وعمداء كلياتها.

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بالمفكر العربي بشير بو معزة

لد تقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس الشخصية العربية الجزائرية السيد بشير بو معزة المفكر العربي واحد قادة ثورة الجزائر. واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة الاوضاع العربية الراهنة وحلقات التامر الامبريالي التي تنفذها اميركا وبريطانيا وفرنسا للنيل من وحدة العراق الوطنية وتهديد الامن القومي العربي والتدخل في شؤون الامة العربية.

حملة عمل شعبي

كتب مندوب (الثورة):

قامت جمعية حي صدام التعاونية الخشخية بحملة عمل شعبي بالتعاون مع وحدة الرشيد لنقل الاوساخ والنفايات المتراكمة في ساحات الحي السكني منذ بدء العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا.

٣٢٧ مليون دينار قروض المصرف الاشتراكي خلال هذا العام

كتب ياسر المتولي:

اعلن الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي ان المصرف قام بالقراض ٣٢٧ مليونا و١٨٨ الف دينار لجميع الفئات المشمولة بقروض المصرف الاشتراكي خلال هذا العام.

دعوة للمشاركة في جائزة صدام للبحوث الزراعية

دعت دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة المؤسسات العلمية والبحثية وجميع الباحثين في العراق والوطن العربي الى المشاركة في جائزة صدام للبحوث الزراعية التي تقيمها الدائرة في مختلف مجالات العلوم الزراعية.

قيمة الجائزة من الدرجة الاولى (٢٥٠) الف دينار عراقي قيمة الجائزة من الدرجة الثانية (١٠٠) الف دينار عراقي قيمة الجائزة من الدرجة الثالثة (١٠٠) الف دينار عراقي قيمة الجائزة من الدرجة الرابعة (٥٠) الف دينار عراقي.

تقدم البحوث في موعد اقصاه نهاية شهر كانون الثاني (١٩٩٣) الى دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة وتعلن النتائج في ١٩٩٣/٦/٢٨.

٣٠٠ دينار للطلبة المتفوقين في المعاهد

كتبت مندوبة (الثورة):

قررت هيئة المعاهد الفنية تخصيص مبلغ ٣٠٠ دينار توزع بشكل هدايا للمتفوقين من خريجي معاهد الهيئة للعام الدراسي الماضي.

برنامج خدمي واسع لتطوير محافظة كربلاء

كتب مندوب (الثورة):

باشرت الملاكات الفنية والخدمية في محافظة كربلاء بتنفيذ برنامج خدمي لتطوير المحافظة وتقديم الخدمات والانجازات بالشكل الذي ينسجم ومكانتها الدينية.

مع بداية العام الدراسي

بعض المدارس مهدد بالسقوط وبعضها الاخر تملأ ساحاته وصفوفه الاوساخ !

كتب فاضل علي عارف:

امس بدأ العام الدراسي الجديد حيث فتحت المدارس ابوابها لاستقبال الطلبة ... الثورة بجولة في عدد من المدارس للاطلاع على الاحوال بصورة مباشرة فماذا وجدت؟

صورة من الارشيف لاحدى المدارس

الرفيق نوري فيصل شاهر لـ (الثورة):

جهود مكثفة لتهيئة الاقسام الداخلية للعام الدراسي الجديد

قال الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي ان جهد الطلبة والهيئات التعليمية والتدريسية في العام الدراسي الجديد سيتركز في ضوء رسالة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله.

نهاية الشهر الحالي

وزارة التربية تناقش شمول المرحلة المتوسطة بالتعليم الالزامي

كتبت اسراء خليفة:

تعقد هيئة التخطيط التربوي في وزارة التربية اجتماعها الاول يوم ٣٠ من الشهر الحالي لوضع الخطط التربوية للمراحل الدراسية للاعوام الخمسة المقبلة حيث ستتم مناقشة شمول المرحلة المتوسطة بالتعليم الالزامي ليتم بعد ذلك شمول المراحل الدراسية الاخرى خاصة الثانوي والمهني بالتعليم الالزامي.

ملاحظات

يونس حسن السامرائي

■ كثيرا ما نلاحظ قيام اجهزة امانة بغداد بصيانة الطرق وهذا وان كان من صميم عملها الا ان مجرد التنفيذ يعطي ارتياحا للمواطنين بان الدوائر الخدمية مستمرة في تقديم خدماتها ...

■ في جزء من قضاء سامراء وهو الشطر الغربي من القضاء (القلعة) لم يتم تجهيز وكلاء الطحين بهذه المادة الحيوية والمهمة في حياة الشعب حتى تاريخ ١٩٩٢/٩/١٦ وهي حصة شهر ايلول علما ان عدد سكان المنطقة يقارب العشرة الاف مواطن.

■ وردنا الرد التالي من وزارة التجارة عن المقترح المنشور في عدد الجريدة الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٠ والموجه الى الاسواق المركزية ننشر نصه مع تقديرنا للوزارة.

■ اشارة الى ما نشرته جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ١٩٩٢/٨/٢٠ تحت عنوان (مقترح امام الاسواق المركزية) ...

في كمارك المنطقة الشمالية : ضبط مواد مهربة بقيمة ٣ ملايين دينار

نينوى مكتب (الثورة):

بلغت قيمة المواد المهربة التي ضبطها من قبل رجال شرطة كمارك المنطقة الشمالية ثلاثة ملايين و٨٨٩ الفا و٩٨٠ دينارا خلال شهر آب الماضي.

كما تم ضبط ٥٢ الفا و١٠٠ كيلو غرام من مادة النحاس و٥٨٦ الف كيلو غرام من الرصاص و١٢٠٠ كيلو غرام من الالمنيوم.

منتصف الشهر المقبل

انجاز اعمار جسر محمد القاسم في البصرة

كتب علي نحاس:

يفتتح جسر محمد القاسم الواقع على خط البصرة على امتداد الطريق المتجه من المعقل الى البصرة في منتصف الشهر المقبل.

بدء فعاليات الموسم العلمي للاطباء العراقيين

امين عام اتحاد عمال موريتانيا لـ (الثورة):

نستنكر ونشجب مخططات الاعداء لتجزئة العراق

كتب عبدالواحد حرجان:

استنكر السيد محمد علي ابراهيم الامين العام لاتحاد العمال الموريتانيين الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر المخطط الامبريالي الصهيوني التامري الخبيث الذي تنفذه اميركا وحليفتاها بريطانيا وفرنسا بالتعاون والتنسيق مع ايران في جنوبي العراق والرامي الى النيل من سيادة العراق.

انتخابات جمعية التاجي التعاونية

اعضاء جمعية المحاربين القدماء في البصرة لـ (الثورة):

العراقيون خبروا اساليب المستعمرين الخبيثة وسيتصدون بحزم لافشال المؤامرة






البصرة – مكتب (الثورة):

● عبر عدد من منتسبي جمعية المحاربين القدماء في البصرة عن استنكارهم واستهجانهم للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرامية للنيل من سيادة العراق والتدخل بشؤونه الداخلية والمساس بوحدته الوطنية.

● وطالب العميد الركن المتقاعد محمد عبدالرضا الاسدي المستعمرين الجدد بان يتذكروا ما حدث في سنة ١٩٢٠ وخاصة في مناطق جنوبي ووسط العراق حينما واجه العراقيون المستعمرين الانكليز وقتلوهم بابسط الاسلحة.

● وقال العميد المتقاعد علي عبدالله شمس الدين متى كان الاجنبي حريصا على ابناء هذا الوطن.

● وقال الرائد المتقاعد يعقوب موسى يعقوب ان الاحداث الاخيرة التي افتعلها الامبرياليون والصهاينة وعملاؤهم في المنطقة لضرب الوحدة الوطنية العراقية وتفتيت التماسك القوي للشعب العراقي بطوائفه وقومياته المتعددة والتفافه حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ماهي الا مؤامرة جديدة لفرض الهيمنة الاستعمارية بشكلها الجديد.

مواعيد انطلاق الحافلات والقطارات الى مهرجان بابل الدولي

تسهيلا لمواطنينا الاعزاء لحضور فعاليات مهرجان بابل الدولي الرابع ندرج ادناه تفاصيل حركة القطارات والحافلات من محافظات بغداد وكربلاء والنجف والقادسية الى مدينة بابل التاريخية وبالعكس.

نتمنى لزوار مدينة بابل اوقاتا سعيدة مع فعاليات المهرجان وعلى مسارح (بابل والعرش ونماح).

اولا – بغداد – مدينة بابل التاريخية – بغداد.

١ – القطار

أ – محطة الانطلاق هي محطة غربي بغداد

ب – محطة العودة هي محطة الحلة.

ج – سيتم تسيير قطار واحد يوميا خلال مدة المهرجان مكون من اربع عربات مسافرين سياحية وخمس (عربات مسافرين – مقصورات جلوس اضافة الى عربة مطعم)

د – زمن سفرة القطار (ساعة واحدة وخمسون دقيقة) ذهابا وايابا.

٢ – حافلات النقل الاشتراكي

بغداد – مدينة بابل التاريخية – بغداد

١ – انطلاق الحافلات من المرآب الموحد في الكرخ.

ب – التوقيتات

انطلاق اول حافلة الساعة ٨ر٣ عصرا واخر حافلة الساعة ١٥ر٥

– عودة الحافلات بعد انتهاء فعاليات المهرجان الى بغداد

– الاسعار سعر التذكرة للمسافر الواحد بالدرجة السياحية ٢٥٠ر١ دينار

– سعر التذكرة للمسافر الواحد بالمقصورات (جلوس) ٣٫٢ دينار

الطامحون بالكأس اربعة فقط ..
فرق خدمتها القرعة واخرى خذلت جمهورها ..

اخيرا حجزت فرق اندية الطلبة وسامراء والموصل والزوراء مقاعدها في دور الاربعة (الدور نصف النهائي) لبطولة الكاس بكرة القدم والتي ستقام مبارياتها والمباراة النهائية اوائل العام المقبل .

وفي قراءة سريعة لصفحات البطولة نجد ان رحلة الفرق الاربعة لم تكن صعبة في العديد من جوانبها حيث خدمت القرعة ثلاثة منها في المقدمة الطلبة الذي لم يكن يحتاج الا لاجتياز ثلاثة حواجز بداها بحيفا ثم فريق صلاح الدين واخيرا السلام ليصل الى الدور نصف النهائي .. والفرق الثلاثة التي لاعبها الطلبة لم تكن تمثل خطورة عليه في سياقها العام مقارنة مع ما يضمه الفريق من لاعبين شباب وخبرة ومع هذا فان الكرة الطلابية كادت ان تغرق في مياه كرة فريق صلاح الدين الذي راهن لاعبوه على التعادل ونجحوا فيه خلال الوقت الاصلي والاضافي للمباراة ولكن ركلات الترجيح من علامة الجزاء رجحت كفة الطلبة ليجد نفسه في مواجهة سهلة مع السلام الذي راهن على اللاعبين الشباب بعد الهجرة الجماعية للاعبيه مع مدربهم ناظم شاكر الذي اتجه الى الصناعة ..

اما سامراء الذي واصل زحفه بصمت الى دور الاربعة مطيحا باحلام فرق النعمانية والصويرة والدور الاهلي وهي فرق مازالت غضة العود قليلة التجربة مقارنة بفريق سامراء الذي يلعب في الدرجة الاولى منذ ثلاثة مواسم ولكن كان لابد لهم من مواجهة اكثر سخونة عندما استطاعوا في مباراتهم الرابعة اقصاء فريق الخطوط الجوية وصيف البطل للموسم الماضي والذي كان قد اقصى في الدور الثاني فريق النجف الذي كان معولا عليه ان يكون فرس رهان في المجموعة لكنه اخفق فوق ارضه وامام جمهوره عندما خسر (٣-٥) امام الخطوط .. غير ان سامراء بتغلبه على الخطوط حقق انجازا سيبقى كبيرا لفريق حجز له مقعدا في الدور نصف النهائي اذ لم يسبق لاي فريق من المحافظات ان وصل الى هذا الدور برغم ان امتحانه سيكون صعبا عندما يلاعب الطلبة .

اما الموصل الذي امطر مرمى المسيب وزاخو وهما من الدرجة الثانية بسيل من الاهداف كانت حصة المسيب خمسة وزاخو ستة فانه تمكن وبصعوبة من ابعاد كركوك بهدف واحد ليحجز مكانه بين الفرق الاربعة .. وتبدو مهمته المقبلة صعبة عندما يلتقي مع الزوراء الذي سيحاول جاهدا استرداد لقبه الذي فقده خلال الموسم الماضي لصالح القوة الجوية .

واذا كانت ثمة جوانب من البطولة لابد من تاشيرها فانها تتمثل بالنتائج التي تقاطعت مع التوقعات ومستويات الفرق وكان في المقدمة منها خروج الجوية حامل اللقب امام الجيش الذي مازال في بداية الاعداد معتمدا في اغلب تشكيلته على لاعبين شباب وكذلك خسارة الشرطة امام التجارة الذي واصل رحلة اقصاء الفرق وكان من المنتظر ان يواصل البقاء في دائرة المنافسة كالنفط والجيش قبل ان يسقط بالضربة القاضية امام الزوراء .

وبعيدا عن الفرق التي وصلت الى دور الاربعة او تلك التي ابتعدت في هذا الدور او ذاك فان البطولة كانت فرصة لمدربي الفرق في تكوين صورة اولية عن فرقهم قبيل البدء في خوض غمار المنافسة الاكبر في دوري الكرة المقبل .

علي حسين عباس

بالصورة والكلمة ..
الرشيد تكشف تفاصيل الوقفة عند الحدود السورية

تناولت الزميلة الرشيد في عددها الاخير بالصورة والكلمة تفاصيل منع وفدنا الرياضي من دخول الاراضي السورية وحرمانه من المشاركة في ملكان يفترض ان يسمى بالدورة الرياضية العربية .

كما وتضمن العدد موضوعات رياضية اخرى متنوعة بضمنها لقاء مع راضي شنيشل الذي اكد تمسكه بالبقاء في الجوية وتقرير يتحدث عن الموسم الكروي الجديد واخر عن راقصي السامبا العائدين من جديد ..

بطولة الطاولة لمنتخبات المحافظات تبدأ الثلاثاء

تشهد قاعة نادي العدل الرياضي يوم الثلاثاء المقبل بدء منافسات بطولة القطر بالطاولة لفرق منتخبات المحافظات حيث تستمر لغاية الجمعة المقبلة .

وقال امين سر اتحاد الطاولة السيد محمد عباس ابراهيم ان البطولة ستشتمل سبعة سباقات هي فردي رجال وفردي نساء وزوجي رجال وزوجي نساء والزوجي المختلط وفرقي رجال وفرقي نساء

ثلاث مباريات اليوم بدوري السلة للنساء

في نطاق دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة للنساء تقام عصر اليوم ثلاث مباريات في كل من بغداد وبابل والتاميم .

ففي قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة يتقابل في الساعة الخامسة والنصف فريقا النجف وبابل بتحكيم السيدين عبدالله عباس وصاحب زيني بينما يتقابل فريق الامانة وكركوك في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك بتحكيم السيدين رعد سلمان وعادل حسو .

وتشهد قاعة الصقور في الساعة السادسة مباراة فريقي الحدود والخطوط الجوية بتحكيم السيدين حسين يوسف وارشد اكرم .

بطولتان بالتايكواندو للنساء والرجال

ينظم اتحاد التايكواندو بطولة اندية القطر للمتقدمين والنساء وذلك للمدة من ١١ ولغاية ١٤ من الشهر المقبل .

وقال امين سر الاتحاد السيد سامي عبدالامام ان البطولة ستقام في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية حيث تقرر في الاتحاد ان تكون الاعمار مفتوحة بالنسبة للنساء .

منتخبنا النسوي بالجودو يستعد لملاقاة نظيره الاردني

لغرض مناقشة واقع تدريبات منتخبنا الوطني بالجودو للنساء ضمن استعداده لملاقاة نظيره الاردني الشقيق في بغداد خلال الشهر المقبل يضيف اتحاد الجودو مدرب ولاعبات المنتخب الوطني في اجتماعه الذي يعقده في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقره باللجنة الاولمبية .

اعلن ذلك امين سر الاتحاد السيد عطا محمد فتاح وقال كما تمت مناقشة التعديلات المقترحة على لائحتي المدربين والمحكمين بالاضافة الى سبل تصاعد تدريبات المنتخبات الوطنية للمتقدمين والشباب والناشئين والاشبال .

بطولة القطر المفتوحة بالسباحة تبدأ اليوم

على مدى ثلاثة ايام تبدأ في الساعة السادسة من عصر اليوم في مسبح القادسية الاولمبي بطولة القطر بالسباحة الاولمبية لفئات ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٧ سنة بالاضافة الى المتقدمين .

اما سباقات اليوم فتتضمن ٥٠ م حرة وصدر و ٤ × ١٠٠ م تتابع منوع لفئة ١٠ سنوات و ١٠٠ م حرة وظهر و ٢٠٠ م صدر و ٤٠٠ م حرة و ٤ × ١٠٠ م تتابع منوع لجميع الفئات .

وتجدر الاشارة الى ان سبعة اندية تشارك في البطولة هي الدغارة وديالى والكاظمية والسلام والجيش والكرخ والاعظمية وسباحين يمثلون مسبحي القادسية والشعب بالاضافة الى مشاركات خارجية .

اتحاد الطائرة يسمي ثلاث لاعبات مثاليات

في ختام بطولة دوري اندية الدرجة الاولى للنساء بالكرة الطائرة والذي شهدته امس الاول قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية سمى الاتحاد ثلاث لاعبات لنيل لقب اللاعبة المثالية في الدوري وهن نيمن فرج من الامانة وروز غازي من الخطوط الجوية وجنان سليمان من السلام .

كما قدم الاتحاد هدية تقديرية لنادي الارمني وذلك للعروض الجيدة التي قدمها في البطولة ونال على اثرها المركز الرابع .

ويذكر ان فريق السلام كان قد احرز المركز الاول في الدوري يليه الخطوط الجوية ثم الامانة بالمركز الثالث .

اشارة

نادي الموصل الى اين ؟!

منذ ماليزيد على العام ونادي الموصل يعيش ظروفا استثنائية غريبة لم نالفها من قبل في مسيرة هذا النادي الذي رفد مختلف الالعاب الرياضية باللاعبين والرياضيين في محافظة نحمل حركتها الرياضية بالنجوم الذين مثلوا القطر في اكثر من لعبة .

والظروف الاستثنائية هذه والتي لازمت نادي الموصل بيد مدة ليست بالقصيرة تكاد تكون متشابهة تدفعها تكتلات واجتهادات شخصية تداخلت مع بعضها بعضا وتقاطعت بصورة غريبة مؤثرة سلبيا على روح العمل الجماعي الذي يفترض ان يكون الاساس في العمل الرياضي داخل اي ناد .

فزعل هذا المدرب ثم رضاه وتشرذم هذه المجموعة ضد تلك ولعبة تمرير اعضاء غير شرعيين الى الهيئة العامة كما اثبتت التحقيقات الاخيرة تدعونا الى ندعو بكل الحرص والمحبة الى ضرورة ان يصار الى تسمية الامور بمسمياتها خلال اجتماع الهيئة العامة المقبل والمكرس لانتخاب هيئة ادارية جديدة وفق التوصية التي رفعها المجلس الرياضي وصادق عليها السيد رئيس اللجنة الاولمبية .

ان ما نرجوه هو ان تتكاتف جهود العاملين في هذا النادي وتكرس جميعها لمصلحة العمل الرياضي في هذه المحافظة بعيدا عن كل تلك الاخطاء التي اتسمت بها مرحلة العمل السابقة .

● مراقب ●

الازمة تتفاقم و« الفيفا » يدرس موضوعه غدا ..
مارادونا يفضل الاعتزال على العودة الى نابولي ..!

قرر دييغو مارادونا كابتن المنتخب الارجنتيني بكرة القدم اعتزال اللعب بصورة نهائية والعودة الى بلاده الارجنتين في اقرب فرصة حيث انه موجود حاليا في اسبانيا .

وجاء اعلان مارادونا هذا بعد تفاقم الازمة بين ناديه السابق نابولي والذي ينتهي عقده معه خلال حزيران المقبل ونادي اشبيلية الذي وضع مبلغ ١٥ مليون دولار يدفعه الى نابولي للموافقة على انهاء العقد .

وقال بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني الفائز بكاس العالم عام ١٩٨٦ ومدرب اشبيلية حاليا ان الوضع النفسي الذي يعاني منه مارادونا دفعه لاعلان قرار اعتزال قد يتراجع عنه كما حدث ذلك قبل ما يزيد على اربعة اشهر .

واضاف ان التنفيذ متعلق بما يتوصل اليه « الفيفا » غدا في اجتماعه الذي سيعقده في مدينة ميونيخ في سويسرا مع ممثلين لناديي نابولي واشبيلية لحل هذه الازمة التي تبدو مستعصية برغم ضخامة المبلغ المطروحة ثمنا للانتقال مارادونا .

دورة تدريبية اساسية بالتايكواندو

حدد اتحاد التايكواندو المدة من ٣ ولغاية ٨ من الشهر المقبل موعدا لاقامة الدورة التدريبية الاساسية .

وقال امين سر الاتحاد السيد فارس جمعة حسان ان الدورة ستقام في كلية التربية الرياضية في الجادرية حيث تقتصر المشاركة فيها على المدربين من الدرجة الاولى بالاضافة الى المدربين الذين احرزت فرق انديتهم مراكز متقدمة في البطولات الاخيرة التي نظمها الاتحاد .

كما ان الاتحاد سينظم للمدة من ١٠ ولغاية ١٥ من الشهر ذاته دورة تحكيمية في نادي الشباب الرياضي .

الادوار النهائية لبطولة القطر للشباب بالطائرة تبدأ اليوم

تفتتح في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة الحرية الادوار النهائية لبطولة القطر بالكرة الطائرة للشباب بمشاركة تسعة فرق تاهلت خلال بطولات المناطق التي جرت في وقت سبق من هذا العام .

ففي الساعة الرابعة يلعب ناديا الكرخ وديالى تعقبهما مباراة الخطوط الجوية مع الكوفة ثم فريقا القاسم وابو الخصيب فالحبانية مع الشطرة .

وكانت الفرق التسعة قد قسمت الى مجموعتين ضمت اولاهما اندية : الخطوط الجوية والشطرة والكوفة والكرامة والحبانية بينما ضمت الثانية الكرخ وابو الخصيب والقاسم وديالى حيث تخوض كل مجموعة دوريا من مرحلة واحدة ليترشح اول وثاني كل مجموعة الى دور الاربعة ليلعب اول كل مجموعة مع ثاني المجموعة الاخرى ويخوض الفائزان المباراة النهائية ويلعب الخاسران مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .

المغرب تستعين بمدرب وطني لقيادة منتخبها

لاول مرة منذ تسعة عشر عاما تناط مهمة تدريب المنتخب الوطني المغربي بكرة القدم بمدرب مغربي حيث تقرر امس الاول ان يتولى عبدالخالق الموزالي مدرب الكوكب المراكشي مهمة تدريب المنتخب المغربي خلفا للمدرب الالماني الذي تم الاستغناء عنه برغم ان مدة عقده تمتد الى عامين مقبلين .

تتمات

الرئيس القائد يتلقى - بقية

نبارك قيادتكم الشجاعة وتلاحم الشعب العراقي في صموده لقبر جميع المحاولات الغادرة وصمودكم ضد الحظر الاقتصادي الظالم الذي تفرضه القوى الامبريالية على العراق باسم منظمة الامم المتحدة وان شاء الله ستفشل كل تلك المحاولات الاستعمارية العدوانية وسيبقى العراق موحدا بجهودكم وتحديكم وايمانكم .

وفقكم الله واطال من عمركم لخدمة العراق والمسلمين .

اخوكم في الجهاد
سيد عمر بن سيد عباس الرفاعي
شيخ الطريقة الرفاعية القادرية
لعموم الهند - بومبي .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الامين العام لمجلس ادارة الجمعية الفرقانية في راوول بندي الشيخ محمد زين النقشبندي ونائبه الشيخ محمد يوسف الحزوي جاء فيها :

يحزننا ويؤلمنا نحن مسلمي الباكستان استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل الصهيونية واعوانها ونعده خطرا عنصريا وغير اسلامي وغير انساني انه عدوان واضح على العراق .

ان رجال الدين يؤيدون ياسيادة الرئيس ويبذلون جهودهم لازالة الحصار عن العراق ويدعون الى الله تعالى ان يؤيدكم بنصره ويحفظكم وبلادكم من كل مكروه وان رجال ومشايخ الدين في المعهد الديني الفرقاني يبعثون لكم بتحياتهم القلبية بمناسبة افراح سيد العالم محمد (ص) ويدعون الله لسلامتكم وانتهاء المشاكل التي يواجهها العراق باذن الله .

عرفات - بقية

حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني ان الفلسطينيين بداوا هذه الجولة من المفاوضات وكلهم التزام بضرورة تحقيق تقدم .

واشارت في كلمة لها في نادي الصحافة القومي في واشنطن ان الوفد «الاسرائيلي» يحاول ان يبني مواقفه على مواقف حكومة الليكود السابقة ووصفته بانه استمرار لها .

وقالت عشراوي ان على الدول التي ترعى عملية التسوية ان تحدد دورها بشكل واضح وان لا تنحاز الى اي طرف ويجب على هذه الدول التي تقوم بدور المحرك والدافع نحو السلام ان تقدم حلولا لسد فجوة الخلاف بين الاطراف بدلا من ممارسة ضغوطها على طرف دون طرف اخر وذلك لصالحها .

من جهة اخرى اشارت مصادر قريبة من رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات امس في تونس الى ان عرفات يرى ان مفاوضات التسوية في واشنطن لم تؤد حتى الان الى اية نتيجة مرضية للشعب الفلسطيني .

ونقلت هذه المصادر المشاركة في اجتماع عقده عرفات مع قيادات حركة فتح في تونس تاكيده ان الشعب الفلسطيني يرفض رفضا قاطعا المقترحات الصهيونية في المفاوضات الداعية الى اقامة حكم اداري وانتخابات ادارية لا تمت بصلة لاقامة الدولة الفلسطينية التي يطمح اليها ابناء الشعب الفلسطيني .

واكد عرفات ايضا ان الفلسطينيين يرفضون المحاولات الهادفة الى استبعاد بحث وضع القدس عن المفاوضات .

وجدد عرفات التاكيد على موقف منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى وقف بناء المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية واجراء انتخابات تشريعية في الاراضي المحتلة من اجل التحضير لاقامة دولة فلسطينية .

وقالت المصادر ذاتها ان عرفات وجه الدعوات لعقد اجتماع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الايام المقبلة في تونس من اجل تقويم ما توصلت اليه مفاوضات التسوية وتحديد موقف المنظمة منها .

محادثات - بقية

انسحبت من المدينة بعد ان طوقتها منذ ايار الماضي .. وتفيد انباء غير مؤكدة ان ما يقرب من مئتي جثة قد شوهدت وهي طافية في نهر نرينة وحملها التيار باتجاه مدينة غورادوي .. وقد ذكر ان معظم تلك الجثث هي لمدنيين قطعت رقابهم .

وقد افادت الانباء ايضا بوقوع قتال في مدينة سراييفو وتعرضها لهجوم الصرب .. وقد ذكرت قوات المسلمين انها صدت هجوما قامت به وحدات من المشاة والعربات المدرعة الصربية على حي ستوت قرب مطار المدينة .

اوربا - بقية

بعد ان بلغت قيمته ٢٫٥٩٥٠ مارك الماني وان التوتر اصاب ايضا الليرة الايطالية والايسكودو البرتغالي والفرنك الفرنسي والكراون الدنماركي فضلا على العملة الاسبانية التي تم خفضها بنسبة ٥ بالمئة .

وقد تسبب اعلان بريطانيا عن استبعادها العودة الى النظام النقدي الاوربي بتراجع اخر لعملتها .

وكان رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور قد اعلن ان عودة الجنيه الى النظام المذكور مرهونة باجراء تغييرات في هذا النظام .

والقى ميجور باللائمة على سياسة المانيا الاقتصادية داخل نظام النقد الاوربي الا ان المستشار الالماني هيلموت كول رفض هذه الانتقادات ويذكر ان المارك الالماني كان اكثر العملات التي صمدت بقوة في الازمة الراهنة .

ويقول مسؤولون ان المانيا ستواجه ضغوطا لتخفيض اسعار الفائدة بغية دعم العملات الاوربية الاخرى غير ان المانيا تقول انها لن تذعن لهذه الضغوط تصريحات ميجور لم تبعد عنه الاتهامات بما وصل اليه الجنيه من انهيار فقد وصف جون سميث زعيم المعارضة البريطاني سياسة ميجور الاقتصادية بانها سببت كارثة اقتصادية للبلاد .

وقال سميث في خطاب وجهه الى ميجور امس الاول انه اثر الصمت ولم يتكلم بعد الازمة الحالية في الوقت الذي تحدث قبل ذلك كثيرا عما وصفه بتجنيب البلاد حالة التضخم وغير ذلك .

تحيات من الرئيس القائد - بقية

يغيبوا عن وطنيتهم العراقية الصميمة في اهازيجهم فحسب بل استلوا سيوفهم ضد العدوان كما شهدنا ذلك في قضاء القرنة وناحية العدل ولم يكن ذلك الموقف الوطني المتميز لابناء شعبنا في جنوبي العراق الا تعبيرا عراقيا مسلما شيعيا للدفاع عن وحدة العراق وشعبه ورسالة السماء في هذا البلد العامر بالايمان .

وشارك المقاتل عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والرفيق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال جماهير المحافظة المحتشدة في ترديدها قسم الرماح الذي عاهدت به قائد العراق العظيم على البقاء وفية لتربة وطن الانبياء والقديسين والشهداء والصالحين والمناضلين والحضارات مدافعة عنه بكل ماتستطيع بإذلة دون كرامته وعزته المال والنفس والولد وموالية حتى الاستشهاد بقيادة القائد المجاهد المنصور بالله صدام حسين .

اليوم - بقية

واخر هذه التحذيرات صدر عن ديلور الذي قال بالامس ان رفض الفرنسيين لمعاهدة ماستريخت يعني كسر احدى الدعامات الاساسية للبناء الاوربي لمدة طويلة .

وكان ميتران قد قال في ١٤ تموز الماضي ان (لا) فرنسية سوف تعني تحطيم اوربا .

وفي الواقع فان رفضا نهائيا لمعاهدة ماستريخت يصدر عن فرنسا بعد الرفض الاول الذي صدر عن الدنمارك سوف يعني دفن هذه المعاهدة نهائيا .

وقد قال رئيس الوزراء البريطاني الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوربية انه سيمتنع في مثل هذه الحالة عن المضي في اجراءات تصديق المعاهدة في مجلس العموم .

وعلى مدى خمسة اشهر اخضع لعملية تفسير وتشريح كل بند من بنود المعاهدة التي تعد بالنسبة للبعض مستقبل فرنسا وللبعض الاخر فقدانا للسيادة يعادل الحكم بالاعدام .

ولم تفت دعاة الرفض خصوصا النائب الديغولي فيليب سيغان الاشارة الى مصادفة حصول الاستفتاء في الذكرى المئوية الثانية لمعركة فالمي التي انتصر فيها الثوريون الفرنسيون على البروسيين واقاموا بذلك الجمهورية الفرنسية .

وقال سيغان اردنا ام لم نرد فان ماستريخت تعني بناء اوربا عبر تهديم فرنسا ودافع عن النموذج الاستثنائي الفرنسي منددا بالدكتاتورية الناعمة للتكنوقراطية التي تسيطر على الامم كنوع من مرض طفولي يصيب المجتمعات البشرية .

في المقابل وقف القادة السياسيون الرئيسيون في البلاد مثل الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس الوزراء السابق جاك شيراك فضلا على ميتران الى جانب المعاهدة وحرصوا على ازالة مخاوف الفرنسيين التي تعززها احيانا العوامل التي تكون الد اعدائهم مثل الهجرة والامن والبطالة وحتى الايدز .

وبالنسبة لهؤلاء القادة فان الـ (نعم) هي التي يجب ان تنتصر لكي تستطيع فرنسا الاستمرار في دورها المحرك في اوربا . وفي هذا المعنى قال رئيس الوزراء الديغولي الاسبق جاك شابان دلماس ان الخيار هو بين ان تكون فرنسا بلدا صغيرا معزولا وبالتالي مستعمرا وبين ان تكون في اوربا جيدة التنظيم تشارك الولايات المتحدة واليابان قيادة العالم .

وحاول دعاة الـ (نعم) فصل الاستفتاء عن مضامينه المتعلقة بالسياسة الداخلية وحض قادة اليمين ناخبيهم على عدم الخلط بين الاستحقاقات .. فالاستفتاء حول اوربا في ايلول لكن الانتخابات التشريعية في اذار .

وفي الجانب الاشتراكي اكد رئيس الوزراء بيار بيريغوفوا ان انتصار الـ (لا) لن يعني بالضرورة استقالته بين عشية وضحاها . اما ميتران الذي قال دائما ان موقعه ليس مرتبطا بنتيجة الاستفتاء وقد كرر حتى بعد اكتشاف اصابته بسرطان البروستات انه لم يفكر في الاستقالة .

ومع ذلك فليس هناك ادنى شك في ان رفض فرنسا للمعاهدة سيخضع الرئيس لضغط كبير سواء في الداخل ام من جانب الشركاء الاوربيين خصوصا انه هو صاحب القرار في اللجوء الى الاستفتاء على الرغم من ان المصادقة على المعاهدة كانت مضمونة في البرلمان في حزيران .

من ناحيته مازال الاستفتاء المقرر اجراؤه في فرنسا اليوم حول معاهدة ماستريخت للوحدة الاوربية يقلق الاطراف المختلفة في المعاهدة ويتسبب بزيادة حالة التوتر المالي في عموم اوربا .

ومن المتوقع ان يزداد عدم الاستقرار في اسواق الاوراق المالية اذا رفض الشعب الفرنسي المعاهدة المذكورة .

وقد حذرت المانيا السياسيين في اوربا من الاغراق في التشاؤم في حالة هذا الرفض .

وقال وزير الخارجية الالماني انه بالرغم من ان موافقة فرنسا على اتفاقية ماستريخت يعد امرا حيويا بالنسبة لمستقبل الوحدة الاوربية الا انه في حالة عدم موافقتها على هذه المعاهدة فان هذا لايعني نهاية العالم .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج جبار محمد علي درويش اللامي اخ كل من الحاج ابراهيم والحاج عبدالواحد وعبدالرزاق وعبدالخالق وجابر وناجي وعبدالمحسن ووالد كل من عبدالحكيم ورؤوف وستقام الفاتحة في داره الواقعة في بغداد /حي الامين الثانية نواب الضباط محلة ٧٤١ زقاق ٥ دار ٩ قرب جامع الأسراء والمعراج ابتداء من يوم الاحد المصادف ٢٠ / ٩ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم زكر ايوب الياس والد كل من سالم وجنان زكر ايوب ووالد زوجات كل من السادة خضر ايوب عبدالله وبهنام فتوحي عجموج ومتي سعيد سلومي وملك يعقوب اللوس وتقبل التعازي في قاعة كنيسة زيونة الواقعة في شارع الصناعة مقابل كنيسة زيونة ابتداء من اليوم الاحد ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة الى الساعة التاسعة مساء .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المغفور له الحاج منع عبود شيخ عشيرة بني مالك (فخذ المحنة) بتاريخ ١٩ / ٩ / ١٩٩٢ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة بداره الواقعة في مدينة صدام قطاع (٢٣) رقم الدار ٢٣ / ٧ / ١ ابتداء من ٢٠ / ٩ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

نيابة عن عشائر البوعلي الجاسم تتقدم عائلة مطلك الحمزة بالشكر الجزيل الى شيوخ عشائر البيجات في محافظة صلاح الدين لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح الشيخ صبار بديوي مطلك الحمزة نسال الله العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب .

الرفيق
لقمان عودة مطلك الدليمي
عن عشائر البوعلي الجاسم

شكر على تعزية

تتقدم عائلة ال رميض بالشكر الى جميع السادة المعزين بفقيدهم العقيد ابراهيم حسين رميض .. ونخص منهم الرفيق عبدالرحمن النوري عضو قيادة قطر العراق والرفيق امين سر فرع بابل والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسادة المحافظين في بابل وديالى وامناء سر الفروع .. ومن حضر من مديرية الامن العامة ومديري امن المحافظات ورؤساء العشائر ومديري الوحدات الادارية في المحافظة وكل من ارسل برقية تعزية .. سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه .

الشيخ
عداي جريان الرميض الجبوري

شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم الحاج سويد حمادي المهاوش الدليمي وعشيرة البوعلي الجاسم في محافظة الانبار جميع السادة المعزين من الشخصيات والمسؤولين في الحزب والدولة وشيوخ القبائل والعشائر والوجهاء ورؤساء وممثلي المنظمات الجماهيرية في المحافظة وبقية المحافظات في القطر الذين تجشموا عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة والذين ارسلوا مندوبين عنهم والسادة الذين ارسلوا برقيات التعزية والذين حضروا مراسيم التشييع سائلين الله تعالى ان يحفظهم وذويهم ويجنبهم من كل مكروه انه سميع مجيب .

مزهر سويد حمادي المهاوش الدليمي
عن عائلة فقيد عشيرة البوعلي الجاسم
في محافظة الانبار

منقبة نبوية

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له اللواء الركن غسان ابراهيم حسين

يتشرف شقيقه الدكتور احسان ابراهيم حسين واخوانه بالدعوة لحضور المنقبة النبوية الشريفة التي ستقام في جامع (سبه) يوم الاثنين الموافق ٢١ / ٩ / ١٩٩١ من الساعة السادسة وحتى التاسعة والنصف مساء

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

من العاملين الى التقاعد لاسباب صحية !

ضمن احاديثنا السابقة عن شرائح المتقاعدين ومعاناتهم .. تطرقنا ضمنا الى تلك الشريحة التي تحال الى التقاعد لاسباب صحية او بسبب العجز الدائم .. وكنا نامل ان تعالج رواتبهم وفق ظروفهم الصحية ونسبة العجز ونشرنا ضمن تلك الاحاديث مقترحا للمواطن علي محمود عبدالله دعا فيه الى زيادة النسب الواردة بقانون التقاعد المدني والخاصة براتب العجز لتصبح مئة بالمئة للذين لايستطيعون العمل بالكامل ولتنحدر هذه النسب حسب درجة العجز . وان يشملوا بالامتيازات التي تمنح لاقرانهم المستمرين في الخدمة

كما اشرنا ايضا الى شكوى المواطنة سهام حسين عليوي التي احيلت الى التقاعد بموجب الفقرة ٦ من المادة ٣ من قانون التقاعد رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ بسبب اصابتها بمرض مستعصٍ ولديها خدمة امدها ١٧ عاما وشهران و ١١ يوما

وهي متزوجة وام لاربعة اطفال وقد فوجئت باحتساب راتبها التقاعدي كأية موظفة او موظف مدني يحال الى التقاعد بناء على طلبه حيث اصبح راتبها ٩٥ دينارا فقط بعد ان كانت تتقاضى ٢٠٨ دنانير وتساءلت اليست هي والاخرون من المحالين الى التقاعد لاسباب صحية او بسبب العجز او المرض المستعصي احق بالدعم والرعاية ؟

وقبل ايام زارنا المواطن سعد عبدالباقي عبدالعزيز الذي احيل الى التقاعد بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٥٣ لسنة ١٩٧٨ لعدم صلاحيته للخدمة بسبب عجزه .. وقد عرض علينا تقرير اللجنة الطبية ذا الرقم ٥٥٢٣ والمؤرخ في ١٩٩٠/١١/٤ الذي حدد درجة العجز بـ ٧٥ بالمئة .. وبرغم ظروفه الصحية الصعبة وعجزه الذي احيل بسببه الى التقاعد فانه لم يحصل الا على الراتب الذي يتقاضاه اي موظف سليم يحال الى التقاعد بناء على طلبه .. في حين ان الاخير بامكانه مواصلة العمل والنشاط في المجالات المتاحة والحصول على مورد اضافي الى راتبه التقاعدي بينما يتعذر على العاجز والمصاب بمرض مستعصٍ ان يعمل باي عمل مهما كان خفيفا .

ان هذه النخبة من المتقاعدين بامس الحاجة الى مواصلة العلاج والدواء والرعاية وهذا يتطلب بالتاكيد مصاريف ومبالغ تفوق حدود رواتبهم التقاعدية المتواضعة ولهذا فان معالجة حدود رواتبهم الحالية امر ضروري جدا وانساني في آن واحد ..

● عزالدين المانع ●

الى / وزارة التربية رجاء

منحت وزارة التربية منتسبيها من التدريسيين الذين تم قبولهم للحصول على شهادة الدكتوراه لهذا العام اجازة دراسية .. وبموجب هذا الاجراء حجبت عنهم المخصصات الجامعية التي امر الرئيس القائد حفظه الله باستمرارها حين قبولهم لمواصلة دراستهم العليا ...

ان حرمانهم سيؤثر بالتاكيد في وضعهم المادي وربما سيضطر البعض الى عدم مواصلة دراستهم ..

ما يامله لفيف من طلبة الدراسات العليا شمولهم بمكرمة الرئيس القائد بعد تخصيص ست حصص في معاهدهم او كلياتهم واسوة بما هو متبع في الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

خلاص

الى صاحب السيارة المرقمة ٣١٥٥٤٠ بغداد سوبر موبيل ١٩٨٢ يرجى الاتصال بالثورة والجماهير على هاتف (٧١٩٦١٦١) وشكرا .

● **المتقاعد لطيف حسن محمد**

اوضحت دائرة التقاعد بانك احلت الى التقاعد لاسباب صحية ، وان مرضك لاعلاقة له بالواجب ولاتستحق اية درجة من درجات العجز بل استحققت راتبا تقاعديا مع الزيادات الواردة عليه بنسبة (٦٤٫٨٠٠) دينار شهريا .. وبهذا فقد حصلت على استحقاقك القانوني كاملا .

● **المعلمة عدوية كامل جودي**

اعلمتنا وزارة التربية انك قدمت استمارة نقل داخلي . الا ان المدارس التي طلبت النقل اليها لايتوفر فيها شاغر .

● **المواطن محمد سعد خير الدين**

اعتذرت امانة بغداد عن منحك الموافقة على فتح كشك لتوقف منح اجازة فتح الاكشاك في الوقت الحاضر .

نسخة منه الى ..

● **مديرية مجاري بغداد**

مازالت منطقة الزعفرانية بلا شبكة مجاري برغم شمول معظم المناطق والاحياء غير المشمولة بالمجاري بخططكم الجديدة وجهودكم الخيرة .

الزعفرانية .. هذه المنطقة السكنية الاهلة بالسكان منذ امد بعيد بحاجة الى مزيد من الاهتمام والرعاية لانقاذها من الحالة البائسة التي تعيشها وخصوصا خلال فصل الشتاء ..

● **امانة بغداد**

المحلة ٨١٣ واحدة من محلات مدينة العامل في جانب الكرخ . يشكو سكنتها من كثرة النفايات والاوساخ التي يخلفها باعة الخضراوات والفواكه الذين يفترشون ارصفة عدد من شوارعها بعيدا عن انظار مراقبي الامانة .. وقد تفاقمت هذه الحالة جراء عدم قيام اجهزتكم بتنظيف شوارع هذه المحلة

كما ان معظم المجاري مغلقة بالاوساخ والنفايات مما ادى ذلك الى حدوث اختناقات في الشبكة وطفح المياه الثقيلة في عدد من الشوارع التي اصبحت بحاجة ماسة الى المعالجة والاصلاح .

ومن جانب اخر فان معظم شوارع المنطقة تعيش في ظلام دامس خلال الليل جراء عدم استبدال المصابيح المعطوبة

● **محافظة صلاح الدين**

سبق للسيد محافظ صلاح الدين ان اوعز بنصب شعبة قرب مجمع سطح مكحول التابع لقضاء بيجي وتامين عدد من السيارات الحوضية لتزويد السكان بالمياه لحين انجاز مشروع ماء مكحول الذي اجل تنفيذه بسبب ظروف الحصار الجائر . وقد تم تحقيق ذلك بالفعل ولكن لمدة شهر واحد حيث قام بعدها مدير الماء في قضاء بيجي بمنع السيارات الحوضية وغلق الشعبة برغم قيام المواطنين بدفع الاجور المطلوبة لقاء الماء

انهم يرجون انقاذهم من الاصابة بالامراض جراء عدم صلاحية مياه النهر

متابعة

الى محافظة القادسية

احلنا اليكم رسالة المواطن [illegible] جمباب بموجب كتابنا المرقم ١٦٢٢ في ١٩٩٢/٥/١٧ وبرغم مرور اكثر من اربعة اشهر على احالة الرسالة فان اية اجابة لم تردنا بصددها حتى الآن

عسى المانع ان يكون خيرا !!

● **مديرية المراتب**

مازال المواطن ياسين مخيبر الطائي يترقب وصول جوابكم على رسالته المحالة اليكم بموجب كتابنا المرقم ١١٠٣١ في ١٩٩٢/٥/١٩ .

باختصار

المزايدات العلنية .

علقت امانة بغداد مشكورة على ما نشرناه في حقل (في الصميم) بتاريخ ١٩٩٢/٨/٣٠ حول المزايدات العلنية التي مازالت تجري استنادا لقانون بيع وايجار اموال الدولة المعدل مؤكدة انها وبقية الدوائر المعنية جادة بالعمل على تطوير القانون المذكور بما يحقق حالة الفضل للمواطنين والدولة .

ايواء مسن

احلنا رسالة المواطن حسين الزبيدي الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتي اشار فيها الى وجود رجل طاعن في السن يعيش في كشك خشبي في محلة الفضل ولايوجد من يرعاه .. وبعد اطلاع السيد الوزير على موضوع الرسالة نسب ايواء المواطن في دار رعاية المسنين مع ارسال سيارة وموظف من دائرة الرعاية الاجتماعية لجلبه خلال ٤٨ ساعة شكرا للسيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية

دعوة لمواجهة السيد وزير العمل

كما نسب السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية مشكورا مواجهة الذوات المدرجة اسماؤهم ادناه في اي يوم اربعاء من كل اسبوع في ديوان الوزارة .

- المواطنة طليعة سمير محمد
- المواطنة عسلة بشير حمد
- زوج المواطنة لمية مري كاظم (لايجاد فرصة عمل مناسبة له)

انقاض ونفايات وكهرباء

● يعاني سكنة المحلة ٧٤٥ – حي الامين الثانية الواقع خلف السدة بروز ظاهرة سلبية لافتة للنظر . وهي ان بعض العاملين في اجهزة الامانة والمواطنين يقومون برمي الانقاض والنفايات على جانبي الشارع الرئيس في هذه المحلة . وقد سبق لعدد من المواطنين ان قدموا شكاوى الى الوحدة المعنية لمعالجة هذه الظاهرة ومحاسبة المخالفين الا ان اجراء لم يتخذ حتى الان .

المواطنون يوجهون دعوة عاجلة الى مسؤولي الامانة لزيارة هذه المنطقة قبل ان يغلق الشارع الرئيس من كثرة الانقاض المتزايدة .

ويشير المواطنون ايضا الى ان معظم الازقة وحتى الشارع الرئيس في هذه المحلة مازال يعيش ظلاما دامسا خلال الليل بسبب عدم استبدال المصابيح المعطوبة وان الظلام يساعد المخالفين على رمي النفايات والانقاض اضافة الى تذبذب التيار عموما مما يؤثر في سلامة الاجهزة المنزلية

مجاري

● نتمنى لو تقوم الجهة المعنية في مصلحة مجاري بغداد بمعالجة مجاري الزقاق ٥٩ محلة ٢١٨ حي الخلود (قرب ساحة الشهداء) .

لقد طفحت المياه الثقيلة في هذا الزقاق منذ نحو شهرين جراء انسداد المجرى الرئيس .. وبرغم الاتصال بشعبة الصيانة فان اي اجراء لم يتخذ لمعالجة الموضوع .

انارة

● المواطن نجم عبد موزان الربيعي يناشد مديرية توزيع كهرباء بغداد للالتفات الى شوارع وازقة المحلة ٤٦٢ الشعلة التي تعيش في ظلام دامس خلال الليل . ويرجو انارة الشوارع الرئيسة وعدد من الازقة الاهلة بالسكان في الاقل .

دجاج

● المواطن المتقاعد رضا عبدالهادي عباس من حي المعرفة في بغداد يقول في رسالة بعث بها الينا . ان الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم قامت بتوزيع الدجاج الحي البياض على المواطنين و (لم احصل على هذا الدجاج نتيجة التوزيع غير المنظم . حيث لايحصل عليه سوى الشخص ذوي البنية سواء كان رجلا ام امراة ام من ذوي العلاقة مع احد منتسبي الشركة) "

ويقترح ايجاد صيغة تنظيمية توفر العدالة في التوزيع بحيث يستطيع كبار السن وغيرهم الحصول على هذا الدجاج البياض ومع ذلك فقد احلنا اصل الرسالة الى الشركة المعنية للاطلاع وبيان الراي

رحلة مكوكية لاجراء عملية «فتق» !
مجرد نموذج لمعاناة معوق حرب !!

طرق باب الثورة والجماهير بعد ان ضاقت به المسالك واستنفد كل الوسائل والسبل جاء ليحدثنا حديثا ملؤه الغرابة والعجب فقد انجلت ايام طوال من دون ان يحظى بمن يعينه على وضع حد لمتاعبه .

هذه المتاعب بدات مع تفاقم حالته الصحية نحو الاسوا .. ففي سنوات الحرب امتطى صهوة الاهوال وقاتل قتال الابطال ولكن شظايا المجوس مزقت بعضا من اوصال جسده فبترت ساقه اليسرى واصيب بعطل وظيفي تجاوز خمسين بالمئة حسب ماأكده قرار اللجنة التمييزية في مستشفى الرشيد العسكري .

تسرح من الخدمة العسكرية ولازم بيته وتمضي السنون فيعاني من فتق في البطن جراء الاصابة حمل حقائب سفره وحط رحاله في مدينة صدام الطبية وبعد فحصه اكد له الطبيب ضرورة اجراء عملية سريعة له ولكن .. عادام الفقير الى الله من سكنة المحمودية فان مستشفى المحمودية مسؤول عن اجرائها .

همس مع نفسه ارى من الانسب ان احاول مرة اخرى مادمت في بغداد واحسب ان مستشفى اليرموك خير مكان اتوجه اليه وهناك وبعد الاطلاع على حالته اشار عليه (الدكتور ....) بتعذر اجراء العملية طالما ان (اضبارته الطبية) موجودة في مستشفى القوة الجوية والتي رقد فيها حين اصابته .

عاد من حيث اتى ليلتف هذه المرة الى اروقة مستشفى المحمودية وليصدع بسماعه مما سبق ان اشير اليه في مستشفى اليرموك بضرورة مراجعة مستشفى القوة الجوية !!

حمل حقائبه تارة اخرى اليه فاعتذر الطبيب عن اجراء العملية كونه متسرحا وحينما اوضح له راي المستشفيات المدنية بالموضوع ابدى عدم ممانعته ان جاءه بكتاب من هيئة رعاية مقاتلي القادسية وفي الهيئة طلبوا منه جلب كتاب من مديرية ادارة المراتب فهناك مستمسكات ينبغي تزويدهم بها ومنها اضبارته الفورية وقرار المجلس التحقيقي الخاص بالاصابة وبعد مراجعات عديدة في هذه المديرية ارسل الى مركز تداوي الجرحى الكائن في الضباط بعقوبة لجلب المستمسكات المطلوبة .

وفي بعقوبة بذل منتسبو المركز جهودا كبيرة لانجاز ماهو مطلوب لكنهم لم يتمكنوا من العثور عليه فعاد الى المديرية بكتاب يؤيد اصابته خلال الحرب ويرجو مفاتحة وحدته التي خدم فيها اثناء الاصابة

وتمضي الايام فيزود بكتاب اخر الى وحدته بعد ان اكدوا له انها موجودة في خانقين وهناك بعد رحلة مضنية وقاسية عاد بخفي حنين فوحدته غادرت خانقين منذ امد بعيد

لقد قرر اخيرا ملازمة البيت بعد ان ضنوا عليه وهو الذي جاد بالنفس والجسد معا فالامه التي يعانيها الان اهون عليه من هذه الرحلة (المكوكية) التي لم تنته بعد .

● بهاء ●

الكريعات ..
منطقة عريقة مهملة !!

تعاني منطقة (الكريعات) بسبب الاهمال الكبير وعدم اهتمام امانة بغداد والجهات ذات العلاقة الاخرى بها برغم تاريخها القديم حيث كانت مصيفا للخلفاء العباسيين انذاك وقد اطلقوا عليها اسم (شماس) وقد اكد لنا سكنة هذه المنطقة ان اخر اكساء تم لشارعها الرئيس كان خلال عام ١٩٦٠ اي قبل اثنتين وثلاثين عاما فهو ينسم بضيقه وكثرة الحفر والمطبات فيه كما ان المنطقة مرمتها خالية من مجاري تصريف المياه برغم قربها من ضفة نهر دجلة الخالد وحول هذه الامور حدثنا مدير وحدة الاعظمية قائلا ان منطقة الكريعات منطقة قديمة وعريقة ونحن نقوم بواجبنا في هذه المنطقة بصورة جيدة ولكن بالنسبة لتبليط الشوارع والمجاري فهي ليست من اختصاص وحدة الاعظمية علما انه تالفت لجنة في امانة بغداد لدراسة واقع هذه المنطقة ولكن نظرا للتكاليف الباهظة للقيام باعمال المجاري تاجل الموضوع الى اجل غير مسمى اما بالنسبة للشارع الرئيس فقد تم الاتصال بمديرية الطرق في امانة بغداد وسيتم قريبا اكساء الشارع الرئيس في المنطقة

وقد ذكر عدد من سكنة هذه المنطقة ان منطقتهم ينقصها الكثير من الامور الخدمية والانسانية منها انه لاتوجد في هذه المنطقة مدرسة ثانوية سواء للبنين او للبنات وقد كانت هناك ثانوية والغيت ولا احد يعرف سبب الالغاء كما انه كانت هناك دار لرياض الاطفال ومدرسة ابتدائية هي مدرسة (الزهراء) وقد الغيت كلتاهما ايضا وحالة الطلاب في هذه المنطقة يرثى لها نظرا لبعد المدارس عنهم كما ان هذه المنطقة تعاني من عدم وجود اي مرفق ترفيهي للشباب فهي بلا ملعب ولا مسبح

اخيرا نرجو من امانة بغداد ملاحظة ذلك

جبر شلال

لمصلحة من ؟؟

اعدادية تتكون من ٤١ شعبة وسبع ورش عملية وتضم اكثر من [illegible] طالب وطالبة وقد مضى على تاسيسها مايزيد على ٣٥ سنة تهدم لمصلحة من

لماذا تهدم اعدادية صناعة الموصل ؟

تاسست الاعدادية في سنة ١٩٥٦ ضمن المجموعة الثقافية التي كانت تضم اعدادية الزراعة والصناعة ودار المعلمين) وهي ضمن الموقع الجغرافي المعاهد بل لايوجد لها مثيل في الساحل الايسر

والآن وبعد كل هذه السنين تطالب جامعة الموصل بهدم المدرسة واحتلالها برغم الظروف التي يمر بها قطرنا العزيز ونحن بامس الحاجة للحفاظ على حجر واحد او تجديده او صيانته .

لمصلحة من تشريد مايزيد على ١٥٠٠ طالب وطالبة ومئات من الكفاءات الفنية ومن الاصالة والمعرفة في نطاق المدارس المهنية والذي يزيد عمره عن ١٣٠ مدرسا وتدريسيا وموظفا ناهيك عن ان موقع المدرسة لايسبب اي ضرر على شكل الجامعة ومنظرها وسير الدراسة فيها بل انما يزيدها جمالا وفخرا انها تحتضن اقدم مدرسة مهنية في العراق اسوة باعدادية الصناعة الميكانيكية التي تقع ضمن حيز الجامعة التكنولوجية في بغداد

للمصلحة من والحصار الظالم يحيط بالعراق الشامخ

مقترحات للمساهمة في حل ازمة النقل

لايختلف اثنان في ان ازمة النقل في بغداد اخذة بالتوسع والانتشار وخاصة في اوقات الظهيرة فعندما يخرج الموظفون من دوائرهم ففي معظم الساحات ومرائب النقل الداخلي تشاهد المواطنين وهم يتكدسون فوق الارصفة والممرات والشوارع بانتظار رحمة اصحاب المركبات .

لقد اصبح مالك المركبة يعمل وفق مايحلو له فهو يحبذ العمل في الاجواء الباردة كما يقولون . اي عند الصباح وعند غروب الشمس وينقطع عند اشتداد الحرارة ليتمتع بالقيلولة له من غير ان يحاسبه احد من نقابة النقل او من المسؤولين في المنشاة العامة لنقل الركاب .

ولا اجد حرجا حينما اقول ان ازمة النقل وكثرة المواطنين في انتظار سيارة ما والتكدس فيها قد سبب العديد من الاشكالات والحوادث المؤسفة فضلا عن حدوث مشاجرات [illegible] بين الركاب انفسهم

ولكي نخفف من معاناة المواطنين [illegible]

[illegible]

● قاسم التميمي ●

من المسؤول عن الحمام الذي صار مركزا صحيا ثم مقرا للازبال ؟!

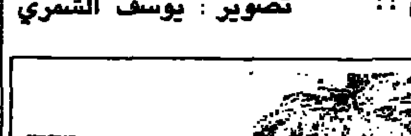
في محلة ٧٠٢ . حي سومر (تل محمد) يوجد حمام شعبي كان ولسنوات طويلة يستقبل ضمن حدوده اليومي [illegible] ونساء المنطقة . هذا الحمام تحول [illegible] صرفت عليه وزارة [illegible] لغرض ترميمه [illegible] اعمال الترميمات اليسيرة افتتح [illegible] من قبل وزير الصحة السابق وسمي بالمركز الصحي الثاني في تل محمد برغم عدم توفر المواصفات المطلوبة فيه لهذا الغرض [illegible] ضيقا ولايصلح لان يكون مركزا صحيا لائقا

وبعد مدة ووفق خطة دائرة صحة بغداد جرى دمج بعض المراكز الصحية بعضها ببعض .. وكان من بينها هذا المركز الصحي الذي صرفت عليه وزارة الصحة الاف الدنانير . حيث تم دمجه بالمركز الصحي الاول في المنطقة نفسها ولايبعد عن هذا الموقع سوى ٥٠٠ متر .. وترك المركز الصحي (الحمام) معطلا . ومن غير حراسة او متابعة .. فتعرض للعبث والسرقة حيث قام نفر من ذوي [illegible] الضعيفة بسرقة الباب الرئيس و[illegible] الداخلية والشبابيك والاسلاك [illegible] والانابيب والمجاري ووصل الامر الى [illegible] حالي بحيث اصبح ذلك الحمام – المركز [illegible] تتجمع فيه الانقاض والازبال و[illegible] السائبة ..

وقد سبق ان قدمت اقتراحا الى وزارة [illegible] يهدف الى الافادة من المركز كمخزن للادوية او المستلزمات الطبية مثلا .. ولكنه في مذكرة لاحقة قدمتها للسيد وزير الصحة .. ومازلنا بانتظار من يستثمر هذا (الحمام / المركز) المهمل وينقذ المواطنين من مضايقاته .

شاكر عباس

تصوير : يوسف الشمري









لان الكيان الصهيوني اقيم على ارض فلسطين العربية بالعدوان وبدعم شامل ومباشر من قبل الامبريالية العالمية .. ولكون هذا الكيان المصطنع ظل يعاني منذ قيامه من مازق افتقاده للمقومات الاساسية التي تؤمن له البقاء والاستمرار . فقد احتل النشاط الاستخباري ثقلا كبيرا واستثنائيا .. وصمم بطريقة فنية وسياسية ليؤدي دوره كمنظمة ارهابية لها امتدادات دولية .. وترتبط بعلاقات واسعة ومتشعبة مع اجهزة الاستخبارات الاميركية والغربية .

ان من يقرا هذا الكتاب . سيكتشف ان الدوافع والعوامل التي تكمن في مغالاة الكيان الصهيوني باعداد واختيار عناصر المخابرات «الموساد» تجسد حالة الخوف والرعب التي يعيشها هذا الكيان الاستيطاني مقطوع الجذور بالارض وبالتاريخ . واعتماده في البقاء والاستمرار على ما يلقاه من دعم خارجي غير محدود اضافة الى تاسيس نظامه العدواني على صيغ الطوارىء على نحو ثابت وابقاء حالة التحسب والاستنفار والخشية مما يحمله الحاضر والمستقبل من مخاطر جدية تعصف بهذا الكيان

لقد الغت صواريخ الحسين والحجارة السجيل العراقية التي دكت اهدافها داخل عمق الكيان الصهيوني خلال الصفحة العسكرية من ام المعارك . نظرية الامن الصهيونية بكل مرتكزاتها .. وازالت من ذهن المواطن العربي التاثيرات المتراكمة للدعاية الصهيونية التي حاولت تكريس صورة «السوبرمان» لانشطتها الاستخبارية .

ان الكتاب الذي نقدمه للقراء الاعزاء من تاليف ضابط المخابرات الصهيونية «فكتور اوستروفسكي» وهو يكشف فيه طرائق واساليب تجنيد واعداد عناصر الموساد . وكذلك جوانب مهمة من العمليات التجسسية والجرائم التي ارتكبها في اوربا وامريكا الشمالية واميركا اللاتينية واماكن اخرى .. انه وثيقة ادانة تجرد الكيان الصهيوني الاستيطاني من كل المظاهر الزائفة التي يحيط نفسه بها بعاونه في ذلك الاعلام الاميركي والغربي .

«الثورة»

الخديعة بطريق

صناعة وتفكيك ضابط المخابرات الاسرائيلية

ترجمة د . لاهاي عبدالحسين الدعمي

(الحلقة الثالثة)

تركوني على الشارع منبطحا فيما كان الناس يخرجون من الباص كان عليّ ان اقبض على تلك الاوراق وعندما فعلت ذلك فقد شعرت بالنشوة حتى كانني تسلقت جبال ايفرست اي شعور عظيم بالانجاز ؟

في بعد نصف ساعة من ذلك ، وبعد ان ارتديت ملابسي واستانفت عملي الاشرافي لاحظت ضوء السيارة المتفق عليها . توجهت الى السيارة حيث اعيد بي الى الفندق الذي نزلنا فيه اصلا وكان عليّ ان اكتب تقريرا عن ذلك . في ما بعد فقد قابلت (الشرطة) الذين عاكسوني مرة اخرى . لم يكونوا شرطة ابدا . يبدو ان كل المتدربين المشاركين في البرنامج في ذلك اليوم كانوا قد قابلوا (شرطتهم) في تلك الليلة . كان ذلك جزءا من الاختبار .

بعد الفطور في اليوم الثالث . عدنا جميعا الى تل ابيب وكانت مهمتي الاولى ان ادخل المطعم . وابدا الحديث مع شخص كان قد اشير عليّ به . وان اتفق معه على موعد للقاء عند المساء . ومن خلال مراقبة المطعم لمدة من الزمن قبل الدخول . لاحظت ان احد القائمين على خدمة الزبائن كان يجزل الترحيب بذلك الرجل لذلك فقد قررت انه لابدّ ان يكون المدير . عندما جلست الى جانبه على المنضدة . رايت انه كان يقرا في مجلة سينمية . فكرت ان خدعة السينما كانت قد عملت لصالحي على الشرفة . وعليه .

اخذت مع متدربين اخرين اثنين الى الفندق الذي نزلنا فيه اول مرة واخبرت بالانتظار حتى ياتي البقية . لم يمض على ذلك اكثر من عشر دقائق حتى دخل الفندق ستة رجال . قال احدهم : انه هو . مشيرا مباشرة اليّ . وقال الثاني : تعال معنا . لانريد ان تسبب جلبة لاداعي لها في الفندق . سالت : ماذا تعني لم افعل اي شيء قال احدهما مرمشا بضوء كان يحمله : (تعال معنا) . وقد وضعوني مع اثنين من المتدربين في باص . وعصبوا اعيننا . وبدأوا بالسياقة شتر مذر في المدينة . اخيرا اخذونا داخل بناية فيما كنا لانزال مشدودي الاعين ثم فصلونا عن بعضنا . كنت استطيع ان استمع الى حركة الناس في رواحهم ومجيئهم . ولكنني كنت قد وضعت في غرفة صغيرة بحجم دولاب الملابس . وابلغت ان اجلس هناك . بعد ساعتين او ثلاث فقد اخذت من الغرفة . الظاهر انني كنت اجلس في غرفة حمام صغيرة على مقعد المراحيض . وكان ذلك في كلية (الموساد) في الطبقة الثانية . برغم انني لم اعرف شيئا انذاك . وقد اخذت الى غرفة صغيرة اخرى تقع خلف الدهليز الفاصل بين الغرف . وكان الشباك قد غطي بقطعة قماش سوداء كبيرة فيما كان يجلس هناك رجل ضخم الجثة مع نقطة سوداء في عينيه . بدا وكانه عنده متدربين اثنين اخرين . وقد بدا بتوجيه الاسئلة برقة ولطف لي . اسمي . لماذا كنت في الفندق ذلك اليوم لاخذ اجزاء من الهاتف . هل كنت اخطط للقيام بعمل ارهابي . واين كنت اعيش ؟

في نقطة معينة من معرض حديثه . قال لي انهم سياخذونني الى مكاني حسب عنوان السكن . ولما كنت اعرف ان

العنوان الذي اعطيته كان عبارة عن مكان فارغ لااحد يعيش فيه . فقد بدات بالضحك . سالني عن سبب الضحك فقلت انني اعتقدت ان ذلك كان شيئا مضحكا في ما بيني وبين نفسي كنت افكر ماذا لو اخذوني الى ذلك المكان وانا اصيح قائلا : بيتي . اين بيتي . لم استطع

التوقف عن الضحك . ثم قلت : لابد ان هذا نوع من الطرائف . ماذا تريد ؟ قال انه يريد سترتي . وكانت سترة من نوع راق جدا . ولذلك فقد اخذها بعد ان اخذ كل ملابسي . كنت عاريا عندما اخذوني مرة اخرى الى غرفة الحمام . وقبل اغلاق الباب . فقد رمى احدهم بدلو ماء عليّ .

تركوني هناك عاريا ومرتجفا نحو عشرين دقيقة . ثم اتوا بي من جديد الى الرجل ضخم الجثة من جديد في مكتبه بادرني قائلا . الان هل تشعر انك تريد الضحك بعد تلك فقد اخذت واعدت اربع الى خمس مرات من المكتب الى غرفة الحمام . وحالما طرق احدهم الباب فقد كان يطلب مني ان اختفي خلف المنضدة المكتبية في المكتب . حدث هذا ثلاث مرات . اخيرا فقد قال الرجل لي : ارجو الا يكون لديك اي شعور بعدم الارتياح لقد كان هناك سوء فهم في الموضوع اعد ملابسي الي وقال لي انهم سياخذونني ليعيدونني الى حيثما وجدوني مرة اخرى فقد عصبوا عيني ووضعوني في السيارة . ولكن ما ان بدا السائق بتشغيل الماكنة . حتى جاء شخص يصرخ قائلا : انتظر لدقيقة واحدة فقط .

اعيدوا هذا الرجل لقد تحققنا من عنوانه ولم نجد احدا هناك قلت : لااعرف عما تتكلم الا انهم عادوا بي الى غرفة الحمام مرة اخرى .

وبعد مرور عشرين دقيقة . عادوا واخذوني الى المكتب ليقول لي احدهم : اسف . كان هناك خطأ اوصلوني الى الفندق الذي انزل فيه اعتذروا مرة اخرى . وغادروا المكان .

في الصباح الرابع من الاسبوع الاول . دعينا جميعا الى الاجتماع في غرفة كل على حده من اجل محادثة .

سالوني . ماذا تعتقد ؟ هل تعتقد انك كنت ناجحا قلت :- لااعرف . لااعرف ماذا كنتم تريدون مني ابلغتموني ان احاول احسن المستطاع وقد فعلت استبقوني في ذلك الاجتماع لمدة اربع الى خمس دقائق . فيما بقي بعضهم الاخر لمدة (٢٠) دقيقة في النهاية شكروني وقالوا انهم سيتصلون بي اتصلوا بي بعد اسبوعين ليطلبوا مني الحضور الى المكتب في الصباح التالي .

كنت هناك حسب الموعد المتفق عليه الان بدا الامتحان الحقيقي .

في «اسرائيل» يعتقد الكثير من الناس ان البلد في حالة خطر قائم وان جيشا قويا لايكفل الامان انذاك كنت اعتقد بهذا ايضا . كما تعرف فان هناك حاجة هائلة للامن وكما تعرف فان هناك منظمة تدعى الموساد .. لاوجود لها في «اسرائيل» رسميا . مع ذلك فالكل يعرف عنها . انها الخلاصة وتقع على قمة التل .. تدرك انها منظمة سرية . وما ان تستدعى فان عليك ان تفعل ما يطلب منك لاعتقادك ان وراءها

شكلا من القوة السحرية والتي ستشرح لك في الوقت المناسب

وبحكم النشاة في «اسرائيل» فان ذلك يصبح مغروسا بداخلك تبدا بالذهاب الى فرق الشباب كنت قد تدربت على الرمي هناك . وعندما كنت في الرابعة عشرة من عمري . فقد حصلت على المرتبة الثانية في «اسرائيل» برمي الاهداف مستخدما

بندقية صيد . فقد حصلت على (١٩٢) نقطة من مجموع (٢٠٠) نقطة . اربع نقاط بعد الفائز الاول امضيت عددا قليلا من السنوات في الجيش ايضا . لذلك كنت اعرف او اعتقد انني كنت اعرف على اي امر كنت مقبلا بالطبع فان «الاسرائيليين»

لايذهبون قدما بطريقة عمياء الا ان هؤلاء الاشخاص الذين يبحثون عن عناصر للموساد . هؤلاء الذين يقومون باجراء الاختبارات النفسية يجدون اشخاصا مستعدين وفي هذه المرحلة فانه يفترض منك ان تعمل بمثل ما يطلب منك اذا ما سئلت اسئلة فان عمليات بكاملها يمكن ان تفشل في ما بعد .

في ذلك الوقت كنت عضوا في حزب العمال «الاسرائيلي» في هرزاليا وكنت نشيطا الى حد ما كانت افكاري تحررية نسبيا لذلك فمن وجهة النظر هذه فقد كنت في حالة صراع دائم بين اعتقاداتي وولاءاتي كان النظام بكامله ينطوي على اخذ المرشحين المناسبين للبدء معهم . ثم عبر الزمن من خلال برنامج منسق جدا

للدعاية والاعلام وغسل الدماغ يعدون حسب المطلوب . وكما يقولون اذا كنت ستهرس الطماطم فان عليك اخذ الناضجات منهن . لماذا تاخذ الخضر منهن ؟ يمكن هرسهن ولكن سيكون ذلك اصعب في العمل عليك .

خلت اسابيعي الستة الاولى من احداث تذكر اشتغلت في المكتب الواقع في مركز المدينة اساسا ككاتب ذاتية . ولكن في يوم بارد من ايام شباط ١٩٨٤ فقد وجدت نفسي بصحبة اربعة عشر شخصا اخرين في باص صغير الحجم . لااتذكر انني رايت ايا منهم من قبل . الا اننا شعرنا جميعا بالانفعال عندما توجه الباص نحو منطقة هضبية منسلبة مجتازا بوابة محروسة . لنقف امام بناية الموساد الكبيرة ذات الطبقتين .

وقد عرفت مباشرة انني كنت في هذا المكان من قبل . كنت قد اختلست النظر من تحت وثاق عيني لارى ذلك السلم عندما كانوا يقتادونني الى غرفة الحمام الصغيرة جدا اثناء اجراء الاختبارات على ما قبل التدريب . وقبل ان يمضي وقت

طويل . فقد دخل علينا رجل بشعر غامق اشيب ليقودنا الى غرف دراسة قابلة للنقل وقد قال لنا ان المدير سيكون معنا قريبا

قال الرجل اسمي اخارون شيرف انا رئيس الكلية مرحبا بكم في الموساد . اسمها الكامل معهد المخابرات والعمليات الخاصة . شعارنا بطريق الخديعة . تذهب الى الحرب . شعرت بالحاجة الى شيء من الاوكسجين . كنا نعرف انها الموساد . الا ان نبلغ اننا كنا منتسبين في

ذلك . يا الهي . اريد شيئا من الهواء . وقف السيد شيرف من هناك منحنيا على المنضدة . مستقيما . ثم منحنيا مرة اخرى . كان يبدو صارما وقويا . انتم فريق واكمل قائلا لقد اخترناكم من الوف المتقدمين . لقد اخترناكم من اعداد لاحصر لها من الناس . فانتم تملكون كل الطاقة لتصبحوا اي شيء نريد . انكم تملكون الفرصة لخدمة بلدكم بطريقة لايمتلكها الا القليل من الناس . انكم تدركون انه لاوجود للحصص في تنظيمنا . اننا نحب ان نرى جميعكم قد تخرج لملء مواقع عمل نحن بامس الحاجة اليها من الناحية الاخرى .

فاننا لانسمح لاحد بالنجاح ان لم يكن مؤهلا بدرجة ١٠٠٪ . اذا كان هذا يعني الا يتخرج احد حسنا . فليكن . لقد حدث هذا في الماضي . هذه كلية من نوع متميز جدا . ستساعدوننا في عملية التعليم عن طريق اعادة تكوين انفسكم . انكم تمثلون المواد الخام لمهمة الامن في هذه المرحلة . في النهاية . فانتم ستكونون اكثر اعضاء جهاز المخابرات تاهيلا وكفاءة .

وفيما كنت افكر في ما قاله شيرف . فقد كان علي ان اكتشف سخرية كلمة علقت على باب السيد شيرف وقد نسب ما جاء فيها نصا الى الرئيس الاميركي السابق وارن هاردنج وهي تقول لاتقم بعمل غير اخلاقي من اجل عمل اخلاقي ـ كلمة اكتشفت في ما بعد انها تقف على النقيض مما نقوم بتعليمه . الموساد .

وعندما كان شيرف يتكلم . فقد دخل رجل اخر الى الغرفة وجلس وعندما غادر الرئيس . فقد تقدم رجل ضخم الجثة والذي كان يتكلم بلكنة سكان افريقيا الشمالية ليقدم نفسه قائلا . اسمي ايتن ـ انا مسؤول الامن الداخلي انا هنا لاخبركم عن اشياء قليلة . الا انني لن اخذ الكثير من وقتكم . اذا كان لديكم اسئلة . لاتترددوا في ايقافي

والسؤال ـ تعلمنا في ما بعد . ان كل محاضر بدأ الدرس بتعليق مشابه وقد اكمل المحاضر كلامه قائلا . ان ما اريد ان اخبركم به ان للحيطان اذانا تسمع . هناك الكثير من الاكتشافات التقنية المستمرة طول الوقت والتي عليكم ان تتعلموا عنها . الا ان هناك بعض الاكتشافات الجديدة التي لانعرف عنها شيئا بعد اننا نعرف انكم جميعا تتميزون بخلفيات عسكرية . الا ان نوع الاسرار التي ستحملونها سيكون اكثر اهمية . رجاء . تذكروا بهذا كل الوقت . ثم . انسوا كلمة الموساد انسوها لا اريد سماعها مرة اخرى ابدا . من الان فصاعدا فان عليكم الاشارة الى الموساد كونها المكتب في كل محادثة فانها المكتب لا اريد سماع كلمة الموساد مرة اخرى ستخبرون اصدقاءكم . اكمل ايتن . انكم تعملون لصالح وزارة الدفاع وانكم لاتستطيعون الحديث عن ذلك سيرون انكم لاتعملون في مصرف او مصنع عليكم اعطاؤهم جوابا . وعدا ذلك فان تملقهم سيسبب لكم مشاكل . لذلك . فهذا ما عليكم ابلاغهم به . وفي مايتعلق بالاصدقاء الجدد . فانكم لاتتركونهم من دون حسنة . هل هذا مفهوم . كما انكم لاتقومون باستخدام الهاتف والحديث عن عملكم اذا ما امسكت ابا منكم يتحدث عن المكتب في الهاتف من البيت فان هذا الشخص سيعاقب بشدة لا تسألوني عن كيفية معرفتي عما تتحدثون عن طريق هاتف البيت انا مسؤول عن الامن في المكتب . وانا اعرف كل شيء . اذا كان هناك شيء احتاج ان اعرف عنه . فسأستخدم كل الوسائل المتاحة عند اي شخص لخدمتي لاعرف عما اريد ان اعرفه كل ثلاثة اشهر سوف تخضعون لاختبار كشاف الكذب . تملكون الحق في رفض هذا الاختبار . الامر الذي يعطيني الحق في رميكم بالرصاص . سوف اراكم عدة مرات

في المستقبل . وسنراجع بعض الامور الاخرى سنزودكم بهوية خلال يومين . سياتي مصور لاخذ صوركم حتى تلك الوقت فانني اريد منكم ان تجلبوا اية وثائق تملكونها من الخارج . مثل جواز سفر او هوية . قرينتكم . واطفالكم . بما انكم لاتذهبون الى اي مكان في المستقبل القريب . فاننا سنحتفظ بهذه الوثائق لكم .

بالنسبة لي . يعني ذلك ان اسلم جواز سفري الكندي وجوازات السفر الكندية العائدة لعائلتي . اوما ايتن براسه بسهولة وغادر الغرفة كان كل منا مذهولا بالنصعاق . بدا مميزا باسلوب فظ وغليظ . لم يبد شخصا انيسا جدا . في الحقيقة . بعد شهرين اختفى من الكلية ولم اسمع عنه مرة ثانية ابدا

في «اسرائيل» يعتقد الكثيرون انهم يواجهون خطرا دائما .. وان جيشا قويا لايكفل الامان .. والحاجة هائلة للأمن .

بعيدا عن السطح

حسن الكشف

هل يسير الحذاء القدم ؟!!

فتحت قضية الاحتلال الايراني الرسمي والمعلن للجزر العربية في الخليج العربي سوق المواقف على اتساع ابوابها . وما بين القاهرة مقر جامعة الدول العربية وبين جدة حيث الاجتماع الاخير لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي واصلت المواقف رواجها اللفظي مع حرص عدد من اصحاب القرار على بقاء المسافة بعيدة بين الموقف والوضوح المطلوب ازاء قضية تتعلق بالامن القومي والسيادة .

دول مجلس التعاون الخليجي ليست موافقة على انهاء ايران لشراكتها مع الشارقة في ادارة جزيرة (ابو موسى) لكنها لاتريد طرح القضية على الامم المتحدة .

ومصر التي تبحث عن دور في الخليج اشد حماسة في التنديد بالموقف الايراني من دول الخليج . لكن تلك الحماسة لاتكفي لاقناع اعراب الخليج لاعطاء النظام المصري الدور العسكري او السياسي الذي يريده هناك .

وايران التي تدعي العداء المطلق للشيطان الاكبر والاستكبار العالمي تتوعد من يعترض على ضمها للجزر . لكنها برغم شتائمها للشيطان الاكبر تواصل عداءها الميداني والتنفيذي للعراق المستهدف من قبل واشنطن وباريس ولندن .

وواشنطن التي توجد عسكريا في مياه وارض الخليج العربي . والتي ترتبط مع عدد من دوله باتفاقات عسكرية لم تحرك ساكنا ضد ايران التي احتلت وضمت ارضا تابعة لدولة الامارات العربية .

وعودة الى موقف دول مجلس التعاون الخليجي تظهر ان تلك الدول التي تخشى التوسع الايراني والاطماع الايرانية القديمة والجديدة تسهم في مؤامرة جنوب خط العرض ٣٢ وتوافق على مؤامرة التمزيق الايرانية وعلى التدخل الايراني في شؤون العراق .

ووسط هذا الصراخ الرائج في سوق المواقف يصاب المواطن العربي بصداع الحيرة .. والانسان العربي بطبعه يحب الواضح السهل من الحقائق والمواقف . ومادامت ايران تحتل ارضا عربية فان رفض ومقاومة ذلك الاحتلال يعدان من الامور البديهية .. لكن المواقف تقترب من كل شيء الا من الرفض الواضح والمقاومة الواضحة لخطوة الاحتلال والتوسع الايراني .

هنا تعود الحقائق الاساسية لتكنس كل الزيف والمبررات .. فالخليج العربي ومنذ الرحيل البريطاني عام ١٩٧١ مهدد من ايران لهذا ارتفع شعار عروبة الخليج .. لكنه بقي بالنسبة لاعراب الخليج محض شعار .. اما على الارض فكانت الهجرة الايرانية متواصلة .. وكانت العمالة الاسيوية طاغية .. واخيرا كانت الجيوش الاميركية البريطانية الفرنسية وماتزال ..

ولايستطيع اعراب الخليج ان ينكروا ان الغزو الايراني للخليج كان ممكنا لولا وقفة العراق طوال ثماني سنوات .. واذا انكروا هذه الحقيقة فعليهم العودة الى اقوالهم طوال المدة الممتدة بين عام ثمانين وعام تسعين .

والان تعود عروبة الخليج الى المواجهة رغما عن انوف معظم حكام دول الخليج .. تعود مع الاحتلال الايراني الكامل لـ (ابوموسى) لكنها هذه المرة تعود وحكام الخليج مع امركة الخليج سياسيا وعسكريا .. وعندما تعود جيوش الاستعمار الجديد والقديم الى ارض ومياه الخليج وتصرف المليارات (العربية) على تلك الجيوش فان مبررات استقدام الاحتلال الغربي تبدو مضحكة امام حقائق الاحتلال الايراني .. فهل يطلب الاعراب من احتلالهم الصديق محاربة الاحتلال الذي كان صديقا لهم في العلن ايام الشاه وفي السر في سنوات العدوان الايراني على العراق ؟! واذا طلبوا .. فهل تعلن واشنطن الحرب بقرار من جابر ؟! ومتى تتحرك جيوش مصر وسورية .. وبقرار ممن ؟.. من النخوة القومية .. ام بقرار اميركي ؟!

ياعراب الخليج ..

ان احتلالكم الاميركي يقبل بهذا الدور الايراني .. دور الفزاعة .. والمهمة الاميركية لايران الان هي مهمة مواصلة اخافتكم حتى تزداد مبررات بقاء الاساطيل والجيوش وصفقات الاسلحة .. حتى يستمر نهب النفط وعائدات النفط .. وهذا الدور الايراني يلقى كل القبول من ملالي طهران المشاركين في المخطط الاميركي ضد العراق .

هكذا لايكفي الصراخ في سوق المواقف لاشاعة التضليل .. فاعداء عروبة الخليج بالاضافة الى الغرب الاستعماري وايران هم اعراب الخليج انفسهم .. واولئك الاعراب الذين يدفعون المال للجيوش الاجنبية حتى تحمي قصورهم لايهمهم شيء سوى مصيرهم الشخصي .. الذي بات يكلفهم مليارات الدولارات ..

هل «يضمن» جابر وفهد سلامتهما بالمليارات ؟

الاكيد ان حرص بوش وميجور وميتران منصب على مصير النفط ومال النفط وليس على مصير فهد وجابر ..

واذا ماقال فهد وجابر العكس فعليهما اقناعنا ان الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا محض ادوات يحركها جابر بقرار منه . ويامرها فهد عندما يرغب ويدفع .

ولاننا لن نقتنع ان الحذاء يسير القدم وان الاحتلال لايرد الاحتلال . فاننا نقول ان عروبة الخليج لن تتحقق الا بعروبة القرار وعروبة الاداة .. وفي هذا الخليج لاعروبة حرة مقتدرة سوى العراق .

من «ازاهير الفصحى» ■ ٤٤ ■ التصحيح

● اسماء جموع لاواحد لها من لفظها

اسماء الجموع التي لاواحد لها من لفظها قد تكون للادميين وقد تكون لغيرهم . فان كانت للادميين جاز فيها التذكير والتانيث كالقوم والنسوة والطائفة والنفر .

■ فالقوم واحدهم رجل . قال تعالى (وكذب به قومك) وقال : (كذبت قبلهم قوم نوح) .

وقيل : القوم الجماعة من الرجال والنساء جميعا . وقيل : هو للرجال خاصة دون النساء . ويقوي ذلك قوله تعالى : «لايسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولانساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن» . اي رجال من رجال ولانساء من نساء . فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولانساء من نساء .. وكذلك قول زهير :

وما ادري . وسوف إخال ادري
اقوم آل حصن ام نساء ؟

■ والنسوة بكسر النون وضمها واحدتهن امراة . قال تعالى : (وقال نسوة في المدينة) ومثلهن النساء والنسوان . والنساء جمع نسوة اذا كثرن ولذلك قال سيبويه : النسب الى نساء نسوي فرده الى واحده .

■ والطائفة من الناس واحدها انسان . قال تعالى : (فاذا برزوا من عندك بيت طائفة) وقال : (ودت طائفة من اهل الكتاب) .

■ والفئة الجماعة مفردها انسان قال تعالى (ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله) وقال : (فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة) .

■ والنفر رجال من ثلاثة الى تسعة . قال تعالى : (واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن) وقال الشاعر :

من النفر البيض الذين اذا اعتزوا
وهاب الرجال حلقة الباب قعقعوا

ومثله :

الى النفر البيض الذين بحبهم
الى الله في ماتنالني اتقرب

وان كانت اسماء الجموع التي لاواحد لها من لفظها لغير الادميين وجب فيها التانيث مثل .

النبل . والغنم . والابل . والركاب . والخيل .

وهناك الفاظ تؤدي معنى الجمع ولاواحد لها من لفظها مثل :

● الاولى : بمعنى الذين واحدهم الذي .
● اولو . بمعنى اصحاب واحدهم ذو
● اولات بمعنى صاحبات واحدتهن ذات .
● اولاء . واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث

قال الكسائي : من قال في الاشارة اولاء فواحده ذاك ومن قال اولئك فواحده ذلك .

● في تصويب (فرحان)

يرى بعض من المتعلمين ان كلمة فرحان غير عربية لكثرة دورانها على السنة العامة . والحق انها عربية صحيحة يقال : فرح فهو فرح وفرحان ويقال : فلان ان مسه خير مفراح وفرحان . وهي فرحة وفرحى . وفرحانة . وهم فراحى وفرحى .

وللفرح ثلاثة معان :

■ احدها : الاشر والبطر . وعليه قوله تعالى (اذ قال له قومه لاتفرح ان الله لايحب الفرحين) .

■ والثاني : الرضا . ومنه قوله تعالى: (كل حزب بما لديهم فرحون) .

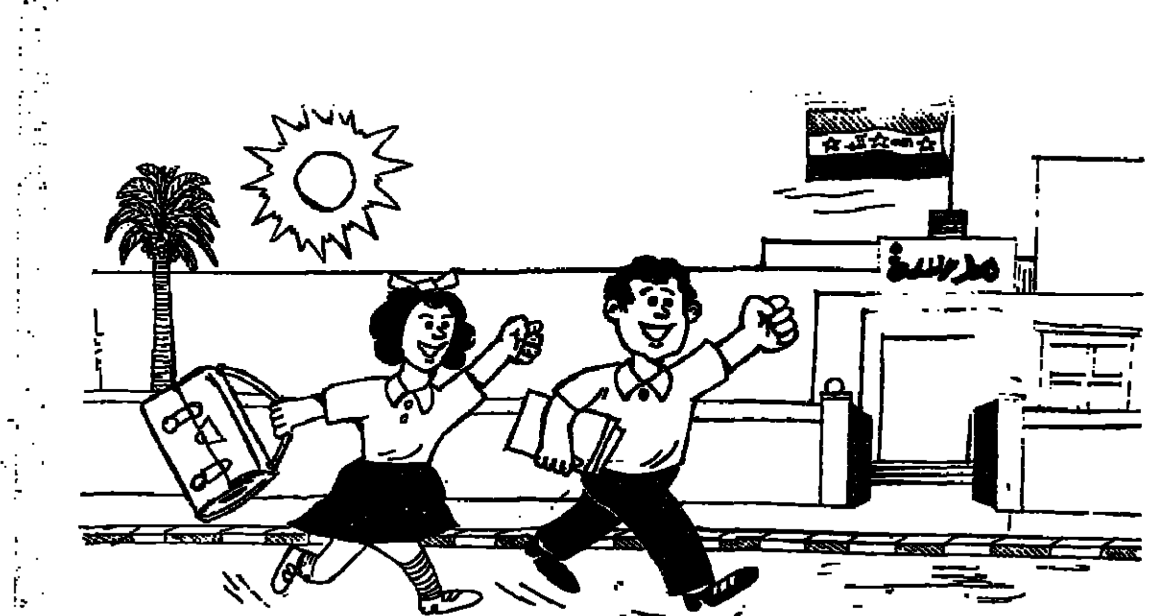
■ والثالث : السرور . ومنه قوله تعالى : (فرحين بما اتاهم الله من فضله) .

السابروبل ـ شافي جراح الارض

■ جمال الاسدي

السابروبل هو طمي القاع اذ يكون لحد المنتوجات الطبيعية ويكون نقيا بيئياً ويحتوي على جميع العناصر الكيمياوية وقد استخلص السابروبل من غاز الامونيا وحامض الخليك والسبيرتو المثيل ولقد برمجت اصناف مختلفة من السابروبل على جودتها كاطيان علاجية واضافات علفية في تربية المواشي . وقد استخدم السابروبل في الزراعة فهو يحتوي على مجمل العناصر الدقيقة والمواد الضرورية لاجل نمو النباتات ويتفوق السابروبل على سائر الاسمدة العضوية اذ كل طن منه يعطي في غضون ٣ ـ ٤ سنوات علاوة دائمة من غلة البصل والجزر والبطاطا تكون بالمتوسط ٦٠ و٨٠ كيلو غراما بالهكتار . يمكن ايصال السابروبل الى الحقل بواسطة طريقتين الاولى بصورة مسحوق جاف في السيارات والثانية بواسطة الضخ بالانابيب من البحيرات الى الحقول مباشرة وهذا ما يسمى بالاسلوب الرسوبي اذ يستعمل عموماً في حالة تخصيب الحقول قليلة المردود وتنتشر في الهكتار الواحد كمية من السابروبل بين ٣٠٠ كيلو غرام و ١٠٠٠ كيلو غرام الامر الذي يخلق شريحة خصبة جديدة لمدة ١٥ ـ ٢٠ سنة ـ تعيش آلاف البحيرات حياتها في الارض تولد وتمتلىء بالطمي وتنمو وتموت ولكن يمكن منحها حياة جديدة وحملها في الوقت نفسه على خدمة الناس ويعد الاتحاد السوفيتي (سابقا) البلد الذي يشغل المرتبة الاولى في العالم من حيث احتياطي السابروبل زهاء ٢٥٠ مليار متر مكعب . وكل سنة تترسب في الخزانات المائية مئات الملايين من هذه الثروة ويعد السابروبل ليس مزيداً لخصوبة التربة حسب بل انه يشفي الجراح التي يلحقها الانسان والطبيعة في التربة .

هكذا من الاصل



شربنا القهوة في مضايف عشائر ميسان

احتشد مئات الآلاف من ابناء عشائر اهوار ميسان والمواطنين ضمن مركز واطراف مدينة العمارة معلنين استعدادهم المطلق لحمل السلاح ومقاتلة الاعداء لافشال مخططهم التامري الذي يقوده المجرم الملعون بوش وماتبعه من رموز التامر والخيانة والعمالة .. الصفحة الاخيرة تنقلت في احياء والقضية ونواحي المحافظة وزارت هذه المضايف والتقت بالرفيق خزعل غليم رئيس مجلس الشعب المركزي الذي اكد : ميسان بعشائرها الاصيلة تقف اليوم جدارا صلبا وسدا منيعا لاتستطيع ان تنال من صموده مؤامرات الاعداء ... مستذكرين بذلك روح الاجداد ولبطل ثورة العشرين الذين لاتزال هتافاتهم ترددها الجماهير باعتزاز وفخر .. تلك الاهازيج التي اوعبت الاعداء والى يومنا هذا .. حيث صدحت حناجر العشائر : الحاضرون هتافات الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين بحضور السيد كامل ساجت عزيز محافظ ميسان والرفيق خالد كاظم امين سر قيادة فرع ميسان والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب ..

واضاف : ان محاولة تفتيت وتفكيك وحدة العراقيين حلم يراود المتامرين على حضارة شعبنا الناهض المقتدر ومحاولة بائسة من العدوانيين لزرع الفتنة واثارة النعرات الطائفية بين المسلمين ..

وشهدت الثورة توافد مئات الالاف من ابناء العشائر وهي تعلن استعدادها الكامل لحمل السلاح ومقاتلة الاعداء المارقين فيما شربت الثورة القهوة العربية المعطرة بوفاء اهل ميسان لقائدهم المنصور صدام حسين حفظه الله ..

ووسط انغام فناجين القهوة ردد (عنه العامدنه الريس والعد مانطيه) و (الهور احنه اهله .. نموت اعليه) و (الهور يكهرب بلهو اليوصل ليه) وبحماسة عالية عبر ابناء ميسان عن سخطهم واستنكارهم للمؤامرة الدنيئة والمريبة التي تمثل صفحة جديدة من صفحات العدوان على العراق .

وقال الشيخ كاظم مشتت مدهوش رئيس عشيرة السراي والشيخ زكي منور رئيس عشيرة السواعد والشيخ خالد جبر العلي رئيس عشيرة كعب والشيخ محمد عباس العريبي رئيس عشيرة البو محمد في احاديث لـ الثورة : ان عشائرنا التي عاهدت القائد على الوفاء والتضحية تقف اليوم بانتظار امر قائدها المجاهد صدام حسين للانقضاض على الاعداء وسحقهم .. ولن نسمح لكل من تسول له نفسه . واحلامه المساس بسيادة العراق العظيم ..

كل الحب للقائد والنصر لشعبنا والجهاد .. الجهاد من اجل العراق العظيم .

ماجد البلداوي

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

سطور للمستقبل ..

حسين الشهربلي

اكبادنا لها ضفائر

منذ يوم امس اعلن اشبال الوطن وزهراته .. التعبئة العامة .. وفرضوا على انفسهم حالة الطوارىء .. فقد بدأوا عامهم الدراسي الجديد الذي لايريد له بوش ان يبدأ ..

وعادت الاشبار تحرس خطى الاشبال .. ومسلحات القلب الاخضر تحيط بالزهرات .. وملائكة الله ترافقهم في خطوهم من بيوتهم الى مدارسهم .. برغم ان الاشبال ازدادوا طولا .. لكن اغلبهم قد وهن بسبب نقص الغذاء وسوء التغذية وفقدان الدواء والمقويات ..

وبالرغم من ان البقع البيض قد ملأت اظفارهم .. والخطوط الصفر والزرق احاطت بعيون البراعم ..

وبالرغم من انه لم يحن بعد موعد تساقط اوراق الزهرات .. فقد بدأت شعور البنات الطويلة تتساقط هي الاخرى للسبب ذاته .. سوء التغذية وفقدان الدواء والمقويات ..

لكن الله على الظالم المفتري ..

كل شبل وزهرة اعلن التعبئة العامة ضد بوش .. فلابد من التوحد والتحدي ..

التوحد مع الدفتر والكتاب والحقيبة والرحلة والسبورة والصف والمعلم ..

والتحدي بالقلم الذي منعه الاشرار عنهم .. لانه السلاح الامضى الذي يمنح اكفهم بركة الله ورضا الوالدين .. ثم لانه رمح في قلب بوش الاسود المريض ..

فلابد ان يعود العود الغض اقوى .. ولن تتساقط الاوراق .. لان الاهم عقل متوقد ونفس طاهرة غير عليلة ..

سيكبر الاشبال .. وستطول شعور البنات ..

طائر فوق الضيم والغيم

من اي معدن انتم ايها العراقيون ..

في جولة مسائية في مدينة بغداد .. قمت بها اضطرارا لاتبطرا .. شاهدت ما يسر النفس ويطير بها وبجناحين من السعد فوق سحابات من الفرح غطت سماء المدينة .. وكان الحياة الدنيا قد بدأت من بغداد فعلا ..

وسألت نفسي : هل يصنع الفرح .. من يصنعه .. من اية مادة .. هل يباع ويشترى .. والاهم هل نحن بحاجة اليه ..

هناك شعوب ترقص للمطر .. واخرى للشمس او على ضوء القمر .. وثالثة تحارب الجوع بالفكاهة .. وهناك الكسول والمتبطر والمتخدر والمتالف ..

وهناك من ارتبط اسمه بالاعتداء على شعوب الدنيا .. ومازال يعمل وفق حكمته المعروفة .. اقتل .. فالقتل كالويسكي .. عندما تشربه في المرة الاولى تبصقه وبالتالي تعتاد عليه .. وهذا مثل اميركي ..

اما العراقيون .. فهم والله شعب الشعوب .. اذ ماذا نسمي شعبا جابه نار وشرار وسحر كل ابالسة الارض ..

ثم ينهض وسط الرماد .. يداوي جراحه .. يتفحص جناحيه .. ويعود طائرا فوق الضيم والغيم ..

انهم العراقيون الذين اجبروا الغيم على المطر .. والضيم على الانحسار .. ولبسوا ثياب الصبر .. وعادوا يصنعون ما هو الذ من الطعام .. التفاؤل والفرح زاد النفس المؤمنة ..

لاحصار في شارع الموكب

قبل ان يبدأ مهرجان بابل .. وبعيدا عن التنائج والتوقع والتفلسف .. اقول : بارك الله بالقائمين على تنظيمه وجزاهم خيرا .. لان العودة الى تقاليد الوطن البابلي الذي مازال العدوان واقعا عليه هي الاهم .

ومهرجان بابل الذي حاولوا ان يغيبوه .. صار تقليدا خالدا في عمر الوطن العراقي ..

وربما هناك من يقول هل نحقق نصرا على العدو باقامة المهرجان او هل يسهم مهرجان بابل في رفع الحصار .. ؟

اقول : نعم في الاثنين ..

في الاول لان المهرجان بابلي .. ومعنى هذا اننا سنرفع خلال ايامه وفعالياته .. تاريخ حضارة يمتد عمقها الى اكثر من ستة الاف سنة .. سنرفع هذا التاريخ بوجه اميركا التي بلا تاريخ .. على شكل سيف او درع او قصيدة او مسرحية او نشيد .. وهذا نصر بحد ذاته ..

والمهرجان يعني استمرار الحياة وعندما لا تموت الحياة هنا فان الحصار يتراجع ..

والمهرجان نافذة .. ونوافذ العراق تحاصر الحصار .. وقد كثرت .. فلابد ان ينتحر ..

والمهرجان يعني ان الثوابت العراقية هي الثوابت العراقية .. العلم والثقافة والفنون وتاريخ الاجداد .. والحصار بلا ثوابت .. ربما بكثبان رملية هشة ستاتي على اصحابها .. وسيندمون ..

غدا . سيقف المحاربون في شارع الموكب استعدادا لمقدم الفارس البابلي النبيل ..

امس بدأ العام الدراسي الجديد

الفرح يملأ قلوب طلبتنا



صباح امس .. هو اول يوم لبدء العام الدراسي الجديد في مدارس القطر ، يوم متميز له صداه في نفوس الطلبة الصغار والكبار وعوائلهم .. كونه يمثل مواصلة الدراسة والطموح الذي نصبو اليه لتحقيق النجاح والمستقبل الزاهي .

انه يوم جميل انطلق فيه اطفالنا احباب الله مبكرين بزيهم وملابسهم الزاهية النظيفة الجميلة وكانه يوم من ايام العيد ، وحقائبهم الجديدة وقهقهاتهم تملأ المكان فرحا .. بعضهم وضع على كتفه مترمس الماء ، وهذا مما يدل على الوعي الصحي لدى عوائلهم وتطورهم الصحي . في هذا اليوم الجميل وقف مئات الطلبة في ساحات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والفرح الكبير يعم النفوس ويشرحها .. والهيئات التعليمية والتدريسية تستقبلهم بكلمات الترحيب والشوق والمودة ليكون العام الدراسي الجديد حافلا بالجهد والمثابرة .. والتفاؤل والمسرات وفي هذا اليوم الصفحة

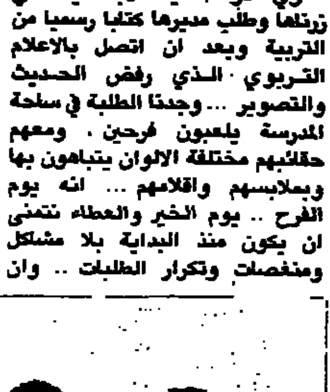


الاخيرة .. زارت روضة الياسمين ..

والتقت بمديرة الروضة حنان الياقو التي قالت ... يتميز هذا اليوم عن كل الايام حيث ترى الاطفال وذويهم سعداء في بداية عام دراسي يؤهل ابناءهم لسنوات دراسية لذيذة .. ومن جهة ادارة روضتنا فقد

سعت الى تنظيم الصفوف واستقبلنا اولياء امور الطلبة والقيت كلمة اخذة بنظر الاعتبار دور الام مع طفلها في رياض الاطفال واهمية التدبير

وفي اعدادية التجارة الشرقية للبنات قالت بشرى الساقي مديرة الاعدادية ... وهي ومدرساتها يستقبلن الطالبات بكلمات المحبة والسرور ... لقد حضرنا جداول الدروس وقسمنا الشعب للادارة والمحاسبة وبدأ الدرس الاول في الصفوف .. وهذا اليوم متميز على كل الايام وله صداه الواسع في النفوس نتمنى ان تكون البداية حافلة بالنجاح المتواصل .



وفي مدرسة حيفا الابتدائية التي زرناها وطلب مديرها كتابا رسميا من التربية وبعد ان اتصل بالاعلام التربوي الذي رفض الحديث والتصوير ... وجدنا الطلبة في ساحة المدرسة يلعبون فرحين . ومعهم حقائبهم مختلفة الالوان يتباهون بها وبملابسهم واقلامهم ... انه يوم الفرح .. يوم الخير والعطاء نتمنى ان يكون منذ البداية بلا مشاكل ومنغصات وتكرار الطلبات .. وان يكون شعار المعلم والمعلمة والمدرس والمدرسة ومديري ومديرات المدارس ،الحديث النبوي الشريف الكلمة الطيبة صدقة، بين طلبتهم .

ومبارك لطلبتنا عامهم الدراسي الجديد والنجاح الدائم بعون الله .

● شاكر عباس ●

تصوير : منير جورج



● اغنية المدرسة ●

عمار عبدالخالق

رن .. ترون .. رن .. ترون
جرس الدرس يرن يرن
نمشي بنظام للصف
كتف يزهو جنب الكتف
يمضي عام بعد العام
ننجح في كل الاعوام
نكبر في وطن الافراح
وبايدينا العلم سلاح

اخر الكلام

انها لفتة صحفية موفقة .. تلك التي اقدمت عليها صحيفة الثورة حين جعلت من خبر محلي يتعلق بواحد من انجازات حملة البناء والاعمار خبرا رئيسا .. وحين يكون حصاد الاخبار وفيرا وتتصارع على صدارة الصفحة الاولى .. تصبح مثل هذه الالتفاتة وفي ظل انجازات كثيرة وكبيرة .. تعبيرا عن حرفية صحفية ممتازة ..

الخبر من محافظة نينوى .. ومن مراسل الثورة المعروف بنشاطه الزميل وليد عبد الكريم . وهو يتعلق بانجاز اعمار معمل سكر الموصل . والاعلان عن قرب انتاج اول وجبة من السكر بعد انجاز اعمار المعمل .

ان الخبر المذكور . يشير الى ان البناة المجاهدين . انجزوا اعمار المعمل بنصف المدة الزمنية المقررة لانجازه .. وبنصف الكلفة المالية التي قدرت لهذا الانجاز . وهذه معلومة لها معنى كبير . قد تمر على القارىء مرورا عابرا بسبب كثرة الانجازات التي شهدها جبهة اعمار ما دمره العدوانيون .

ولكن لا بد من وقفة عندما وتامل ما تتضمنه من معنى رائع . ثم لا بد من وقفة مماثلة الى ما يشير اليه الخبر .. من ان البناة الاماجد اعتمدوا البدائل المحلية . ومثل هذه الاشارة .. تحمل من المعاني ما يفوق سابقتها .. اي ان البناة لم يتعللوا بفقدان قطع الغيار .. وصعوبة توفيرها بسبب الحصار المفروض على وطنهم . او نقص العملات الاجنبية التي يمكن توفرها . وفرة الاستيرادات .. ولذلك فان الخبر لم يغفل هذا الجانب حين اشار الى ان البدائل المحلية قد وفرت بالقطعة المحلية

وتظهر ذروة معنى الانجاز .. في مشاركة ستة وعشرين فريق عمل وجهة ساندة تمثل وزارات الصناعة والمعادن والنفط والتعليم العالي .. والمهم من كل ما تقدم تلك المشاركة الواسعة في اعمار المعمل من قبل طلبة الكليات والمعاهد والمدارس .

واذ يواصل الطيران الامريكي تحليقه في سماء المدينة الصامدة كان العمل متواصل ويحقق تحديين في ان واحد .. اذ يتحدى القصف المادي والقصف النفسي للعدوان .

ان مثل هذا الانجاز وسواه من الانجازات وهي كثيرة حقا .. والتي تتواصل برغم استمرار العدوان وبرغم الحصار الذي لا يخفى التآمر عليه والمصرين على تشديده هدف مساهمة الصناعة العراقية .. تعني بالنتيجة .. ان العدوان لم يحقق اهدافه ولن يحققها .. وان الذ ارادوا قتله في الروح العراقية من عزيمة وثبات واصرار جاء بنتائج معاكسة وان البأس ميحصده بمخططات ورؤوس العدوانيين جيلا اثر جيل ..

■ حمود سعيد

* *

بدعوة من المتحف الوطني الاردني تغادرنا الى عمان مجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين بداية الشهر المقبل للمشاركة في المعرض التشكيلي الذي يقام تحت عنوان (الفن العراقي المعاصر. انتباهة الابداع) تسهم فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين منهم نوري الراوي ، علاء بشير ، علي طالب ، سهام السعودي ، سلمان عباس ، صبيح كلش ، رافع الناصري . حيث يعرضون على مدى شهر مجموعة من اللوحات التي تعبر عن اساليبهم الخاصة .

رسوم اطفالنا في القاهرة

في مركز حماية البيئة كونت لجنة لترشيح رسوم مسابقة "الاطفال التي تقيمها الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة واختارت اللجنة رسوم الاطفال .

سلام سعيد ، سرور كمال ، ذي يزن نجم ، مريم غالب ، محمد خالد ، رشا مجيد ، علي عادل ، ميادة نعمان ، ابراهيم محمد ، عمار معراج . من مجموع (١٥٠) رسما .

وضمت اللجنة المؤلفة ممثلين من الاذاعة والتلفاز ودار ثقافة الاطفال وسكرتير مجلس حماية البيئة .. كما قررت اللجنة اقامة المعرض القطري الشامل في ١٠/١٤ المقبل وتحت شعار (البيئة والطفل) تعرض فيه رسومات الاطفال واليافعين في مدرسة بلاط الشهداء في الدورة ..

جمعية الشعراء الشعبيين في ميسان وبرنامجها الجديد

ضمن موسمها الثقافي اعدت جمعية الشعراء الشعبيين في محافظة ميسان برنامجا واسعا لما تبقى من العام وقال الشاعر كاظم غيلان مسؤول الجانب الثقافي :

ان المنهاج تضمن العديد من الامسيات الشعرية لشعراء المحافظة وتضييف اسماء شعرية لها حضورها في الساحة الشعرية .. من اجل تعزيز الصلة بين الشعراء فضلا على التنسيق مع المؤسسات الثقافية والجمعيات في المحافظات لعقد اماس مشتركة .

واضاف: ان جمهور الشعر في ميسان يشهد توافدا كبيرا لحضور الاماسي الشعرية وينبىء بولادة شعرية جديدة ..

شريط غنائي جديد

انتهى الفنان صلاح عبدالغفور من تسجيل كاسيت غنائي جديد يتضمن خمس اغان كتب كلماته مناضل التميمي في اغنية (مادري ليش من الله) واسعد الغريري في اغنية (اخر ساعة) (وشنو السر) للشاعر حسن الخزاعي واغنية (حلولت) للشاعر عزيز الرسام ومن المؤمل تصويره قريبا للتلفاز الحان الاغاني للفنان نجاح عبدالغفور .

رابطة للتعارف

عقد فرع بغداد / الرصافة التابع للاتحاد العام لشباب العراق مؤتمره الاول لرابطة التعارف والمراسلة الذي اسفر عن انتخاب ابتسام عبدالرحمن رئيسة للرابطة . ابتسام نعمة مسؤولة الشابات . شكر حسوني مسؤول العلوم . اقبال حمودي مسؤولة الادارة . زينب عبدعلي مسؤولة الثقافة والاعلام .

قبل ان يرفع الستار

صور وذكريات عن مهرجان بابل

على هامش مهرجان بابل الدولي ستعقد ندوات للتراث والادب والتشكيل والموسيقى على قاعة مركز صدام للفنون من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وكالاتي

يوم ٢٣ / و ٢٤ / ٩ ندوة الفنون التشكيلية
٢٥ و ٢٦ / ٩ ندوة التراث البدوي
٢٧ و ٢٨ / ٩ ندوة الادب والشعر
٢٩ و ٣٠/ ٩ ندوة التربية الموسيقية
٣ و ٤ و ٥ / ١٠ ندوة الاثار

وفرت محافظات كربلاء والنجف والقادسية عددا كبيرا من الحافلات لنقل المواطنين من مراكز المحافظات الى مدينة بابل التاريخية والعودة بهم الى محافظاتهم بعد انتهاء العروض .

كما ستقوم رابطة مكاتب السفر والسياحة بتهيئة وسائل نقل الزوار افرادا ومجاميع من والى مدينة بابل التاريخية بحافلات مبردة مع تقديم خدمات سياحية .

★ لاول مره ضمن مهرجان بابل سيتم افتتاح قاعة عروض جديدة وهي (معبد عشتار) حيث ستقدم فيها في الخامس من تشرين الاول ولاول مرة في العراق وربما في العالم ليلة باسم (الايحاء بالموسيقى) وهي معالجة طبية لنية يقدمها شيخ بصير بمصاحبة عود منير بشير .

يقام لاول مرة ضمن مهرجان هذا العام يانصيب مهرجان بابل وستكون بطاقات دخول مدينة بابل والرقم المثبت عليها هي البطاقات المشتركة في اليانصيب وتباع البطاقات بسعر دينار واحد في بوابة المدينة اما جوائزها فهي سيارة صالون ومجمدة وتلفاز وطباخ وجوائز عديدة اخرى .

★ حفاظا على سيارات المواطنين والزوار خصصت محطة سكك غربي بغداد مكانا واسعا يستطيع فيه الزائر ان يضع سيارته مطمئنا عليها وسيكون الدخول بـ (باج) مع تثبيت اسم السائق وملكية السيارة ولاتسلم السيارة الا بعد ابراز الباج

★ سيكون الجلوس في المسرح البابلي حسب الارقام المثبتة على بطاقة الدخول الى المسرح والتي هيأتها ادارة المهرجان كما انتهت من ترقيم جميع مقاعد المسرح البابلي .

★ ابتداء من يوم امس باشرت مكاتب السفر والسياحة في بغداد والمحافظات ببيع بطاقات الدخول الى المسرح وقد كانت الاسعار كما يلي خمسة دنانير للدخول الى المسرح البابلي وثلاثة دنانير لكل من مسرح العرش ومعبد ننماخ .

عام ١٩٨٧ اقيم مهرجان بابل لاول مرة برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وبعد ان قامت دائرة الاثار بعملية الترميم في المدينة .

شاركت في المهرجان الاول ٤٥ دولة و ٦٥ عالما ومفكرا .

● في عام ١٩٨٨ اقيم مهرجان بابل الدولي الثاني شاركت فيه ٤٠ دولة من القارات الخمس .

● وفي عام ١٩٨٩ اقيم مهرجان بابل الدولي الثالث .

ثم اجل المهرجان في العامين الاخيرين بسبب ظروف العدوان الوحشي على العراق .

وظلت بابل بانتظار يوم الانطلاق الجديد للمهرجان الرابع

ندى عمران

* *

● عزالدين المانع ●

العراق قلب الامة وضميرها .. والقلب لايتجزأ ولا يتوزع .!

كيان موحد متجانس بكل تفاصيله .!

لا فرق بين بطينيه واذينيه .. ولا بين الايسر منهما او الايمن .!

كل اجزائه متضامنة في نبضها وتدفقها واحاسيسها

قلب كل مافيه سواء !

شرايينه . اوردته الصاعدة منها او النازلة !!

العراق .. هو كل العراق .. من شماليه حتى جنوبيه .. ومن غربيه حتى شرقيه ..

لاتفصله عن بعضه حواجز او حنوط

و ... اهله مذاهب او طوائف ...

و ... الازل .. كان موقفه ...

ولانه ... تكالبت عليه قوى الحقد واسر من كل صوب ..!

لقد حاول الطامعون والحاقدون بمختلف هوياتهم واشكالهم منذ امد بعيد تفتيت ... التماسك .. ففشلوا ..!

وتمالئوا على تشويه حقيقته . وتمزيق خريطته ... باءوا بالخيبة والخذلان

وتكالبوا على اطفاء جذوته وتالقه . فتساقطوا عند عتبته مذعورين ، تلتهمهم نار توهجه وشعلته .!

وحاولوا .. وحاولوا .. وحاولوا!!

ولكن العراق بقي كما اراده الله .. شامخا .. كبيرا .. موحدا .. يفقا عيونهم .. ويكشف زيفهم ودجلهم !!

وهاهم يعودون اليوم بلعبة ساذجة بليدة ..

لعبة الخطوط والحواجز بين مفاصله .. بين اهله وعشيرته ..!

بالخيبة الاوغاد والسذج !!

لقد نسي هؤلاء ان العراقيين لاتفصلهم عن بعضهم خطوط .. ولا تحول بينهم حواجز .. ولا تفرقهم المذاهب والطوائف والالوان .. فهم ابناء هذا القلب الموحد مهما اختلفت تقاليدهم وعاداتهم وعقائدهم ومذاهبهم ..!

انهم يتنفسون برئة واحدة . وينبضون بايقاع واحد ..

الكل .. ينتمي الى قبيلة واحدة برغم تعدد المضارب

والكل . يعتنق مذهبا واحدا . برغم تعدد الاسماء ..

موحدون . باسم العراق البهي .. وشامخون خلف راية الله اكبر .. ومتالقون في ظل قائدهم الرمز صدام حسين . شعار هذا القلب وشغافه .

فتبا لهؤلاء الاوغاد السذج وتب .

وعاش العراق القلب موحدا بكل طوائفه وقبائله وانهاره وجباله وسهوله واهواره .. عاش موحدا بقائده وابنائه .. وليخسأ الخاسئون ..